

"دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترويج الموروث الثقافي الجزائري:
دراسة وصفية تحليلية لحصة "قعدتنا جزائرية" عبر قناة سميرة TV على
شبكة يوتيوب"

الفترة الممتدة من 1 مارس الى 1 افريل 2025

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي في الصحافة وعلوم الإعلام

تخصص: صحافة سمعية بصرية ورقمية.

تحت إشراف الأستاذ:
د. محمد بوهوالي

من إعداد الطالبة:
صفاء بن سليمان

أعضاء لجنة المناقشة:
الرئيس: د. هدى حمدوش
المشرف: د. محمد بوهوالي
المناقش: ا. نجمة زراري

الموسم الجامعي:
2025/2024



Higher School of Journalism And
Information Sciences
Department: Journalism



The Role of Social Media in Promoting Algerian Cultural Heritage

*"A Descriptive and Analytical Study of the Program
"Qaadatna Djazairia" Broadcast on the YouTube
Channel of Samira TV"
from March 1st to April 1st, 2025*

Master's Thesis in Journalism and Information Sciences
Speciality: Audiovisual and Digital Journalism

Presented by:

Safaa Benslimane

Supervised by:

Dr. Mohamed Bouhouali

Jury:

President: Dr. Houda Hamadouche

Supervisor: Dr. Mohamed Bouhouali

Member: Mrs. Nedjma Zerari

2024/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

قال الله تعالى ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ﴾ (١٩)

النمل آية: ١٩

بكل فخر وامتنان، أكتب هذه الكلمات التي تحمل في طياتها تقديرًا صادقًا لكل من كان له أثر إيجابي في رحلتي العلمية.

أبدأ بأسمى آيات الشكر والتقدير لأستاذي المشرف، الدكتور محمد بوهوالي،

الذي كان خير سند وموجه، بصبره، وتفانيه، وحكمته،

رافقني بخطى ثابتة، وفتح أمامي أبواب الفهم والثقة،

فله مني أصدق عبارات العرفان والامتنان.

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان إلى أساتذتي الكرام،

الذين منحوني أكثر من مجرد معرفة...

منحوني رؤية وأفقًا أوسع،

كنتم شموعًا أضاءت دربي، وكل كلمة منكم كانت لبنة في بناء هذا الإنجاز.

أشكر كل من ساهم في تعليمي، وكل من ترك أثرًا جميلًا في نفسي،

فأنتم الأساس الحقيقي لهذا النجاح، والداعم الدائم لمسيرتي.

شكرًا لكم ...

إهداء

إهداء من نبض القلب...

لكل حلم سهرت لأجله، ولكل خطوة حملت بتقلها نحو هذا اليوم، لكل لحظة صبرٍ وكفاحٍ
سَطَّرت بها حكاية من نور...

الحمد لله، الذي بفضله تتم النعم، وبه نستعين في كل حين.
وختام دعائنا، أن الحمد لله رب العالمين.

ها أنا اليوم أقف على أعتاب الحلم، حلمٍ راودني طويلاً، رأيتُه بعيداً، فاجتهدت لأقترِب،
واليوم أحتضنه بكل فخر.

لم يكن الطريق مفروشاً بالورد، لكنه كان مليئاً بالدروس، بالتحديات، وبالخطوات التي
علمنتي، وها أنا... وصلت.

الحمد لله شكراً وامتناناً، هو من منحني القوة حين ضعُفت، وهو من كان معي حين تعثَّرت،
فله الحمد حتى يبلغ الحمد منتهاه.

إلى نفسي...

إليك أيتها الروح الصامدة، التي واجهت العثرات دون يأس، إلى صبري الذي رافقني في اشد
لحظات، أهديك هذا النجاح، فخراً واعتزازاً.

إلى والدي العزيز...

سندي الأول، وضلعي الثابت، إلى من منحني الثقة حين تعبت، وكان نوري حين أظلمت
الدنيا، كل نجاحي اليوم هو ثمرة دعمك وحبك اللامشروط.

شكراً لأنك كنت دائماً هناك، عندما احتجت من أستند إليه.

وإلى أمي الحبيبة...

ملاكي الحارس، دعاؤك كان جسراً أوصلني إلى أحلامي، وحنانك كان الدفء في أشد لحظات البرد.

كل خطوةٍ حققتها، وكل إنجازٍ وصلت إليه، هو هدية لك، ولكِ وحدك.

إلى إخوتي الأعزاء

إلى من أوصلوني بأمان، وتحملوا مشقة المسافات لأكون حيث يجب أن أكون، إلى من لم يبخلوا عليّ بوقت أو جهد، وكانوا الداعمين بصمت، شكراً لكم من القلب، فلکم نصيبٌ من هذا النجاح، ومحبة لا توصف.

وإلى كل من لم يذكر اسمه لكنه كان حاضراً بقلبه ودعمه ومحبته، إلى كل من ساندني بكلمة، أو دعوة، أو ابتسامة...

شكراً من القلب، لأن النجاحات لا تزهر إلا حين يحيطها الحب والدعم. أنتم في القلب وإن غبتم عن السطور وأخيراً...

إلى طموحي الذي لم ينطفئ يوماً، وإلى المستقبل الذي ينتظرنى بكل ما فيه... أعدك أن هذه ليست النهاية، بل بداية جديدة لطريق مشرق، يحمل في طياته المزيد من الطموحات والتحديات... فالقادم أجمل بإذن الله.

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة شبكة يوتيوب، في الترويج للموروث الثقافي الجزائري، من خلال تحليل محتوى برنامج "قعدتنا جزائرية" الذي تبثه قناة سميرة TV . يسلط البرنامج الضوء على مختلف عناصر الثقافة الجزائرية كالأزياء، الأطباق التقليدية، العادات، الحرف، والفنون الشعبية، ويقدمها في قالب بصري جذاب وسلس عبر الفضاء الرقمي.

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لدراسة عينة من الحلقات المنشورة خلال الفترة الممتدة من 1 مارس إلى 1 أبريل لسنة 2025، بهدف رصد كيفية عرض التراث، واستكشاف الاستراتيجيات المستخدمة في الترويج له عبر هذه الشبكة.

توصلت الدراسة إلى أن البرنامج يشكل نموذجا فعالا في تقديم الثقافة الجزائرية بأسلوب مبسط ومرن، يجمع بين الأصالة والمعاصرة، ويساهم في تعزيز الهوية الوطنية. كما أظهرت النتائج أن اختيار المواضيع، الشكل البصري، اللغة وطريقة الطرح، كلها عوامل ساعدت في جذب الجمهور ونشر الوعي بأهمية الحفاظ على التراث الثقافي وساهمت في الترويج له ونشره وترسيخه.

الكلمات المفتاحية: الثقافة، الموروث الثقافي، مواقع التواصل الاجتماعي، يوتيوب، الترويج.

Abstract:

This study aims to explore the role of social media platforms, particularly YouTube, in promoting Algerian cultural heritage by analyzing the content of the program “*Qaadatna Dzairia*” broadcast on Samira TV's channel. The program highlights various elements of Algerian culture—such as traditional clothing, cuisine, customs, crafts, and folk arts –and presents them in an attractive and fluid visual format within the digital space.

The study adopts a descriptive and analytical approach to examine a sample of episodes published between March 1st and April 1st, with the goal of observing how heritage is presented and identifying the strategies used to promote it on the platform.

The findings reveal that the program serves as an effective model for presenting Algerian culture in a simple and accessible manner that blends authenticity with modernity, thereby contributing to the reinforcement of national identity. The results also indicate that the choice of topics, visual style, language, and digital engagement are key factors that attracted the audience and played a role in raising awareness about the importance of preserving and promoting cultural heritage.

Keywords: Culture, Cultural Heritage, Social Media, YouTube, Promotion.

خطة البحث:

مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة.

- إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية.
- الفرضيات.
- تحديد مصطلحات الدراسة.
- أسباب اختيار الموضوع.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- مجالات الدراسة
- الدراسات السابقة
- الخلفية النظرية

الإطار النظري للدراسة.

الفصل الأول: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: تعريف مواقع التواصل الاجتماعي وأهميتها

المبحث الثاني: ماهية شبكة YouTube نشأتها

المبحث الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي كمنصة للترويج المحتوى الثقافي

الفصل الثاني تعريف وأهمية الموروث الثقافي الجزائري

المبحث الأول: تعريف الموروث الثقافي

المبحث الثاني: تصنيفات الموروث الثقافي مادي - غير مادي

المبحث الثالث: أهمية الموروث الثقافي

الإطار التطبيقي

الفصل الثالث:

تمهيد

المبحث الأول: لمحة عن قناة سميرة تيفي

المبحث الثاني: بطاقة تقنية لصفحة سميرة TV على ال YouTube

المبحث الثالث: لمحة عن برنامج قعدتنا جزائرية

1. عرض وتحليل بيانات الدراسة

2. نتائج الدراسة

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

فهرس المحتويات

فهرس الجداول والاشكال

مقدمة

تعتبر وسائل الإعلام مرآة المجتمع، بوابة العالم التي من خلالها نكتشف ثقافات الدول ونتعرف عليها. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، أصبحت التكنولوجيا الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي عنصرا أساسيا في حياة الأفراد والمجتمعات. تجاوزت هذه الوسائل حدود التواصل التقليدي لتصبح منصات تعكس ثقافات الشعوب وتعرف العالم بها. بفضل انتشار الإنترنت وتطور وسائل الإعلام، أصبحت الثقافات المحلية لها فرصة للانتشار في نطاق أوسع.

الجزائر، معروفة بغنى تراثها الثقافي العريق وتنوعه الفريد في مختلف ولاياتها، تعتبر واحدة من الدول التي تزخر بتقاليد أصيلة تعكس هويتها العميقة. أزيائها التقليدية، أطباقها الشعبية، حكاياتها، وأغانيتها التراثية جميعها تمثل إرثا ثقافيا يتطلب الحفاظ عليه وتعزيزه وترسيخه للأجيال القادمة. في هذا الإطار، تلعب وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة منصة يوتيوب، دورا محوريا كأداة تتيح نقل التراث الثقافي إلى نطاق أوسع وبطريقة مبتكرة، هذا الوسيط يتيح للجمهور والمبادرات الثقافية فرصة لنقل الثقافة الجزائرية محليا ودوليا. من بين هذه المبادرات، برزت حصة "قعدتنا جزائرية" على يوتيوب كنموذج متميز يهدف إلى تقديم الموروث الثقافي الجزائري بأسلوب عصري فريد من نوعه وجذاب، يتماشى مع اهتمامات الجمهور في العصر الرقمي.

هذا البحث يهدف إلى دراسة دور شبكات التواصل الاجتماعي خاصة يوتيوب من خلال حصة "قعدتنا جزائرية" في الترويج للموروث الثقافي الجزائري، من خلال تحليل محتواها، واستراتيجياتها في نقل هذا التراث الثقافي، ومدى تأثيرها على جمهورها المحلي

والدولي. كما يسعى البحث إلى تقييم مدى فعالية الإعلام الرقمي كوسيلة للترويج للتراث الثقافي والحفاظ عليه في ظل التحولات الاجتماعية والثقافية التي يعيشها العالم اليوم.

تتناول هذه الدراسة عدة محاور من أجل تحقيق أهدافها. في البداية، يعرض الإطار المنهجي الذي يتضمن إشكالية الدراسة، الفرضيات، تحديد المصطلحات، وأسباب اختيار الموضوع، بالإضافة إلى الأهداف وأهمية الدراسة، مع توضيح المنهج المستخدم، المجتمع والعينة، وأدوات الدراسة، تليها مراجعة الدراسات السابقة والخلفية النظرية.

ثم ينتقل البحث إلى الإطار النظري، حيث يناقش في الفصل الأول ماهية شبكات التواصل الاجتماعي، مع التركيز على تعريفها وأهميتها، بالإضافة إلى التعريف بشبكة يوتيوب ونشأتها، ودور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج ونشر المحتوى الثقافي. أما في الفصل الثاني، يعرّف الموروث الثقافي الجزائري، ويتناول تصنيفه إلى مادي وغير مادي، بالإضافة إلى التطرق إلى المنظمات الدولية والوطنية التي تعنى بالحفاظ على هذا الموروث الثقافي.

في الإطار التطبيقي، تركز الدراسة على تحليل مضمون برنامج "قعدتنا جزائرية" الذي عرض على قناة سميرة TV عبر شبكة يوتيوب، حيث يقدم لمحة عامة عن القناة وصفحة اليوتيوب الخاصة بها، ثم يستعرض تفاصيل البرنامج نفسه. ويشمل هذا الجزء عرض وتحليل بيانات الدراسة، ثم استخلاص النتائج المتعلقة بدور البرنامج في الترويج للموروث الثقافي الجزائري عبر شبكة يوتيوب.

من خلال هذه الفصول، تسعى الدراسة إلى إبراز الكيفية التي تساهم بها شبكات التواصل الاجتماعي، وتحديدًا منصة يوتيوب ودورها في الترويج للموروث الثقافي الجزائري، وذلك عبر تقييم نتائج تحليل برنامج "قعدتنا جزائرية" كنموذج معاصر يجمع بين الأصالة والوسائط الحديثة. كما تهدف إلى فهم الآليات المعتمدة لنقل هذا التراث وتقييم أثرها على الجمهور، مواكبة للتحولات الرقمية التي يشهدها الإعلام المعاصر.

الإطار المنهجي

1. إشكالية:

ساهمت شبكة الإنترنت في تقليص المسافات وتحويل العالم إلى قرية صغيرة. هذا التغيير التكنولوجي أدى إلى ظهور مجتمع جديد وواقع افتراضي يتميز بتفاعلاته الرقمية. ومع تسارع هذه التحولات التكنولوجية، ظهر ما يعرف بالإعلام الجديد، ممثلاً في مواقع التواصل الاجتماعي التي حققت انتشاراً واسعاً على الصعيد العالمي. إذ أصبح لها دور فعال في نشر الثقافات المحلية دولياً، كما هو الحال بالنسبة للجزائر من خلال حصة قعدتنا الجزائرية. تتميز حصة " قعدتنا الجزائرية " التي تقدمها قناة سميرة TV بأصالتها وثقلها، وما يجعل هذه الحصة فريدة من نوعها هو تركيزها على مختلف جوانب الموروث الثقافي الجزائري دون أن تقتصر على مجال واحد أو منطقة معينة. فهي تعرض العادات والتقاليد، الأزياء، الفنون، والمطبخ من جميع أنحاء الجزائر وفي مختلف المناسبات، وكذلك تشجع المواهب والفنانين المحليين مما يجعلها مرآة تعكس الغنى الثقافي والتنوع الاجتماعي الذي يميز البلاد. بعكس العديد من البرامج التي تتخصص في موضوع أو مجال واحد، تسلط " قعدتنا الجزائرية " الضوء على ثقافة الجزائر بأكملها، بدءاً من الشرق إلى الغرب ومن الشمال إلى أقصى الجنوب. هذا التنوع الذي يلفت الأنظار يقدم للمشاهد تجربة فريدة تمزج بين الترفيه والتعليم، ويتيح له اكتشاف جوانب ثقافية ربما لم يكن يعرفها مسبقاً.

علاوة على ذلك، فإن عرض الحصة على منصة YouTube يتيح لها الوصول إلى جمهور أكبر في مختلف أنحاء العالم، ما يجعل دور مواقع التواصل الاجتماعي أداة قوية للترويج للتراث الثقافي الجزائري، والحفاظ عليه من خلال الجمع بين الإنتاج التلفزيوني التقليدي والمنصات الرقمية الحديثة، تساهم الحصة في إيصال الهوية الثقافية الجزائرية إلى العالم بأسلوب عصري وشامل. حيث تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل التالي:

ما هو دور شبكة YouTube في الترويج للموروث الثقافي الجزائري من خلال

حصة قعدتنا الجزائرية عبر قناة سميرة TV ؟

التساؤلات الفرعية:

- ❖ ما مدى مساهمة منصة YouTube في انتشار حصة " قعدتنا جزائرية "؟
- ❖ ما هي الرسائل الثقافية التي تسعى حصة " قعدتنا جزائرية " إلى إيصالها للجمهور؟
- ❖ ما هي الأدوات والتقنيات البصرية والسمعية التي تعتمد عليها الحصة لتسليط الضوء على الموروث الثقافي؟
- ❖ كيف تتفاعل الجماهير مع المحتوى عبر التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي؟

2. الفرضيات:

- ✓ تسعى صفحة سميرة TV من خلال حصة قعدتنا جزائرية عبر يوتيوب في نشر التقاليد الجزائرية وزيادة الوعي بالثقافة الوطنية عبر العالم.
- ✓ تؤدي منصة YouTube من خلال مميزاتا وخصائصها التقنية دورا فعالا في تعزيز الموروث الثقافي الجزائري وتتيح إيصاله إلى جمهور واسع محليا ودوليا.

3. تحديد المصطلحات:

اهم المفاهيم:

الثقافة :

- لغة: هي الحذق؛ يقال ثقف الشيء ثقفاً وثقوفة: حذقه. ورجل ثقف وثقف وثقف: حاذق فهم¹.

¹ ابن منظور، لسان العرب، ص 91

- اصطلاحاً: هي القيم والمعايير والعادات والأفكار التي يشترك فيها الناس وتحدد سلوكهم وتتكون الثقافة من الجانب المعنوي الفكري والجانب المادي¹.
- اجرائياً: هي مجموع ما يكتسبه الإنسان من مهارات وعادات وأفكار وتجارب ومعارف عبر الزمن، وهي حصيلة تاريخية تُسهم في بناء شخصيته وتشكيل وعيه، وتُعد مرجعاً غنياً يستمد منه خبراته ويطور به نفسه.

الموروث الثقافي:

- اصطلاحاً: هو ذلك الموروث المادي واللامادي الذي تركه الأجداد وحافظت عليه الأجيال وتناقلته فيما بينها.² ويعرف كذلك انه مجموعة من العادات والتقاليد التي تميز مجتمعاً معيناً، وتعكس هويته وانتماءه. يشمل هذا الموروث الجوانب المادية كالعِمارَة، واللامادية كالعادات والفنون، ويعد بمثابة ذاكرة حية تحفظ تاريخ الأفراد والمجتمعات.³
- اجرائياً: هو كل ما تنتجه وتتناقله جماعة من الناس من عادات وتقاليد وفنون ومعارف عبر الزمن، ويعبّر عن هويتهم وثقافتهم الخاصة.

تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

- اصطلاحاً: من منظور تقني الشبكات الاجتماعية: "Social Networking" هو استخدام تطبيقات الإنترنت للتواصل والاتصال بالغير.⁴

¹ محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية (عمان: دار أسامة، 2014)، ص 124.

² محمد عباس إبراهيم، الثقافة الشعبية: الثبات والتغيير (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2009)، ص 68

³ محمد رياض وتار، توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة: دراسة (دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2002)

⁴ Dane Sautter and Ellen Sautter, *Find a Job Through Social Networking*, 2nd ed. (USA: Just Works, 2011).

أو هي المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الإنترنت خدمات لمستخدميها، تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، وتوفّر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، وتوفّر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الإنترنت¹

أما مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي " Social Media Webs " : هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة²

- إجرائياً: هي مواقع أو تطبيقات إلكترونية يستخدمها الأفراد للتفاعل والتواصل وتبادل المعلومات والصور والأفكار في أي وقت ومن أي مكان.

يوتيوب Youtube :

- اصطلاحاً: يعدّ "يوتيوب" من أبرز شبكات التواصل الاجتماعي، حيث يتيح للمستخدمين إنشاء صفحات شخصية، وإضافة قائمة بالأصدقاء والمتابعين، وعرض محتوى متجدد على الصفحة الرئيسية. كما يتيح رفع مقاطع الفيديو ومشاركتها، مع إمكانية كتابة التعليقات والتفاعل معها من قبل الآخرين. ويمكن أيضاً من تبادل الرسائل بين المستخدمين. ونظراً لهذه الخصائص التفاعلية، يُعدّ يوتيوب من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي زيارة وانتشاراً حول العالم.
- ويعرف هاموند Hammond & Lee اليوتيوب بأنها شبكة للتواصل والمشاركة بملفات الفيديو عبر الإنترنت مع السماح للمشاركين بالتواصل حول تلك الملفات.

¹ Danah Boyd and Nicole Ellison, "Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship," *Journal of Computer-Mediated Communication* 13, no. 1 (2007), article 11.

² Eric Karjaluoto, *A Primer in Social Media*, A smashLAB White Paper (USA: 2008).

وتعرف مها صلاح اليوتيوب بأنها أحد أهم مواقع الفيديو التشاركية Video-Sharing Websites والتي حولت الويب من مستودع للمعلومات إلى موقع للتواصل والتشبيك من حيث المشاركة في إنتاج الملفات وتكاملها ومناقشة ملفات الفيديو بين مجموعة من المستخدمين أو بين الجمهور عامة.¹

الترويج:

- لغة: كلمة ترويج في اللغة العربية تعني رُوِّج، راج، رواج، أي نفق.
- اصطلاحاً : عرف كينكيد أن الترويج هو: " نظام متكامل يقوم على نقل المعلومات عن السلعة أو الخدمة بأسلوب إقناعي إلى جمهور مستهدف من المستهلكين، لحمل أفرادها على قبول السلعة أو الخدمة المروج لها".

يعرف كذلك انه ذلك النشاط الاتصالي بالبيئة التسويقية الواقعية والذي يقوم به رجال التسويق من أجل التأثير والإقناع المتبادل ومن أجل تبادل المعلومات بين المشتري والبائعين.²

- إجرائياً: هو استخدام وسائل وأساليب مختلفة لنشر فكرة أو منتج أو خدمة بهدف جذب انتباه الناس إليها، وإقناعهم بها، ودفعهم للتفاعل أو الاستجابة، سواء بالشراء، أو المتابعة، أو الاهتمام.

4. أسباب اختيار الموضوع

الأسباب الموضوعية

- قلة الدراسات التي تربط بين الإعلام الرقمي والتراث الثقافي الجزائري.
- تهمين الهوية الجزائرية وحماية الموروث الثقافي من التهميش في ظل العولمة.

¹ محمد جابر خلف الله، «توظيف تطبيقات الويب (2.0) في التعليم»، مدونة الأزهر التربوية، https://azhar2015.blogspot.com/p/blog-page_66.html تم الاطلاع عليه في 25 أبريل 2025.

² ناجي معلا، الأصول العلمية للترويج التجاري والإعلان (الجامعة الأردنية، الأردن، 1990)، ص 1.

- التعريف بالتنوع الثقافي الجزائري.

الأسباب الذاتية

- الاهتمام والميول الشخصي لهذا المجال.
- الرغبة في دراسة محتوى الحصة الأصلي والفريد من نوعه.

5. أهداف الدراسة:

- اكتشاف دور وسائل الإعلام الرقمية في إعادة إحياء التراث الجزائري بطريقة معاصرة.
- تحليل المحتوى المقدم في حصة قعدتنا جزائرية.
- تسليط الضوء على الاستراتيجيات التي تستخدمها صفحة سميرة TV في الترويج للتقاليد الجزائرية.
- تقييم مساهمة الحصة في نشر وترسيخ الموروث الثقافي الجزائري.

6. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على دور شبكات التواصل الاجتماعي، وخاصة منصة " يوتيوب "، في الترويج للموروث الثقافي الجزائري، باعتبارها منابر رقمية حديثة تساهم في إعادة إحياء الذاكرة الجماعية، ونقل العادات والتقاليد إلى فئات مجتمعية أوسع، خاصة فئة الشباب. وتستمد الدراسة أهميتها العلمية من ارتباطها بالمجال الإعلامي الرقمي، وتوظيف الوسائل الجديدة في التعريف بالموروث الثقافي بشقيه المادي واللامادي، من خلال نماذج إعلامية واقعية كحصة " قعدتنا جزائرية "، ما يمنح الدراسة بعداً تحليلياً وتطبيقياً.

كما تسهم هذه الدراسة في فهم الأساليب الاتصالية المعتمدة في الترويج للمحتوى الثقافي، وتبرز مدى تفاعل الجمهور مع هذا النوع من المضامين، مما قد يفيد مستقبلاً في تطوير السياسات الاتصالية للمؤسسات الثقافية والإعلامية.

7. منهج الدراسة:

المنهج هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتنظيم خطوات بحثه من أجل الوصول إلى حل للمشكلة المطروحة. ومن تعريف موريس أنجريس نستنتج أنه الطريق أو الأسلوب الذي يساعد في الوصول إلى الحقيقة وكشفها من خلال مجموعة من القواعد التي توجه تفكير الباحث وتحدد خطواته حتى يصل إلى نتائج واضحة.¹

وفي هذه الدراسة اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي.

▪ المنهج الوصف التحليلي

هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيما أو كميا وفي التعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي سيعطيها وصف رقمي يوضح مقدار هذه الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.²

دراستنا تتناول موضوع البحث في دور شبكات التواصل الاجتماعي وبالتحديد شبكة يوتيوب في الترويج للموروث من خلال برنامج قعدتنا جزائرية على صفحة سميرة تيفي. فهي تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية الكيفية وذلك من أجل الوصول إلى نتائج محددة.

8. أدوات الدراسة:

في دراستنا لجمع معلومات العينة المدروسة اخترنا كل من الملاحظة العلمية، تحليل المضمون كأداة أساسية والمقابلة كأداة مساعدة.

¹ موريس أنجريس، *منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية*، ص 115.
² يحيى سعد، "المنهج الوصفي التحليلي في البحث العلمي"، نُشر في 26 فيفري 2021، موقع دراسات، <https://drasah.com> تاريخ الاطلاع: 28 مارس 2025، الساعة 12:00

الملاحظة العلمية:

في البحث العلمي هي عملية يقوم بها الباحث في مشاهدات ومراقبة إحدى الإشكاليات من خلال اتباع النسق العلمي الصحيح وفقا لأهداف المخطوطات بشكل مسبق بنية بلوغ المعرفة أو التوصل لحل مشكلة علمية من الناحية التطبيقية.

وتعرف كذلك على أنها وسيلة للحصول على المعلومات واكتساب الخبرات وفهم الطوارئ العلمية بأسلوب دقيق¹.

اخترت هذه الأداة لأنني لاحظت في الفترة الأخيرة، ومع التطورات التكنولوجية، تنامي استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مختلف المجالات، لا سيما في مجال الثقافة والترويج للموروث الثقافي. وقد أصبح من المؤلف أن القنوات الموضوعاتية، على غرار قناة سميرة TV تعتمد على منصات التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب، وفيسبوك لنشر برامجها ومحتواها الثقافي، وهو ما ينطبق على حصة " قعدتنا جزائرية"، التي تعرض عبر يوتيوب بشكل دوري، خاصة في شهر رمضان. كما يلاحظ أن هذه المنصات تتيح إمكانيات تفاعلية وديناميكية أكبر مقارنة بالوسائط التقليدية، ما يجعلها وسيلة فعالة في إيصال الرسائل الثقافية للجمهور الواسع، وتعزيز الوعي بالتراث المادي واللامادي بطريقة جذابة ومبسطة.

تحليل المضمون:

يعرف بأنه أسلوب البحث الذي يهدف إلى تحليل المضمون الظاهري أو الصريح للظاهرة المدروسة ووصفها وصفا موضوعيا ومنهجيا.

يعرف موريس أنجرس **Maurice Angers** تحليل المحتوى انه: " تقنية غير مباشرة تستعمل في منتجات مكتوبة، سمعية، أو سمعية بصرية صادرة من أفراد أو مجموعة أو عنهم والتي يظهر محتواها في شكل مرقم".

¹ ناهدة عبد الزيد الديلمي، أسس وقواعد البحث العلمي، ص 133.

حيث يرى بيرلسون **Berlson** أن: " تحليل المحتوى هو أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال".¹

فئات التحليل:

هي فئات يتم الاعتماد عليها لتسهيل عملية تحليل المحتوى وتنظيمها بشكل موضوعي وشامل. وتهدف عملية التصنيف (Catégorisation) إلى جمع العناصر المتشابهة ضمن مجموعات، من أجل تحليلها بشكل يخدم إشكالية البحث وأهدافه، وتجنب كل ما هو غير مرتبط بها. ولهذا، لا توجد فئات جاهزة تصلح لجميع البحوث، بل تختلف حسب طبيعة كل دراسة. اي الفئات يتم اختيارها حسب موضوع البحث، ولا يجب استخدامها كلها إن لم تكن ضرورية.

تنقسم فئات التحليل إلى نوعين رئيسيين:

a. فئات الشكل:

وهي تهتم بكيفية تقديم المحتوى، أي "كيف قيل؟"، وتشمل الجوانب الشكلية أو التقنية التي يتم بها عرض المادة (كفيديو أو نص أو صوت). هذه الفئات لا تستخدم دائما، بل حسب نوع المادة المدروسة. مثلا، قد لا نحتاجها عند تحليل كتب لأنها تتبع شكلا واحدا. أما في حال استخدام هذه الفئات، يمكن النظر إلى العناصر التالية:

- المساحة أو الوقت المخصص للمحتوى
- مكان عرض المحتوى
- طريقة كتابة أو نطق العبارات
- نوع المادة (نص، صوت، فيديو...)

¹ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الطبعة الأولى (الجزائر: طاكسيج كرم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007)، ص 9.

- اللغة المستعملة
- الإخراج الفني والتنسيق
- الألوان
- الصور والرسومات

b. فئات المضمون:

هذه تهتم بمحتوى الرسالة التي يتم تحليلها ويرمز لها ب "ماذا قيل؟"، وتشمل عدة جوانب حسب الدراسة، من أهمها¹:

- الموضوع: ما الذي يدور حوله المحتوى؟
- الاتجاه: هل يدعم فكرة معينة؟ هل هو معارض أو محايد؟
- الفاعل: من هو الطرف المتحدث أو الذي يتناول الحدث (شخص، مؤسسة...؟)
- القيم: ما هي القيم الاجتماعية أو النفسية التي يحملها المحتوى؟
- الأهداف: ما الهدف من المحتوى؟ ماذا يريد أن يحقق؟
- المواقف: كيف يعبر المحتوى عن رأيه أو رد فعله تجاه قضية ما؟
- المصدر: من أين جاءت المعلومات أو المادة المستخدمة في المحتوى؟
- الجمهور المستهدف: من المخاطب؟ هل هم شباب؟ جمهور عام؟ جمهور متخصص؟

تم اعتماد أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية في هذه الدراسة، من أجل معرفة كيف يساهم برنامج "قعدتنا جزائرية" عبر قناة **Samira TV** على اليوتيوب، في الترويج للموروث الثقافي الجزائري، وذلك من خلال تحليل محتوى الحلقات خلال الفترة الممتدة من 1 مارس إلى 1 أفريل 2025. وقد ساعدتنا هذه الأداة في فهم الرسائل الثقافية المقدمة، وكيفية عرض

¹ يوسف تمار، تحليل المحتوى للطلبة والباحثين الجامعيين، الطبعة الأولى (الجزائر: طاكسيج-كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007)، الصفحات 7، 9-10، 41-42، 44، 46، 48-49، 51-52، 54-55، 56-60، 61-63، 67-68، 70-75.

التراث الجزائري، إضافة إلى متابعة تفاعل الجمهور مع هذا المحتوى من خلال المؤشرات الظاهرة مثل عدد المشاهدات، الإعجابات، والتعليقات.

المقابلة:

هي تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة والتحري عن الحقيقة يقودها الباحث من جهة ومن جهة أخرى شخص أو مجموعة أشخاص غرضها الحصول على حقائق أو سلوك أو معتقدات أو اتجاهات. يحتاج إلى تجميعها في ضوء أهداف بحثية من أجل فهم أوضح لظاهرة البحوث في جميع أبعادها ومؤشراتها¹.

تعرف كذلك أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات أو آراء أو معتقدات شخص آخر للحصول على بعض البيانات الموضوعية².

استعنت بالمقابلات كأداة مساعدة لجمع معلومات أكثر من خبراء في التراث من وزارة الثقافة وقناة Samira TV ، الهدف كان فهم كيف تساعد شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للتراث الثقافي الجزائري. ساعدتني هذه المقابلات في دعم معلومات الدراسة وتوضيح أفكارها من خلال آراء المختصين.

9. مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية وهي تتطلب من الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراءات البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه فهو كل العناصر المراد دراستها أو المجتمع الإحصائي الذي تجرى عليه الدراسة.

¹ عامر قنديلجي، البحث العلمي ومصادر استخدام المعلومات التقليدية والإلكترونية (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008)، ص 175.

² فوزي غربية، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية (كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية، 1977)، ص 43.

حسب موريس إنجرس، مجتمع البحث هو مجموعة من العناصر التي تتشارك في خصائص محددة تميزها عن باقي العناصر، ويجرى عليها البحث أو الدراسة¹.

في دراستي هذه، يمثل مجتمع البحث في حلقات من برنامج "قعدتنا جزائرية" التي تم نشرها على صفحة Samira TV على يوتيوب خلال الفترة الممتدة من 1 مارس إلى 1 أبريل 2025.

العينة:

العينة كما عرفها محمد عبد الحميد هي: " عبارة عن عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل الباحث معها منهجيا.

العينات الاحتمالية: هي العينات التي يتم اختيارها بطرق علمية محددة مثل العينة العشوائية البسيطة.

العينة العشوائية البسيطة: هي العينة التي اختيرت بطريقة يكون لكل عنصر في المجتمع فرصة الاختيار نفسها وان اختيار اي عنصر لا يرتبط باختيار اي عنصر اخر.²

فقد اعتمدت الدراسة على العينة العشوائية في اختيار ستة حلقات من برنامج **قعدتنا جزائرية** التي تنشر على صفحة سميرة TV عبر شبكة **YouTube** خلال شهر رمضان.

¹ موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية، ترجمة حسن زيتوني (الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، 2006)، 298.

² الجامعة المنتصرية، محاضرات العينات وطرق اختيارها: مبررات استخدام العينات في البحوث العلمية، 17 ديسمبر 2023، 1.

10. مجالات الدراسة

- **المجال المكاني:** تتم الدراسة في الجزائر، حيث تهتم بدور شبكة التواصل الاجتماعي في الترويج للموروث الثقافي الجزائري، مع التركيز على حصة " قعدتنا جزائرية " عبر قناة Samira TV على اليوتيوب.
- **المجال الزمني:** أجريت الدراسة خلال الموسم 2025/2024، أما الدراسة الميدانية فكانت من 1 مارس إلى 1 أبريل 2025.

11. الدراسات السابقة:

المقال الأول:

مقال بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري: دراسة تحليلية لصفحة الإمبراطورية الجزائرية تاريخ وثقافة، للكاتبين كونده سلمى وبن سباع صليحة، نُشر في مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 16، العدد 1، الصفحات 194-204، بتاريخ 23 يناير 2024.

تتناول الدراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة فيسبوك، في حماية الموروث الثقافي الجزائري من التهديدات الطبيعية والبشرية، وفي ظل العولمة الثقافية التي تؤثر سلباً على الهوية الثقافية. اعتمدت الدراسة على تحليل صفحة " الإمبراطورية الجزائرية تاريخ وثقافة " على فيسبوك، وأظهرت النتائج الدور الإيجابي لهذا الموقع في توعية الجمهور بأهمية الحفاظ على التراث.

سبب اختيار الدراسة :

اختيرت هذه الدراسة لأنها ترتبط مباشرة بدور الإعلام الرقمي في حماية التراث الثقافي، وهو محور مهم في بحثنا، كما تسلط الضوء على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة فعالة في تعزيز الوعي الثقافي.

المقال الثاني:

مقال علمي أعده الباحث "اسباعي امحمد" بعنوان: دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمووروث الثقافي المادي واللامادي: صفحة فيسبوك "موروثنا" لولاية أدرار - نموذجاً

نشر في المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي الصادرة عن جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، المجلد 10، العدد 1، مارس 2023، برقم 1181 - 2437 ISSN: ورقم EISSN: 2710-8139.

تمحورت الدراسة حول دور مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة حديثة لتعريف الجمهور بالمووروث الثقافي المادي واللامادي، مع التركيز على صفحة "موروثنا" على فيسبوك كنموذج تطبيقي من ولاية أدرار. هدفت الدراسة إلى توضيح كيفية استخدام هذه المواقع في نشر الوعي الثقافي والحفاظ على التراث والترويج له. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، ودرس تفاعل الجمهور الجزائري، خصوصاً سكان ولاية أدرار، مع المحتوى المنشور عبر تسجيل الإعجابات، التعليقات، والمشاركات.

وأظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي أداة فعالة في تعزيز الاعتزاز بالهوية الثقافية والمووروث، حيث يعبر المستخدمون عن انتمائهم وحرصهم على المحافظة على التراث ونقله للأجيال القادمة.

سبب اختيار الدراسة:

اختيرت هذه الدراسة لما توفره من معالجة علمية لموضوع استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعريف بالمووروث الثقافي، وهو محور رئيسي في بحثنا. كما أن تركيزها على تفاعل الجمهور المحلي من ولاية أدرار يعكس أهمية التفاعل الرقمي في تعزيز الهوية الثقافية،

مما يجعلها مرجعية قيمة لتأطير البحث الحالي رغم اختلاف المنصة (فيسبوك مقابل يوتيوب) وطبيعة المحتوى (صفحة مقابل برنامج تلفزيوني).

المقال الثالث:

مقال لنيل شهادة الدكتوراة "هنشيري إيمان" بعنوان: الموروث الثقافي الجزائري: الواقع والآفاق، نُشر في مجلة *Annales du patrimoine*، المجلد 17، العدد 17، الصفحات 97-110، جامعة عنابة، الجزائر.

يتناول المقال أهمية التراث الثقافي الجزائري الغني والمتنوع نتيجة موقعه التاريخي والجغرافي، مع التركيز على التحديات التي تواجهه حالياً مثل العولمة والتوسع العمراني. ويقترح المقال حلولاً لتعزيز حماية التراث واستثماره لخدمة المجتمع والأجيال القادمة.

سبب الاختيار:

اختير المقال لأنه يسلط الضوء على واقع التراث والتحديات التي تواجهه، ما يتماشى مع موضوع دراستنا في تعزيز وحماية التراث الثقافي في الجزائر.

12. الخلفية النظرية

نظرية الغرس الثقافي

تعود البدايات الأولى لأفكار هذه النظرية إلى جورج جربنر الذي اهتم بدراسة الآثار التراكمية لوسائل الإعلام، وربط هو وزملائه بين كثافة مشاهدة التلفزيون وطول وقت المشاهدة واستمرارها وبين سلوك المشاهدين واتجاهاتهم، لذا فهي من النظريات التي تعتقد بالتأثير طويل المدى لوسائل الإعلام، وتصنف أيضاً ضمن نظريات الآثار المعتدلة لوسائل الإعلام، بحيث لا تضخم في وسائل الإعلام ولا تقلل من هذه القوة، ولكنها تقوم على العلاقات طويلة الأمد بين اتجاهات وآراء الأفراد من ناحية، وعادت مشاهداتهم من ناحية أخرى.¹

¹ عبد العزيز السيد يرفت الطرابيشي، نظريات الاتصال (القاهرة: دار النهضة العربية، 2012)

ويهدف الغرس الثقافي أساساً إلى تعريض المشاهدين لوسائل الإعلام والتأثير في تشكيل مواقفهم بفعل عمليات التكرار في المشاهدة والنمطية في المحتويات التي تعرض على الجمهور، ما يؤدي إلى إقناعهم بواقع صوري مخالف للواقع، و من ثمة يسهل التحكم في هذا الجمهور و توجيهه وفق ما تريد وسائل الإعلام أو بالأحرى لما يريده ملاك وسائل الإعلام.¹ تتم أيضاً عملية الغرس من خلال المهارات المتعلقة بعملية التعلم، بالإضافة إلى عملية الاتجاه السائد لأن عملية الغرس تتم من خلال المفاهيم الراسخة والاتجاهات الغالبة بكثافة بين المشاهدين، ومن خلال عملية التضخيم.

المفاهيم الأساسية لنظرية الغرس الثقافي:

يشير مفهوم الغرس إلى أن:

ما تفعله الثقافة بنا، والثقافة هي الوسيط أو المجال الذي تعيش فيه الإنسانية وتتعلم. وانطلاقاً من هذا التعريف، يمكن فهم عملية الغرس الثقافي على أنها عملية يكتسب من خلالها الإنسان المعرفة والسلوك من خلال البيئة الثقافية المحيطة به. فالثقافة بأدواتها المختلفة تقوم بعملية تشكيل وبناء المفاهيم والرموز داخل المجتمع، وتعد وسائل الإعلام من أبرز هذه الأدوات، لما لها من دور وتأثير واضح في الثقافة المعاصرة.

مفهوم الاتجاه السائد، هو أول مكون من مكونات الغرس الثقافي كما أوضحه "جيربнер" وزملاؤه. ويعني أن التعرض المستمر للتلفزيون يؤدي تدريجياً إلى تلاشي الفروقات بين الأفراد الذين يشاهدون التلفزيون بنفس الكثافة، فتنشكّل لديهم صورة متشابهة عن الواقع، تتوافق مع ما يعرض عبر الشاشة. وبالتالي، فإن هذه الصورة تصبح انعكاساً لمصالح المؤسسات الإعلامية التي تنتج هذا المحتوى.

¹ George Gerbner et al., "The Demonstration of Power: Violence Profile No. 10," *Journal of Communication* 29 (1979): 177-196.

مفهوم الصدى أو الرنين، يشير إلى أن التأثيرات الناتجة عن المشاهدة قد تضاف إلى التجارب الأصلية التي يملكها المشاهد مسبقاً. فالتلفزيون لا يخلق تجارب جديدة فقط، بل يمكنه أيضاً استدعاء خبرات موجودة بالفعل لدى الأفراد، خاصة عند تكرار التعرض لمضامين مشابهة. وقد ركّز " جيربندر " على هذا المفهوم في سياق الأعمال التي تحتوي على العنف، حيث لاحظ أن الأفراد الذين يعيشون في بيئات عنيفة ويتعرضون للتلفزيون بكثافة، يطورون تصوّراً عن العالم الخارجي على أنه مليء بالعنف.

تطور نظرية الغرس الثقافي:

نظرية الغرس الثقافي أو نظرية التنقيف مرتبطة أساساً بالباحث الأمريكي **جورج جيربندر** **George Gerbner**، الذي أكد أن " التلفزيون أصبح قوة مسيطرة للكثير ومصدراً رئيسياً لبناء تصوراتهم عن الواقع الاجتماعي وبالتالي فإن العلاقة بين التعرض للتلفزيون والأفكار المكتسبة، يكشف عن مدى إبراز أهمية دور التلفزيون في القيم والتصورات المدركة للواقع الاجتماعي، وبذلك أصبح الواقع الإعلامي المدرك من التلفزيون هو ما يعتمد عليه الفرد في علاقاته مع الآخرين، ويرجع ذلك في رأي **جيربندر** إلى أن التلفزيون قد أصبح المركز الرئيسي للثقافة الجماهيرية، وأن تأثيره قد أصبح أساسياً في التنشئة الاجتماعية للغالبية العظمى من المشاهدين بما يعرضه من نماذج مكررة ونمطية للسلوك والأدوار الاجتماعية المختلفة".

فروض نظرية الغرس:

تقوم نظرية الغرس الثقافي على عدد من الفروض هي:

- الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة قوية يكونون أكثر قدرة لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والنماذج والأفكار التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الواقعي، أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة.
- تشكل الرسائل التلفزيونية نظاماً متماسكاً يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة.
- تحليل نظم الرسالة العامة للتلفزيون يقدم دليلاً على عملية الغرس.

- يتعرض الأفراد كثيفو المشاهدة للتلفزيون أكثر، بينما يتعرض الأفراد قليلو المشاهدة على مصادر متنوعة مثل التلفزيون ومصادر شخصية.

- تساعد المستحدثات التكنولوجية على زيادة قدرة الرسائل التلفزيونية.

- يقدم التلفزيون عالما متماثلا من الرسائل الموحدة والصور الرمزية عن المجتمع بشكل موحد أو متشابه عن الواقع الحقيقي.

- يزيد حدوث الغرس عند اعتقاد المشاهدين بأن الدراما واقعية، تسعى لتقديم حقائق بدلاً من الخيال.

في سياق هذه الدراسة، يتجلى تطبيق هذه النظرية من خلال تحليل حصة "قعدتنا جزائرية" على قناة سميرة TV عبر شبكة يوتيوب، إذ يقدم الموروث الثقافي الجزائري في صورة متكررة ومتنوعة عبر حلقات متعددة تتناول العادات، اللباس، الأكلات، الموسيقى، الامثال الشعبية وغيرها. كما تسلط الضوء وتروج لتقاليد مختلف مناطق الوطن، هذا الحضور المنتظم لعناصر الموروث داخل إطار بصري جذاب وحديث، يساهم في غرس صورة ثقافية معينة عن الجزائر في ذهن المتلقي. وبالتالي، فإن برنامج "قعدتنا جزائرية"، بما يحتويه من محتوى ثقافي منتظم وشامل، يمكن اعتباره وسيلة فعالة في غرس الوعي الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية، ما ينسجم تماما مع فرضيات نظرية الغرس الثقافي.

الإطار النظري

الفصل الأول: مدخل لشبكات التواصل الاجتماعي

المبحث الأول: شبكات التواصل الاجتماعي وأهميته.

المبحث الثاني: ماهية شبكة YouTube نشأتها .

المبحث الثالث: دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر

المحتوى الثقافي.

تمهيد الفصل

يتناول هذا الفصل موضوع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال عرض مفهومها ونشأتها وأهميتها في العصر الرقمي، مع التركيز على منصة يوتيوب باعتبارها إحدى أهم هذه الشبكات. ويشمل الفصل تعريفاً بشبكة يوتيوب، نشأتها، وأبرز خصائصها، بالإضافة إلى إبراز دورها المتزايد في مجال نشر المحتوى الثقافي. وفي المبحث الأخير، يتم التطرق إلى يوتيوب كمنصة فعالة للترويج للمحتوى الثقافي، من خلال استعراض خصائصها النوعية التي تساهم في نشر الثقافة والتعريف بها على نطاق واسع.

الفصل الأول: مدخل لشبكات التواصل الاجتماعي.

المبحث الأول: شبكات التواصل الاجتماعي وأهميتها.

1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من التقنيات الرقمية الحديثة التي برزت في السنوات الأخيرة، وتعتمد بشكل أساسي على شبكة الإنترنت، من خلال مجموعة من البرمجيات والتطبيقات التي تمكن المستخدمين من التفاعل والتواصل فيما بينهم، متجاوزة الحواجز الجغرافية والحدود السياسية بين الدول، ومقلصة الفوارق الفكرية والثقافية بين الشعوب. ومن خلال هذه الوسائل، أصبح من الممكن إقامة علاقات اجتماعية مع أفراد يشاركون المستخدم نفس الاهتمامات، بالإضافة إلى استكشاف مواقع إلكترونية ذات صلة بمجالاته المفضلة، ومشاركة الصور والملفات والمذكرات مع الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل بطريقة سهلة وفورية.

وحسب "زاهر راضي" "هي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمستخدم بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها".

وفي تعريف آخر يطلق مصطلح " الشبكات الاجتماعية " على مجموعة من المواقع الإلكترونية التي ظهرت مع تطور الجيل الثاني من شبكة الويب (Web 2.0) ، والتي تهدف إلى تسهيل التواصل بين الأفراد ضمن فضاء افتراضي يجمعهم وفقاً لانتماءاتهم أو اهتماماتهم المشتركة، مثل البلد، الجامعة، المدرسة أو مكان العمل.

وتوفّر هذه المنصات عددا من الخدمات التفاعلية، أبرزها الرسائل المباشرة، والاطلاع على الملفات الشخصية للمستخدمين، إلى جانب إمكانية متابعة مستجداتهم ومشاركة المعلومات المتاحة للعرض، مما يساهم في بناء علاقات وشبكات اجتماعية تتجاوز الواقع المادي¹.

كما عرفها كذلك الدكتور سعد البطوطي في كتابه "التسويق السياحي" بأنها: "مواقع ويب "web" أنشئت بغرض جمع المستخدمين والأصدقاء (العمل، الدراسة) ومشاركة الأنشطة والاهتمامات والبحث عن تكوين صداقات واهتمامات وأنشطة جديدة، كما تقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين كمشاركة الملفات والمحادثات الفورية، والبريد الإلكتروني، ومقاطع الفيديو والصور، والتدوين"²

حيث عرفت من طرف مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة الملك عبد العزيز "بأنها وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الاجتماعي، إذ إنها تكون بنية اجتماعية افتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات تتمثل في نقاط التقاء متصلة بنوع محدد من الروابط الاجتماعية، إذ يجمع المشاركين فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهوية أو الفكر أو رغبة في التبادل المادي أو المعرفي"³

فيما عرفها حسين شفيق "بأنها مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات، والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وأنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية، انها تتيح التواصل مع الأصدقاء، وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في ة فضاء الانترنت"⁴

¹ محمد اسباعي، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالمووروث الثقافي المادي واللامادي: صفحة فيسبوك موروثنا ولاية أدرار نموذجا"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 10، عدد 1 (2023): 172.

² سعود صالح، "الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: تحديات وفرص"، أعمال المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، 15-13 ديسمبر 2011.

³ حسن محمود هتيمي، كتاب العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ص. 84-85.

⁴ حسين شفيق، الإعلام الجديد، 2015، ص. 181.

انطلاقاً من التعاريف السابقة، يمكن استخلاص مجموعة من الخصائص المشتركة التي تميز شبكات التواصل الاجتماعي، والتي تشكل أساس تفاعل المستخدمين ضمن هذه الفضاءات الرقمية، وأبرزها ما يلي:

1. **المشاركة**: تتيح هذه الشبكات للمستخدمين إمكانية تبادل مختلف أنواع المحتوى، بما في ذلك النصوص، الصور، مقاطع الفيديو والصوت، مما يعزز من التفاعل ويثري التواصل الرقمي.

2. **الإتاحة**: تتميز الشبكات الاجتماعية بانفتاحها ومرونتها، إذ تعتبر منصات مفتوحة أمام المستخدمين للمشاركة وإبداء الآراء وتبادل المعلومات والتعليقات، مع وجود حواجز محدودة أمام الوصول إلى المحتوى.

3. **الحوار التفاعلي**: تعتمد هذه الشبكات على الاتصال التبادلي (ذو اتجاهين)، خلافاً لوسائل الإعلام التقليدية التي تتبع نمطاً أحادي الاتجاه في بث المعلومات.

4. **التجمع والتفاعل الجماعي**: تتيح للمستخدمين تكوين مجموعات تفاعلية يجمعها اهتمام مشترك، سواء في مجال التخصص العلمي، أو دعم فريق رياضي، أو الانتماء لحركة ثقافية وغيرها من الاهتمامات.

5. **الفورية**: توفر الشبكات الاجتماعية إمكانية التواصل اللحظي، إذ تسمح بإجراء المحادثات الفورية والتفاعل المباشر بين المستخدمين، مما يجعل عملية الاتصال أكثر حيوية وديناميكية¹.

¹ حسن محمود هتمي، كتاب العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ص. 85-86.

2. نشأة و تطور شبكات التواصل الاجتماعي:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من أكثر المواقع التي يستخدمها الإنسان في الآونة الأخيرة لما لها من مميزات وانتشار وتفاعل، وتستخدم للتعبير الحر عما يراه الإنسان، وتساعده على الاشتراك مع الآخرين في نفس الأفكار، أو تشجيع فكر معين أو رأي معين أو تقديم مجال اهتمام واحد، ولم تظهر الشبكات الاجتماعية في عصر الإنترنت، ولكنها بدأت منذ أزمنة بعيدة، وقد ساهمت شبكة الإنترنت في دفع العلاقات الاجتماعية من الواقع المعاش إلى العالم الافتراضي بفضل تقنيات الجيل الثاني لشبكة الإنترنت الذي يعتمد على مساهمة المستخدمين بالمحتويات على مواقع الإنترنت¹.

ويعتبر موقع Geocities هو أول شبكة اجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية على الإنترنت عام 1994م، تلاه بعام واحد موقع Theglobe.com، ثم موقع Classmates.com عام 1995م للربط بين زملاء الدراسة، وموقع Sixdegrees.com عام 1997م، الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص وظهرت في هذا الموقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء².

وبالرغم من توفير تلك الشبكات لخدمات مشابهة لخدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تُدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاق بعضها³.

وخلال الفترة ما بين 2002م، و 2004م، بلغت شعبية شبكات التواصل الاجتماعي الرقمية عبر العالم ذروتها من خلال ظهور ثلاثة مواقع كان أولها الذي ظهر عام 2003م Facebook ثم موقع Friendster تلاه موقع MySpace والذي أصبح بسرعة من أهم هذه المواقع الاجتماعية وأكثرها شعبية.

¹ نها نبيل محمد الأسوددي، المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وحدة خدمات الإنترنت، 2002، ص. 97-100.

² عبد الكريم صالح باحاج، «استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي»، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 2013، ص. 70.

³ حسن محمد ناصر، وسائل الإعلام الجديدة: أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2011، ص. 135.

وفي منتصف عام 2005م، كان موقع ماي سبيس MySpace مقصدا مشهورا لطلبة المدارس الثانوية في شتى أرجاء الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن المراهقين من البلدان الأخرى كانوا موزعين على مواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى، وظهرت أنواع أخرى من الشبكات الاجتماعية التي تهتم بالصور مثل موقع "فلوكر" الذي ظهر عام 2004م، وموقع يوتيوب YouTube الذي ظهر عام 2005م، ويهتم بنشر مقاطع الفيديو.

والواقع أن الشبكات الاجتماعية على الويب هي مواقع أسسها أفراد وتبنتها شركات كبرى فيما بعد، وتهدف هذه الشبكات الاجتماعية إلى جمع الأصدقاء والمعارف والأقارب وزملاء الدراسة والعمل في مكان واحد على الويب، والتشارك في الآراء والاهتمامات والتعليقات والأخبار، وتكوين صداقات جديدة، وبرؤية اجتماعية خالصة فإن الشبكات الاجتماعية هي بديل افتراضي للجماعات الاجتماعية الحقيقية التي تراجعت بسبب تغير أساليب الحياة وسرعة إيقاعها، وتباعد المسافات العاطفية والنفسية بين البشر بحكم تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة¹.

3. أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:

تعد شبكات التواصل الاجتماعي من الوسائل المهمة في حياة الأفراد والمجتمعات، لما توفره من فوائد متعددة، من أبرزها:

1.3.1. التواصل الشخصي:

- تسهّل التواصل بين الأصدقاء وتبادل المعلومات والملفات.
- تتيح التعارف وتكوين مجتمعات ذات اهتمامات مشتركة.

2.3. الدور التعليمي:

- تدعم التعليم الإلكتروني بمشاركة مختلف الأطراف.

¹ شيرين محمد كدواني، «استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الإنترنت وعلاقتها بالتحول الديمقراطي في مصر»، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السيوط، كلية الأدب، 2015، ص. 118.

- تتيح التواصل خارج أوقات الدراسة وتراعي الفروق الفردية.
- تنمّي مهارات التواصل والمناقشة لدى الطلاب.

3.3. الاستخدامات الإخبارية:

- تمكّن من نشر الأخبار لحظة وقوعها ومن مصدرها المباشر.
- تقلّل من الرقابة، لكنها قد تؤثر على المصداقية أحيانا.

4.3. الاستخدامات الدعوية:

- تسهّل التواصل والدعوة إلى الدين عبر الإنترنت.
- توفرّ جهدا ووقتا وتكاليف، وتتيح دعوة واسعة النطاق.¹

المبحث الثاني ماهية شبكة يوتيوب

1. تعريف شبكة اليوتيوب:

يعد اليوتيوب (YouTube) من أكبر المنصات الإلكترونية على شبكة الإنترنت، إذ يوفر للمستخدمين فضاء رقمي واسع يتيح لهم إمكانية رفع مقاطع الفيديو ومشاهدتها ومشاركتها بسهولة.

ويعتبر اليوتيوب اليوم أحد أكثر المواقع شهرة وانتشارا في العالم، حيث يمكّن الأفراد من إنتاج محتوى مرئي ونشره دون أية تكلفة مالية. وكما جاء في إحدى التعاريف: "هو أشهر المواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت، وتقوم فكرة الموقع على إمكانية إرفاق أي ملفات تتكون من مقاطع الفيديو على شبكة الإنترنت دون أي تكلفة مالية، فمجرد أن يقوم المستخدم بالتسجيل في الموقع يتمكن من إرفاق أي عدد من هذه الملفات ليراها ملايين من الأشخاص حول العالم."

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني (عمان: دار الصفاء، 2015)، 68-69.

وبذلك، يشكّل اليوتيوب نموذج بارز للإعلام التفاعلي الجديد، حيث يجمع بين الإنتاج الحر للمحتوى، وسهولة الوصول إليه، والانتشار الواسع، مما يمنحه دورًا مؤثرًا في مختلف المجالات، لا سيما في الترويج الثقافي والمعرفي¹.



الشكل رقم (01) شعار يوتيوب

يعرف كذلك بأنه ظاهرة ثقافية عالمية اتصالية، انبثقت منها عشرات الأفكار التي استثمرت مصطلح " Tube " وأقرنته بمسميات متعددة، لتطلق مواقع فيديو متخصصة في مجالات دينية وسياسية².

2. ظهور ونشأة شبكة اليوتيوب

شهدت شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2005 مولودا جديدا أطلق عليه اسم يوتيوب (YouTube) ، وكعادة مواليد هذا العالم الافتراضي شبّ الوليد عن الطوق في زمن قياسي فارضا نفسه في هذا العالم الذي لا يكف عن الجديد كل يوم، فأصبح قبلة ناشري مقاطع الفيديو ومشاهديها على اختلاف اهتماماتهم ونوعياتهم وأعمارهم. تأسس يوتيوب من قبل ثلاثة موظفين سابقين في شركة باي بال (PayPal) عام 2005 في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، هم تشاد هرلي وستيف تشن وجاويد كريم. درس هرلي التصميم في جامعة إنديانا بولاية بنسلفينيا، أما تشن وكريم فدرسا علوم الحاسوب

¹ أمين رضا، الإعلام الجديد، دار الفجر، 2015، ص. 129.

² علي خليل شقرة، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الأردن، عمان، ص. 90.

في جامعة إلينوي. وأراد الثلاثة نشر فيديو لأصدقائهم فلم يجدوا في الإنترنت الأداة المناسبة، ومن ثم فكروا في إنشاء موقع يحل تلك المشكلة ومن ثم تمّ العمل على تصميم الموقع لبضعة أشهر. حيث يعد الفيديو المرفوع من قبل جاويد كريم بعنوان " أنا في حديقة الحيوان " " **Me at the zoo** " أول فيديو وضع على موقع يوتيوب، وذلك في تاريخ 23 أبريل 2005، ومدته 0:19 ثانية، وافتتح الموقع تجريبيا في ماي 2005، وافتتح رسميا بعد ستة أشهر، ثم افتتح يوتيوب للعامّة في شهر نوفمبر 2005، وأعلن مؤسسوه في جويلية 2006 أن موقعهم ترفع عليه أكثر من 65 ألف فيديو، ويمر به نحو مئة مليون مشاهد يوميا، مما يعني سرعة نمو هائلة.

يحتل يوتيوب المركز الثالث حسب إحصائيات موقع ألكسا بعد غوغل وفيسبوك، كما يوجد مقر يوتيوب في كاليفورنيا الأمريكية، وفي أكتوبر 2006 اشترت شركة غوغل موقع يوتيوب مقابل 1.65 مليار دولار، وتتفق الشركة ملايين الدولارات بشكل دوري على الموقع، والاستفادة المادية الأساسية التي تجنيها مصدرها الإعلانات التي تظهر بجانب الفيديو أو تظهر داخل الفيديو نفسه، ولئن كانت غوغل لا تصرح بمعلومات محددة عن الأرباح والتكاليف المرتبطة بهذا الموقع، فإن مجلة فوربز المتخصصة في المال والأعمال قدرت دخل غوغل عبر يوتيوب بنحو 200 مليون دولار، مبرزة تطوّر المكاسب بشكل مستمر في عالم الإعلانات، حيث يربح موقع اليوتيوب ومنشئو المحتوى المختارون أرباحا إعلانية من نظام غوغل أدسنس (**Google AdSense**) وهو برنامج يستهدف نشر الإعلانات وفقاً لمحتوى الموقع وتفضيلات الجمهور.

ومع أن الغالبية العظمى من مقاطع الفيديو مجانية للمشاهدة، ولكن هناك استثناءات، بما في ذلك القنوات المدفوعة القائمة على الاشتراك، وتأجير الأفلام، بالإضافة إلى خدمات اليوتيوب ميوزيك واليوتيوب بريميم، وهي خدمات اشتراك تقدم محتوى موسيقي وترفيهي متميز وخالي من الإعلانات. واستنادا إلى عائدات الإعلانات ربع السنوية المبلغ عنها، يقدر أن إيرادات

يوتيوب السنوية من الإعلانات تبلغ 15 مليار دولار أمريكي . كما يستخدم يوتيوب تقنية " أوبي فلاش " لتشغيل المقاطع المتحركة، وبلغ استهلاك يوتيوب من السعة الإلكترونية عام 2007 حجم ما استهلكته الشبكة العنكبوتية مجتمعة عام 2000، وهو ما يعتقد أنه يكلف مليون دولار يوميا. كما ان واجهة يوتيوب متاحة بلغات متعددة بلغت 54 لغة من ضمنها الكتالانية والدانماركية والفنلندية واليونانية والنرويجية والسلوفينية، ويتنوع محتواه بين مقاطع الأفلام والتلفزيون، ومقاطع الموسيقى، والفيديو المنتج من قبل الهواة، وغيرها.¹

3. مميزات اليوتيوب التقنية:

يعتبر يوتيوب من أروع ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بسبب مزاياه² المتعددة وأهمها:

- ✓ **عام ومجاني:** يمكن من خلال هذا الموقع تحميل وتنزيل الأفلام سواء كانت تعليمية أم ترويجية، وكل ذلك مجانا مقابل التسجيل في الموقع فقط، والالتزام بشروط التحميل
- ✓ **سهل الاستعمال من قبل العامة** الموقع سهل الاستعمال بالنسبة لتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيره من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك.
- ✓ **سهل البحث:** فالموقع يوفر محرك بحث خاص به، يمكنك من أن تبحث عن عنوان الفلم أو الحدث ومن ثم مشاهدته.
- ✓ **الرقابة:** الموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم، فأنت تستطيع أن تجعل مشاهدته حصرا على مجموعة خاصة من المشتركين، أو للعامة، وكل ذلك يظهر بمحركات البحث كجوجل.
- ✓ **أداة رائعة للترويج** فأفلام يوتيوب المجانية هي خير وسيلة لترويج أفكارك الخاصة وشرحها للمهتمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئا مثل الحملات الترويجية التقليدية،

¹يوتيوب.. عملاق الفيديو الذي انطلق بـ'حديقة الحيوان'. الجزيرة تكنولوجيا، 10 مارس 2023 .
<https://www.aljazeera.net/tech/2016/5/14/يوتيوب-عملاق-الفيديو-الذي-انطلق-ب> اطلع عليه في 16 فبراير 2025، الساعة 15:28).

وبالوقت نفسه يستطيع العالم بأسره مشاهدته مجاناً من خلال الموقع، وهو مناسب للجميع، أفراداً كانوا أم شركات.

✓ **ميزة البث المباشر " Live streaming "**: لا تحتاج بواسطة هذه الميزة أن تنزل الفلم حتى تشاهده، بل بمجرد الضغط على وصلة الفلم ستتمكن من مشاهدته ومن أي جهاز حاسوب أو هاتف محمول إن كان يدعم تقنية بث ذلك النوع من الأفلام، وهي ميزة مكنت العديد من محطات البث والقنوات الإخبارية من عرض برامجها مباشرة عبر اليوتيوب مما اعتبر طفرة في تطور الإعلام وتقنيات البث المباشر¹

4. سلبيات موقع اليوتيوب

رغم المزايا العديدة التي يوفرها يوتيوب لمستخدميه، إلا أنه يواجه بعض السلبيات التي قد تعيق أداءه لمهمته الأساسية، ومن أبرزها:

1.4. إمكانية الاختراق:

يمكن أن يتعرض يوتيوب للاختراق من قبل أفراد أو جهات معينة، مما قد يؤدي إلى تعطيل المحتوى المنشور أو التلاعب به. في بعض الحالات، تم استغلال المنصة لنشر محتوى يتعارض مع القيم والأخلاقيات التي يروج لها بعض المستخدمين، كما حدث عندما تم اختراق قنوات ذات طابع ديني أو ثقافي واستبدال محتواها بمقاطع تتعارض مع مبادئها.

2.4. تعرض الموقع للحجب في بعض الدول:

قد تلجأ بعض الحكومات إلى حجب يوتيوب عندما تنشر المنصة محتوى يتعارض مع سياساتها أو يكشف عن أحداث تعتبرها حساسة. على سبيل المثال، قامت الصين بحجب الموقع بعد نشر مقاطع فيديو تظهر انتهاكات لحقوق الإنسان، كما قامت دول

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، ص. 92، 96.

أخرى مثل إيران وأرمينيا بحجبه في أعقاب نشر فيديوهات توثق احتجاجات سياسية وأحداثا اعتبرت السلطات غير مقبولة.

المبحث الثالث دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر المحتوى الثقافي

العالم اليوم أصبح في ظل التطورات الهائلة قرية صغيرة فما يحدث في أي مجتمع ينقل بالصوت والصورة الى باقي المجتمعات. تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورا كبيرا في نشر المحتوى الثقافي فمن خلالها يمكن تجاوز الحواجز الجغرافية والزمنية، حيث يمكن للأفراد في أي مكان في العالم، من الشرق إلى الغرب، التواصل بسهولة ودون قيود او معوقات، الغت كل المسافات فهي بمثابة همزة وصل بين الدول وفرصة للاطلاع على العالم والتعرف على مختلف الثقافات دون شرط التنقل¹.

تتمتع شبكات التواصل الاجتماعي بعدد من الصفات جعلتها أداة فعالة في العصر الحديث، فهي بمثابة شبكة تفاعلية مرنة للمستخدمين، تتيح التفاعل المباشر والتشاركية من خلال تخصيص الصفحات الشخصية، مشاركة المنشورات والتعليقات. كما تتيح هذه الشبكات التواصل بشكل تلقائي وغير رسمي، بالإضافة إلى ذلك، فهي مجانية وسهلة الاستخدام، حيث لا تتطلب مهارات تقنية معقدة.

يوفر التواصل في هذه الشبكات مرونة عالية، حيث يمكن للمستخدمين التفاعل او الاطلاع على برامج او الاخبار في أوقات مختلفة دون الحاجة للتواجد في نفس الوقت وهذا ما يميزها. كما تتيح المشاركة المفتوحة للمحتوى فهي تلغي السلبية التي كانت موجودة في الإعلام التقليدي مثل التلفاز والصحف الورقية، وتفتح المجال لمشاركة حية وفعالة بين المشاهدين والقراء، مما يحفز الأعضاء على أن يكونوا منتجين للمحتوى بدلا من أن يكونوا مجرد متلقين. توفر الشبكات أيضا دعما لإنشاء تجمعات أو مجتمعات تلتقي حول اهتمامات مشتركة، وتسمح بالوصول إليها من أي مكان عبر الهواتف المحمولة. علاوة على ذلك، تساهم في خلق عالم افتراضي يتيح للأفراد البقاء على اتصال وتنفيذ أنشطة متعددة، كما

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، دار الصفاء، ص. 67.

تساهم في إذابة الفواصل الطبقيّة عبر تمكين التواصل بين مختلف الفئات الاجتماعيّة والتخصصات.

تتميز شبكات التواصل الاجتماعيّ بخدمات عديدة ومتنوعة، تتيح فرص خارقة للترويج ونشر الثقافات وترسيخها ولطلاب العلم بالاستفادة منها في التعليم، وللعلماء في نشر معارفهم، وللكتاب في التواصل مع جمهورهم، وكذلك للمجتمع بشكل عام للتفاعل وتبادل الأفكار. اما بالنسبة لليوتيوب فيعتبر من أبرز منصات مشاركة الفيديو عالمياً، مما يجعله منصة حية للأخبار والمعلومات. كما يوفر إمكانية إعادة مشاهدة الفيديوهات حسب الطلب وهذا ما يميزه عن التلفزيون يمكن إعادة مشاهدة في أي وقت ومكان خارج الوطن او داخله، مما يساعد على ترسيخ المعلومات مهما كانت ونشرها. ويتيح كذلك مشاهدة محتوى متخصص في مجالات متعددة، مع التفاعل عبر التعليقات، ما يعزز النقاش وتبادل الآراء. بالإضافة إلى ذلك، يوفر إمكانية الترجمة الفورية للمحتوى، مما يسمح بتوسيع دائرة الاستفادة عالمياً. تجعل هذه الخصائص من يوتيوب منصة فعالة في نشر المعرفة وتعزيز التواصل بين الأفراد. وبالتالي شبكات التواصل الاجتماعي ومنصة يوتيوب تلعبان دوراً محورياً في نشر المحتوى الثقافي، بفضل ما توفرانه من تفاعل، سهولة في الاستخدام، وانتشار واسع. فقد أصبحتا وسيلتين أساسيتين لتعزيز التواصل بين الشعوب، وتبادل المعارف، والمحافظة على الهوية الثقافيّة في عصر الرقمنة والانفتاح العالمي.

الفصل الثاني: تعريف وأهمية الموروث الثقافي الجزائري.

المبحث الأول: تعريف الموروث الثقافي

المبحث الثاني: تصنيفات الموروث الثقافي مادي - غير مادي

المبحث الثالث: أهمية الموروث الثقافي

تمهيد للفصل

يشكّل الموروث الثقافي مرآة لهويتنا وركيزة أساسية لذاكرتنا الجماعية، فهو الإطار الذي تنتقل من خلاله القيم والتقاليد والرموز من جيل إلى آخر، مما يجعله حلقة وصل بين الماضي والحاضر والمستقبل. وتتميّز الجزائر، مثلها مثل كبريات الدول ذات العمق الحضاري، بتراث ثقافي غني ومتنوع نال تقديرا عالميا لما يحتويه من خصوصية وثراء. ويعود هذا التميّز إلى موقعها الجغرافي الذي جعلها نقطة التقاء وتفاعل بين مختلف الحضارات، وهو ما ساهم في تشكيل هوية ثقافية متنوّعة وغنية. وانطلاقا من هذه الأهمية، يتناول هذا الفصل تعريف الموروث الثقافي وتصنيفاته وأبعاده المختلفة، مع إبراز دوره في الحفاظ على الهوية الوطنية. كما يستعرض أبرز مكونات التراث الثقافي الجزائري، ويتوقف عند النماذج المصنّفة ضمن قائمة التراث غير المادي في اليونسكو، إلى جانب المواقع التراثية المحمية من قبل اليونسكو. ويختتم الفصل بالتطرّق إلى أبرز المنظمات الدولية والهيئات المحلية التي تعنى بحماية هذا التراث وصونه من الاندثار.

الفصل الثاني تعريف وأهمية الموروث الثقافي الجزائري

المبحث الأول تعريف الموروث الثقافي

1. ماهية الموروث الثقافي

الموروث الثقافي :

قبل تقديم تعريف دقيق لمصطلح "الموروث الثقافي"، لا بد من التوقف عند طبيعته كمصطلح مركّب يتكوّن من كلمتين أساسيتين: "التراث" و"الثقافة"، إذ يحمل كل منهما دلالة مستقلة تسهم في بناء المعنى الكلي لهذا المفهوم.

التراث: في معاجم اللغة العربية وفي الأدب العلمي العربي هو ما ورثناه عن الأجداد وأصلها من ورث يقول ابن منظور في لسان العرب المحيط، ورثه ماله ومجده¹.
أما حسب منظمة اليونسكو "هو الإرث الذي ورثناه من الماضي، والذي ننعم به اليوم، والذي ننقله إلى أجيال الغد. ويُعتبر تراثنا الثقافي والطبيعي نبع حياة وإلهام لا بديل له"².

الثقافة

حيث يرى علماء الاجتماع: "بأن الثقافة تشمل كافة ميادين الحياة الإنسانية، وذلك أنها الكل المعقد الذي يتضمن المعرفة والعقائد والفنون والأخلاق والدين والقوانين والعادات التي تعلمها الإنسان من مجتمعه."

ويعرفونها بانها: " الأفكار الرئيسية للمجتمع والتي تشمل عقائد ورموز وقيم وأعراف المجتمع، وهذا التعريف السوسولوجي النموذجي للثقافة نجده متداولاً في معظم كتب علم الاجتماع الأمريكية." مع العلم أن عناصر الثقافة تظهر جلياً في سلوك الفرد اتجاه المواقف الاجتماعية التي يواجهها في حياته اليومية.³

¹ ابن منظور، *لسان العرب*، مجلد 2، جزء 6 (بيروت: دار صادر)، 4132-4136.

² التراث العالمي "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو <https://www.unesco.org/ar/world-heritage>. اطلع عليه في 15 فبراير 2025، 21:05

³ سميرة بن يحيى والطاهر بلعير، أثر محتوى قنوات اليوتيوب على ثقافة الاستهلاك لدى المرأة العاملة في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل (جيجل: جامعة جيجل، 15 يوليو 2021)، 590.

تعريف إدوارد تايلور **EDWARD Tylor** " أن الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعرف وكل المقدسات والعادات التي يكتسبها الإنسان كونه عضواً في المجتمع"¹

فعرفت منظمة اليونسكو التراث الثقافي انه: " ميراث المقتنيات المادية وغير المادية التي تخص مجموعة ما أو مجتمع لديه موروثات من الأجيال السابقة، وظلت باقية حتى الوقت الحاضر ووهبت للأجيال المقبلة"².

2. مفهوم الموروث الثقافي:

يعد الموروث الثقافي مصطلحاً واسعاً ومن الصعب تحديد جميع مكوناته وعناصره، وهو يشمل كل ما خلقه الإنسان من شواهد روحية أو مادية في تراثه الفكري، ورفيقه الإنساني، ويمكن القول بأنه الحصيلة الفكرية والاجتماعية والمادية لأسلافنا³.

وفي تعريف آخر "يشكل الموروث الثقافي حصيلة خبرات أسلافنا الفكرية والاجتماعية والمادية، أي أنه الموروث الثقافي والاجتماعي والمادي، المكتوب والشفوي الرسمي والشعبي، اللغوي وغير اللغوي، الذي وصل إلينا من الماضي البعيد والقريب"، موجود في ذاكرتنا، يعيش معنا، وهو يتجسد في تصرفاتنا وتعبيرنا وطرائق تفكيرنا خلال حياتنا اليومية ومهما حاولنا القطيعة معه، أو إعلان موته نظرياً أو شعورياً، تظل أنساقه وأنماطه مرشحة في الوجدان ومتمركزة في المخيلة⁴.

والمقصود من هذا ان الموروث الثقافي هو مجموعة من العناصر المادية والفكرية والاجتماعية التي كانت سائدة في المجتمع، واستمرت رغم التحولات الحديثة، حيث يحافظ عليها الأفراد كجسر يربط الأجيال ويضمن تواصلًا حضاريًا متجذراً عبر الزمن.

¹ زيد، البناء الاجتماعي: مدخل لدراسة المجتمع، الجزء الأول (1965)، 50.

² منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، "الموقع الرسمي"، <https://www.unesco.org>

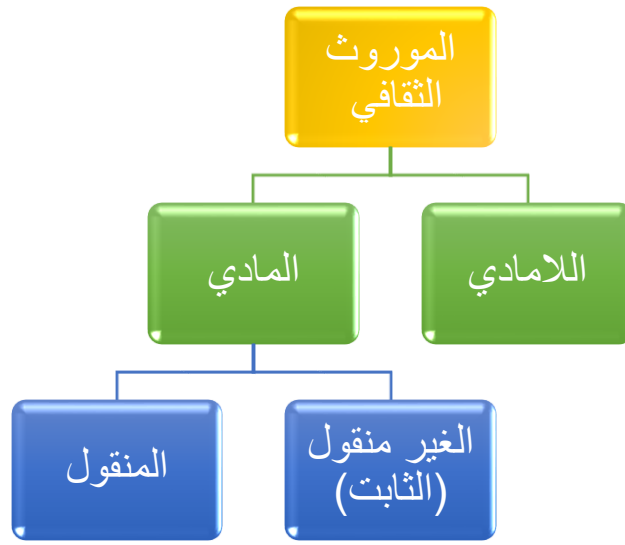
³ محمد رياض وتار، توظيف التراث في الرواية العربية المعاصرة. دراسة (دمشق: منشورات اتحاد الكتاب العرب، 2002)، 21.

⁴ سعيد يقطين، الرواية والتراث السردي: من أجل وعي جديد بالتراث (الدار البيضاء: دار رؤية)، 226.

المبحث الثاني تصنيفات الموروث الثقافي مادي - غير مادي

عناصر الموروث الثقافي الجزائري

الموروث الثقافي الجزائري ثروة غنية ومتنوعة، تعكس عمق التجربة الحضارية للمجتمع الجزائري عبر العصور. وتظهر الآثار المنتشرة في مختلف أرجاء الوطن، خاصة في مدن مثل بجاية، القصبة، غرداية، تلمسان، قسنطينة، تيبازة وقالمة، مدى ترابط الثقافة بالتاريخ، إذ أن الثقافة تعدّ امتداد حيوي له، بل هي أبرز ما يبقى منه ويخلده الزمن.¹



شكل رقم (02) مخطط توضيحي لتقسيمات التراث

من اعداد الطالبة

أولاً: الموروث الثقافي المادي

يشمل الموروث الثقافي المادي كل ما هو ملموس من إنتاج الإنسان، سواء من أدوات أو مباني أو تقنيات أو مهارات تقليدية نُقلت عبر الأجيال، مثل بناء البيوت، وصناعة الألبسة، وتحضير الأطعمة، والزراعة، وصيد الأسماك.

وينقسم هذا النوع إلى:

¹ إيمان هنشيري، "الموروث الثقافي الجزائري: الواقع والآفاق"، *حوليات التراث*، جامعة مستغانم، عدد 17 (2017): 100-106.

1. الموروث الثقافي غير المنقول (الثابت):

ويتضمن:

- المواقع الأثرية: مثل النقوش والرسوم الصخرية الموجودة في أولاد جلال وجمينة ببسكرة، وكهوف الهقار في الطاسيلي، إضافة إلى المقابر ك مقبرة سيدي حامد ببسكرة.
- البنائات العسكرية: كالحصون وأبراج المراقبة المنتشرة في قالمة وبسكرة وتلمسان، ومن أمثلتها "قلعة ابن الجاهل".
- المنشآت المدنية: مثل الجسور والقناطر، كجسر سيدي راشد وقنطرة الحبال بقسنطينة، وقنطرة بسكرة، والحدائق كحديقة لاندو ببسكرة، والشلالات ك شلالات الوريث بتلمسان، وحمام دباغ (حمام المسخوطين) بقالمة، وحمام الصالحين ببسكرة.¹
- المنشآت الدينية: كالعديد من المساجد المنتشرة في الجزائر العاصمة مثل المسجد الكبير، جامع كتشاوة، مسجد سيدي عبد الرحمن الثعالبي، مسجد علي خوجة، ومسجد الأمة، إضافة إلى مساجد تلمسان كمسجد سيدي بومدين والمسجد الكبير، وكذلك مسجد سيدي عقبة ببسكرة. كما تشمل الزوايا والأضرحة مثل الزاوية العثمانية وزاوية المختارية ببسكرة وزاوية عبد الرحمن الثعالبي بالجزائر العاصمة.
- المجموعات التاريخية والعمرانية: كالممتلكات العقارية في المدن التاريخية مثل بني سويك، أولاد جلال، طولقة، سيدي عقبة وسيدي خالد ببسكرة، بالإضافة إلى القصور كقصر خديوج، قصر عزيزة، قصر حسن باشا، قصر مصطفى

¹ إيمان هنشيري، "الموروث الثقافي الجزائري"، ص. 101,100

باشا، وقصر الدار الحمراء بالجزائر العاصمة، إلى جانب القصبات والأنسجة
العمرائية التقليدية.

2. الموروث الثقافي المنقول:

ويشمل:

- الحفريات الأثرية كحفريات التافا بأولاد ميمون بتلمسان.
- المخطوطات العلمية والفنية مثل الموجودة بمكتبة الشيخ القاضي ببسكرة.
- الرسوم والمنحوتات والصور الفوتوغرافية في المتاحف الوطنية.
- الأدوات اليومية (مجموعات أنثروبولوجية)، والقطع المادية ذات القيمة الجمالية أو التقليدية أو الفنية، والتي تمثل الذاكرة الثقافية لجماعات محددة.¹

ثانياً: الموروث الثقافي غير المادي (المعنوي)

يتضمن هذا النوع من الموروث العناصر غير الملموسة من الثقافة، مثل الممارسات والتصورات، أشكال التعبير، المهارات، اللغة، الأدب، الفنون، الطقوس، والعادات المتوارثة. وتقوم الجماعات بإعادة إنتاج هذا التراث بما يتلاءم مع بيئتها وتاريخها، مما يعزز من شعورها بالهوية والاستمرارية.

ينقسم هذا النوع إلى:

التقاليد الشفوية وفنون التعبير الشفهي :

تجسد ما اختزنته الذاكرة الجماعية الجزائرية، من قصص البطولة، الأمثال، الحكايات، الأغاني، أغاني الأطفال، الأساطير، الأناشيد، والتعويذات. يشمل هذا التراث قصص البطولة (المقاومين الثوار والأولياء)، والأمثال، والألغاز البوقالات. كما أن اللغة واللهجات المختلفة

¹ إيمان هنتشيري، "الموروث الثقافي الجزائري"، ص. 102

تلعب دورًا جوهريًا في نقل هذا التراث، حيث تتميز الروايات الشفوية حسب المناطق، مثل لهجة الأوراس، والصحراء، والغرب الجزائري، مما يعكس الانتماء الجغرافي والثقافي.

فنون الأداء والتقاليد المرتبطة بها:

وتضم الموسيقى والغناء والرقص والمسرح والإيماء والشعر الغنائي. وتعتبر الموسيقى أحد أبرز أشكال التعبير الثقافي في الجزائر، وتتنوع بين الأندلسية في قسنطينة، المالوف في عنابة، وموسيقى المناسبات كالزواج أو المآتم.

الممارسات الاجتماعية والطقوس والاحتفالات:

ترتبط بأنماط الحياة اليومية وتشمل طقوس الميلاد، الختان، الزواج، الوفاة، بالإضافة إلى الأعياد الدينية والوطنية والزراعية، وممارسات الضيافة، العلاقات الاجتماعية. وتشكل هذه الممارسات جزءًا لا يتجزأ من هوية الجماعة وثقافتها العميقة.¹

المهارات المرتبطة بالحرف التقليدية:

وتشمل المعارف التقنية والحرفية المتوارثة، مثل صناعة الأدوات، الملابس، الحلي، الأثاث، الحاويات، الآلات الموسيقية، وأدوات الزينة. وتتنوع هذه المهارات باختلاف المناطق مثل غرداية، العاصمة، بجاية، قسنطينة، وعنابة، حيث تتجلى في أنماط حرفية فريدة ومميزة تمثل إرثًا حضاريًا يحافظ عليه جيلًا بعد جيل.

المبحث الثالث أهمية الموروث الثقافي

1. أهمية الموروث الثقافي

تتبع أهمية الموروث الثقافي من دوره المحوري في ترسيخ الإحساس بالهوية والانتماء لدى الأفراد والجماعات، وتعزيز الشعور بالاستمرارية والتواصل بين الأجيال. كما يسهم في

¹ إيمان هنشيري، "الموروث الثقافي الجزائري"، ص. 106,105,104,103

تقوية التماسك الاجتماعي، وترسيخ قيم التنوع الثقافي والإبداع الإنساني، إلى جانب دعمه لقدرة المجتمعات على بناء بيئات مرنة، سليمة، وشاملة. ومن ناحية أخرى، يمكن تصنيف أهمية الموروث الثقافي - سواء كان مادياً أو لا مادياً - إلى ثلاثة مستويات رئيسية، تتقاطع وتتكامل فيما بينها، وتُبرز القيمة الشاملة لهذا التراث بمختلف أشكاله. وهي كالتالي:

1.1. الأهمية التاريخية للموروث الثقافي

تبرز الأهمية التاريخية للموروث الثقافي من خلال مساهمته الفاعلة في صناعة الحضارة وتشكيل ملامحها، باعتباره مكوّناً ثقافياً جوهرياً تتوارثه الأجيال وتتشبث به الثقافات عبر الزمن. كما تشكّل المعتقدات الدينية المرتبطة بهذه العناصر التراثية بعداً راسخاً من الانتماء الحضاري للفرد والجماعة¹.

2.1. الأهمية الجمالية للموروث الثقافي

تكمّن القيمة الجمالية للتراث الثقافي في تمكين الإنسان من فهم تاريخه والاعتزاز بجذوره، ما يعزز ثقته بذاته ويدفعه إلى الاستقادة من تجارب أسلافه، مواصلةً لما كان صائباً وتصحيحاً لما اعتري الماضي من أخطاء. وهو ما يُفضي إلى تسريع وتيرة التطور وتحفيز الإبداع والانفتاح الحضاري.

3.1. الأهمية الاقتصادية للموروث الثقافي

يُعدّ الموروث الثقافي عنصراً محورياً في تنشيط الاقتصاد عبر استقطاب السياحة المحلية والدولية، خاصة من قبل الزوّار الأجانب، مما يسهم في رفع معدلات الدخل، دعم التنمية، وزيادة تداول العملة الأجنبية، وهو ما ينعكس إيجاباً على النمو الاقتصادي الشامل.



¹ العلاء سانحي ومحمد مصطفى فلاح، "الآليات الوطنية لحماية التراث الثقافي الجزائري"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، جامعة الجزائر 2 (2022): 259-260.

خلاصة:

يمثل التراث الثقافي عنصرًا محوريًا في استمرارية المجتمعات وتطورها، حيث يربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، ويعزز تماسكها الاجتماعي، ويضمن انتقال هويتها عبر الأجيال.

2. الموروث الثقافي الجزائري المحفوظ في اليونسكو: UNESCO

تسعى الجزائر بجدية لتوثيق حقوقها المتعلقة بالموروث الثقافي الذي تتمتع به ضمن منظمة اليونسكو، التي تختص بالحفاظ على التراث الثقافي وتوثيقه. وتتنوع أنواع هذا التراث، حيث يشمل موروثًا ثقافيًا خاصًا بالجزائر، بالإضافة إلى ما تشترك فيه مع دول مجاورة. وقد تمكنت الجزائر من تقديم هذا التراث وتوثيقه قانونيًا باسمها، أو باسمها بالتعاون مع الدول الأخرى المعنية بالموروث ذاته. وتُعرض حقوق ملكية هذا التراث الثقافي على الموقع الرسمي لليونسكو. كالتالي¹:

السنة	الموروث الثقافي المصنف في اليونسكو	صورته
2024	<ul style="list-style-type: none">• الحناء: الطقوس والجماليات والممارسات الاجتماعية• اللباس النسائي الاحتفالي في شرق الجزائر: المعارف المرتبطة بصناعة وتزيين "القندورة" و"الملحفة"	
2023	<ul style="list-style-type: none">• الفنون والمعارف والممارسات المرتبطة بنقش المعادن (الذهب، الفضة، والنحاس)	

¹ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، "الموقع الرسمي"، <https://www.unesco.org>

الراي: الغناء الشعبي في الجزائر

2022



الخط العربي: المعارف والمهارات والممارسات

2021



- المعارف والمهارات والممارسات المرتبطة بإنتاج الكسكس واستهلاكه في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي العالمي اللامادي للإنسانية التابعة لليونيسكو، باسم الجزائر وتونس وموريتانيا والمغرب وذلك خلال الدورة ال 15 للجنة الحكومية الدولية لحفظ التراث الثقافي اللامادي.

2020



- المعارف والمهارات الخاصة بقياس المياه لدى "الفقارة" أو "العيادين" في منطقتي توات وتيديكلت

2018



- السُّبوع: الحج السنوي إلى الزاوية سيدي الحاج بلقاسم بمنطقة قورارة السبوع (احياء المولد النبوي الشريف) بتميمون 2015

2015



- الطقوس والاحتفالات الخاصة بـ"السبببة" في واحة جانت، الجزائر

2014





2013 • الحج السنوي إلى ضريح سيدي عبد القادر بن محمد المعروف بـ"سيدي الشيخ" ركب.

الممارسات والمعارف المرتبطة بـ"الإمزاڤ" لدى مجتمعات الطوارق في الجزائر ومالي والنيجر.



2012 • الطقوس والمعارف الحرفية المرتبطة بتقليد اللباس العرائسي في تلمسان لباس العروس التلمسانية الشدة؛ وهو احدى الألبه التقليدية الجزائرية التي تلبسه المرأة الجزائرية وبالتحديد المرأة التلمسانية يوم عرسها فهو بمثابة لباس العروسة يوم زفها وهو يتكون من عدة قطع وحلي.



2008 • الأهليل القوراري وهي عبارة عن احتفاليات للمجتمع الصحراوي يضم الغناء والرقص وطقوس احتفالية.¹

جدول رقم(01) العناصر المدرجة في قوائم التراث الثقافي غير المادي عمل من اعداد الطالبة

الجدول (01)العناصر المدرجة في قوائم التراث الثقافي غير المادي

¹ وزارة الثقافة الجزائرية، « التراث الثقافي غير المادي »، الموقع الرسمي، <https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%86%D9%81%D8%A9-%D8%B6%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A> ، تم الاطلاع في 10 افريل 2025

المكان	العام	تعريفه	الصورة
<p>طاسيلي ناجر</p> <p>TASSILI</p> <p>N'AJJR</p>	1982	<ul style="list-style-type: none"> • عبارة عن جبال صخرية تعكس تحولات المناخ وهجرة الحيوانات وتطور الحياة البشرية في الصحراء • يعد هذا الموقع الجيولوجي الفريد موطنًا لإحدى أكبر المجموعات الفنية الصخرية التي تعود إلى ما قبل التاريخ في العالم. يضم نحو 15,000 رسمًا ونحتًا يعود تاريخها إلى عام 6000 قبل الميلاد، وتستمر حتى القرون الأولى من عصرنا. يتيح هذا الموقع متابعة التغيرات في الطقس، وهجرة الثروة الحيوانية، وتطور الحياة البشرية في الصحاري. كما يعد التكوين الجيولوجي المتمثل في "الغابات الصخرية" المصنوعة من الصلصال الرملي المتآكل مصدرًا استثنائيًا للاهتمام. 	
<p>جميلة</p> <p>DJEMILA</p>	1982	<ul style="list-style-type: none"> • وهي عبارة عن مدينة كاملة وتقع في ولاية سطيف وهي من أقدم المدن الرومانية بالجزائر • تعتبر مدينة جميلة، أو سويكول، بميدانها وهيكلها وكنائسها وأقواس نصرها ومنازلها الواقعة على ارتفاع 900 متر عن سطح البحر، مثالاً مذهلاً على التنظيم المدني الروماني الذي يتكيف مع المواقع الجبلية. 	

	<ul style="list-style-type: none"> • يظهر وادي مزاب، الذي تأسس في القرن العاشر على يد الإباضيين حول قصورهم الخمس، كأنه لا يزال على حاله. صممت الهندسة المعمارية لمزاب لتكون بسيطة وعملية ومتوافقة تمامًا مع البيئة المحيطة، مع الحفاظ على التنظيم الجماعي واحترام البنى العائلية، ما يجعله مصدر إلهام لعلماء التنظيم المدني المعاصر. 	<p>1982</p>	<p>وادي مزاب M'ZAB VALLEY</p>
	<ul style="list-style-type: none"> • تأسست مدينة تيمجاد في عام 100 ميلادي على يد الإمبراطور تراجان كمستوطنة عسكرية. تتسم المدينة بتصميمها المدني الروماني الذي يتضمن فناءً مربعاً، وتصميمًا قائمًا على الأعمدة، مع وجود الطريقين الرئيسيين "الكاردو" و"الديكومانوس"، ما يجعلها مثالًا مكتملاً على التنظيم المدني الروماني. 	<p>1982</p>	<p>تيمجاد TIMGAD</p>
	<ul style="list-style-type: none"> • تقع تيبازة على ضفاف البحر المتوسط، وهي مركز تجاري بوني قديم. بعد أن احتلها الرومان، أصبحت قاعدة استراتيجية لفتح الممالك الموريتانية. تحتوي تيبازة على مجموعة فريدة من الآثار الفينيقية والرومانية والمسيحية القديمة والبيزنطية التي تتجاور مع النصب 	<p>1982</p>	<p>تيبازة TIPAZA</p>

	<p>المحلية، مثل قبر الرومية الذي يُعد الضريح الملكي الموريتاني الكبير.</p>		
	<ul style="list-style-type: none"> • تتميز القصبة بموقعها البحري الفريد المطل على البحر المتوسط، حيث تم تأسيس مركز تجاري قرطاجي منذ القرن الرابع قبل الميلاد. تعد القصبة مدينة فريدة بين المدن الإسلامية، حيث تضم بقايا قلع ومساجد قديمة وقصوراً عثمانية، وتتميز ببنيتها الحضرية التقليدية التي تعكس روح العيش الجماعي. 	<p>1992</p>	<p>قصبة الجزائر CASBAH OF ALGIERS</p>
	<ul style="list-style-type: none"> • عبارة عن صرح يتمثل في عمارة تقليدية تقع بالمسيلة وهي من المدن الإسلامية تأسست سنة وكانت عاصمة للدولة الحمادية • ترتفع بقايا عاصمة إمارة بني حماد الأولى في موقع جبلي رائع. تأسست في عام 1007 وتفككت في 1152، ما يعيد إلي بيا صورة البلدة المسلمة المحصنة. يعد مسجدها، الذي 	<p>1980</p>	<p>قلعة بني حماد AL QAL'A OF BENI HAMMAD</p>

	يحتوي على قاعة صلاة مؤلفة من 13 صحناً وثماني فواصل، من أكبر مساجد الجزائر ¹ .		
--	---------------------------------------------------------------------------------------------	--	--

جدول رقم (02) نماذج الموروث الثقافي الجزائري المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي التاريخي عمل
من اعداد الطالبة.

¹ وزارة الثقافة الجزائرية، « التراث الثقافي غير المادي »، الموقع الرسمي، <https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%86%D9%81%D8%A9-%D8%B6%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A-%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A> ، تم الاطلاع في 10 افريل 2025.

خريطة مواقع التراث الاثري الجزائري المصنف عالميا



الشكل رقم (03) خريطة توضح مواقع التراث العالمي في الجزائر

الجزيرة - الجزائر¹

¹ الجزيرة - الجزائر، منشور فيسبوك، 4 مارس 2018، https://www.facebook.com/AJA.Algerie/photos/a.1236656383049801/1596830777032358/?type=3&locale=ar_AR (تم الاطلاع في الساعة 19:10، 2025/04/10).

نماذج عن الموروث الثقافي الجزائري

الموسيقى الجزائرية	الحلويات التقليدية الجزائرية	الاطباق التقليدية الجزائرية	الحلي الجزائري	الألبسة الرجالية	الألبسة النسوية
-الموسيقى الأندلسية	-مقروط اللوز	-الكسكس	-خيط الروح الجزائري	-البرنوس	-الحايك -العجار
-الشعبي	-المقروط	-الشخشوخة	-الخلخال بو رطلين	-القشابية	-الجبة
-الراي الجزائري	-دزيريات	-الرشثة	-المسكية	-الشنقاي	-الكاراكو العاصيمي
-الغرناطي في تلمسان	-التشارك	-المثوم	-الكرافاش بولحية	-العمامة	-الغليلة -الفريملة
-الحوزي	-القيروش	-البركوكس	-سخاب العنبر	-الشاش	-البدرن
-المالوف	-العرايش	-البريك	-الجبين الشاوي	-الطربوش او الشاشية	-قفطان القاضي الجزائري
-الموسيقى الشاوية	-الحنيونات او الكعكجات	-طاجين الحلو	-الحلي القبائلي	-الجابادور	-القندورة القسنطينية
-الموسيقى القبائلية	-المخبز	-الشطيطحة	-محرمة الفتول	-اللباس المزابي	-الجبة القبائلية
-السطايفي	- الجوزية القسنطينية	-المحاجب	-الباليطة	-الملحفة الشاوية	-الزبي النايبي
-الموسيقى البدوية	- الزلابية	-الزفيطي	-تاج الفتلة	-البوزة الوهرانية	-القناوي
-التارقي	- البريوش		-محزمة اللويز	-الشدة التلمسانية	-العلاوي
	- المعارك او المسمن		-مخبل الجوهري	-المنسوج المستغامي	-النايلي
			شنتوف الويز	-البخمار الترقوي	-الفنطازيا
				-الملحفة الصراوية	-الزرنة
				-البازار او البازان	-الزندالي
					-التيندي

جدول رقم (03) نماذج متنوعة عن الموروث الثقافي الجزائري

3. المنظمات الدولية الخاصة في الحفاظ على الموروث الثقافي

أولاً: المنظمات الدولية المعنية بحماية التراث



• منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة يونسكو UNESCO

أُنشئت سنة 1945، ومقرها باريس، وهي من أبرز الهيئات الدولية المتخصصة في حماية التراث الثقافي والطبيعي. أسهمت في وضع السياسات والمواثيق والمعاهدات المعنية بحماية التراث، وقد وفرت غطاءً فكريًا وتنفيذيًا للدول للاستفادة من خبراتها في هذا المجال، من خلال منشوراتها وتوصياتها. كما أن اهتمامها بالتراث يعود إلى بدايات تأسيسها بعد الحرب العالمية الثانية.



• المجلس الدولي للمتاحف ICOM

مؤسسة غير حكومية أنشأتها اليونسكو سنة 1946، تُعنى بعرض المقتنيات المتحفية وحمايتها، وتنظيم امتلاك وتبادل القطع الأثرية بطريقة قانونية، إضافة إلى حفظها وصيانتها.



• المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية ICCROM

مقره في روما، أنشئ سنة 1959 بدعم من اليونسكو. يعمل على حماية التراث الثقافي عبر البحوث، التوثيق، التدريب، التوعية والمساعدة التقنية. وهو هيئة استشارية ضمن لجنة التراث العالمي.¹

¹ ياسر هاشم عماد الهياجي، "دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه"، مجلة جامعة الملك سعود، عدد 34 (2016): 93,92



• المجلس الدولي للمعالم والمواقع ICOMOS

هيئة غير حكومية تأسست سنة 1965، مقرها باريس، تُعنى بصون المعالم والمواقع التاريخية. من أهم أنشطتها ميثاق واشنطن لصون المدن التاريخية وميثاق السياحة الثقافية لعام 1976، الذي يهدف إلى تعزيز التراث بالتكامل مع السياحة.

• الصندوق العالمي للآثار:

تأسس سنة 1965، مقره في نيويورك ولندن وله مركز بباريس. منظمة غير ربحية تستقبل طلبات من مختلف الدول لدعم حماية المواقع الثقافية المهددة.

• صندوق التراث العالمي WHF

أُنشئ بموجب اتفاقية 1972، ويُمول من مساهمات الدول الأعضاء والجهات الخاصة. يُستخدم لحماية المواقع المُدرجة على قائمة التراث العالمي، خصوصًا تلك المُعرضة للخطر، بالإضافة إلى الدعم الفني لأعمال الصيانة والترميم¹.

• لجنة التراث العالمي WHC

تعمل منذ 1976 لتنفيذ اتفاقية حماية التراث الثقافي والطبيعي، وتُشرف على إدراج الممتلكات في قائمة التراث العالمي. تعتمد على تقارير ومشاورات مع الإيكوموس، الإيكروم، والاتحاد الدولي لصون الطبيعة. حتى مايو 2015، بلغ عدد المواقع المدرجة 1007، منها 779 موقعًا ثقافيًا، 197

¹ ياسر هاشم عماد الهياجي، "دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه"، مجلة جامعة الملك سعود، عدد 34 (2016): 93

طبيعيًا، و31 مختلطًا. أما المواقع المعرضة للخطر فقد بلغت 46. الدول العربية سجلت 78 موقعًا في 18 بلدًا: 72 ثقافيًا، 4 طبيعية، و2 مختلطة.

• اللجنة الدولية لإدارة التراث الأثري ICAHM :

لجنة استشارية تابعة للإيكوموس، تأسست عام 1990. تهدف إلى تشجيع التبادل المعرفي بين علماء الآثار والخبراء وصناع القرار، إضافة إلى نشر الوعي للحفاظ على التراث الأثري المادي.

• منظمة التراث الثقافي بلا حدود CHWB :

أُنشئت عام 1995 كمنظمة إغاثة، تُعنى بحماية التراث المهدد، وتؤمن بأن تدمير التراث المحلي هو تهديد لتراث البشرية جمعاء، لذا تسعى لتعزيز دور المجتمعات في صونه.

• قائمة التراث العالمي المعرض للخطر:

أطلقت عام 1999، وتشمل المواقع التاريخية والطبيعية المهددة بالانقراض نتيجة الكوارث أو التوسع العمراني وغيره.

• البنك الدولي:

منذ عام 2001، زاد البنك اهتمامه بحماية التراث في الدول النامية. تعاون مع مركز التراث العالمي، وأطلق مجموعة البنك الدولي للتراث الثقافي ضمن مشاريعه التنموية، مع التركيز على المتاحف والمباني التاريخية¹.

¹ ياسر هاشم عماد الهياجي، "دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه"، مجلة جامعة الملك سعود، عدد 34 (2016): 94

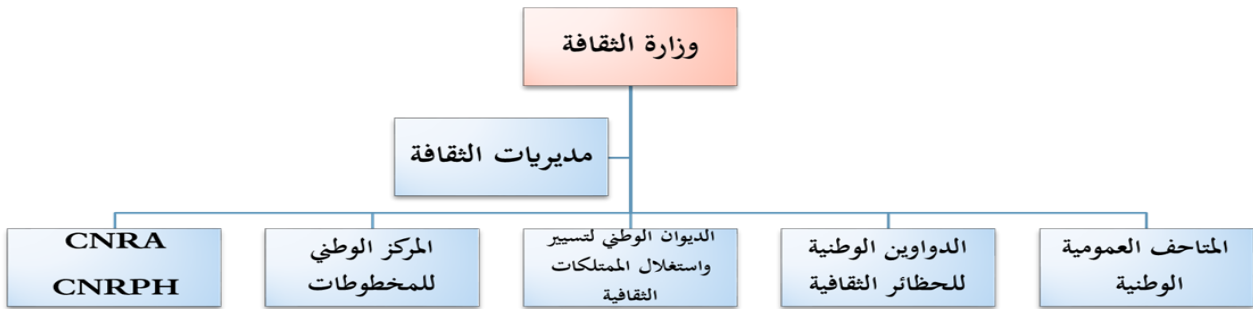
4. الهيئات والمؤسسات الوطنية لحماية الموروث الثقافي الجزائري

الهيئات والمؤسسات الوطنية لحماية الموروث الثقافي الجزائري

هناك عدة مؤسسات وهيئات تحت وصاية وزارة الثقافة والفنون، إذ تم أنشاؤها وتكون تحت وصاية الوزير المكلف بالثقافة والفنون نذكر البعض منها¹.

- ❖ مديريات الثقافة للولايات (58 ولاية).
- ❖ المتاحف العمومية الوطنية (22 متحف)
- ❖ الحظائر الثقافية الوطنية (05 حظائر وطنية) 02
- ❖ المركز الوطني للمخطوطات
- ❖ الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية.
- ❖ الوكالة الوطنية للقطاعات المحفوظة.
- ❖ المركز الوطني للبحث الاثري.
- ❖ المركز الوطني للبحث في ما قبل التاريخ و الاثنوغرافيا.

الشكل رقم (04) هيكل تنظيمي للمؤسسات التي تحمي الموروث الثقافي الجزائري



¹ وزارة الثقافة، مقابلة مع السيد بوتلجة رشيد، نائب مدير تأمين الممتلكات، الجزائر، [21 افريل 2025].

الهيئات المركزية وتلك التابعة لوزارة الثقافة والفنون

- وزارة الثقافة والفنون: أنشئت سنة 1963 وتعد الجهة الرسمية المكلفة بحماية التراث الثقافي طبقاً للمرسوم التنفيذي 05-79. تقوم بحماية الهوية الثقافية وتصنيف التراث وتسيير شؤون الثقافة على المستوى الوطني.

المؤسسات تحت الوصاية المركزية:

الدواوين الوطنية:

الديوان الوطني لتسيير واستغلال الممتلكات الثقافية المحمية.

الحظائر الثقافية عددها 5:

الأهقار، الطاسيلي، الأطلس الصحراوي، توات-قورارة، تيدكلت.

المراكز الوطنية:

- مركز البحوث في عصور ما قبل التاريخ والأنثروبولوجيا والتاريخ.
- مركز البحث في علم الآثار.
- مركز المخطوطات.
- مركز الفنون والثقافة بقصر رؤساء البحر.

يوجد كذلك المؤسسات الولائية والمحلية:

- مديريات الثقافة: موجودة على مستوى كل ولاية وتضطلع بجرد وتصنيف ومتابعة الممتلكات الثقافية.

- مخابر البحث الجامعية: تسهم في البحث العلمي المرتبط بالتراث.
- المتاحف الوطنية والمحلية: تلعب دورًا في صون وعرض التراث الثقافي.

• الآليات القانونية لحماية التراث الثقافي الجزائري:

هناك أيضا الدساتير التي اشارت الى حماية التراث عبر الدساتير الجزائرية نذكر:

- دستور 1963: أشار إلى تنمية "الثقافة القومية" واعتبر التعليم والثقافة حقًا للجميع¹.
- دستور 1976: تناول صراحة حماية التراث ضمن أهداف الثورة الثقافية، ومنح المجلس الشعبي صلاحية التشريع في هذا المجال (مادة 151)².
- دستور 1989: ركز على الهوية الوطنية وحق المشاركة في الحياة الثقافية، وخصص المادة 115 لحماية التراث الثقافي والتاريخي³.
- دستور 1996 المعدل 2016:

-المادة 45: أكدت صراحة أن "الحق في الثقافة مضمون"، وتكفلت الدولة بحماية التراث الثقافي المادي وغير المادي.

-المادة 122: منح البرلمان صلاحية التشريع في مجال حماية التراث⁴.

وهناك عدة قوانين ومراسيم تنفيذية واتفاقيات أخرى تتحدث عن حماية التراث الثقافي

¹ دستور الدولة الجزائرية لسنة 1963"، الموقع الرسمي لمجلس الأمة، (<http://www.majliselouma.dz>) تمت زيارته في 18 أبريل 2025).

² دستور الدولة الجزائرية لسنة 1976"، الموقع الرسمي لمجلس الأمة، (<http://www.majliselouma.dz>) تمت زيارته في 18 أبريل 2025).

³ دستور الدولة الجزائرية لسنة 1963"، الموقع الرسمي لمجلس الأمة، (<http://www.majliselouma.dz>) تمت زيارته في 18 أبريل 2025).

⁴ دستور الدولة الجزائرية لسنة 1996 (المعدل سنة 2016)"، الموقع الرسمي لمجلس الأمة، (<http://www.majliselouma.dz>) تمت زيارته في 18 أبريل 2025).

الإطار التطبيقي

تمهيد الفصل التطبيقي:

بعد التأسيس النظري لموضوع البحث، ننتقل في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي الذي يهدف إلى الإجابة عن إشكالية الدراسة : ما هو دور موقع اليوتيوب في الترويج للموروث الثقافي الجزائري من خلال برنامج "قعدتنا جزائرية" على قناة سميرة TV ؟

ولتحقيق ذلك، تم اختيار أربع حلقات من البرنامج خلال شهر رمضان، وذلك في الفترة الممتدة من 1 مارس إلى 1 ماي 2025، باعتبارها فترة بث مكثف لهذا النوع من البرامج الثقافية.

نفتتح هذا الفصل بتقديم لمحة موجزة عن قناة سميرة TV ، كقناة جزائرية متخصصة تهتم بالمطبخ، التقاليد، والحرف، ثم نُعرّف ببرنامج "قعدتنا جزائرية" الذي يُبث على اليوتيوب ويُعنى بإبراز التراث الثقافي غير المادي للجزائر بطريقة فنية وجذابة.

بعد ذلك، نعرض منهجية التحليل المعتمدة، والتي تقوم على أداة تحليل المضمون، بهدف استخراج أهم الرموز والعناصر التراثية التي يتناولها البرنامج.

وأخيرًا، يتم عرض وتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال دراسة الحلقات المختارة، مع محاولة ربطها بالإشكالية وبيان مدى مساهمة هذا النوع من المحتوى في الترويج للتراث الجزائري عبر اليوتيوب.

الفصل الثالث: لمحة عن القناة، البرنامج المراد تحليله وبطاقة فنية

1. لمحة عن قناة سميرة تيفي
2. بطاقة تقنية لصفحة سميرة TV على ال YouTube
3. لمحة عن برنامج قعدتنا جزائرية
4. عرض وتحليل بيانات الدراسة
5. نتائج الدراسة

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: لمحة عن القناة، البرنامج المراد تحليله وبطاقة فنية

1. بطاقة تقنية لقناة سميرة تي في:

الاسم الكامل للقناة: قناة سميرة تي في

تاريخ الإطلاق: 1 يوليو 2013

المالك: سميرة بزاوية

مدير الإنتاج: عيسى بايليش

اللغة: مزيج بين العربية الدارجة والأمازيغية

المجال الجغرافي للبث: الجزائر، المغرب العربي، الشرق الأوسط، فرنسا، ودول أخرى عبر الإنترنت

وسائل البث: القمر الصناعي (نايل سات)، الكابل، IPTV، والبث عبر الإنترنت

التردد على نايل سات: V10922 ، الترميز 27500، الاستقطاب عمودي

الموقع الإلكتروني الرسمي www.samiratv.dz

روابط شبكات التواصل الاجتماعي

• الفيسبوك : facebook.com/@samiratv.food

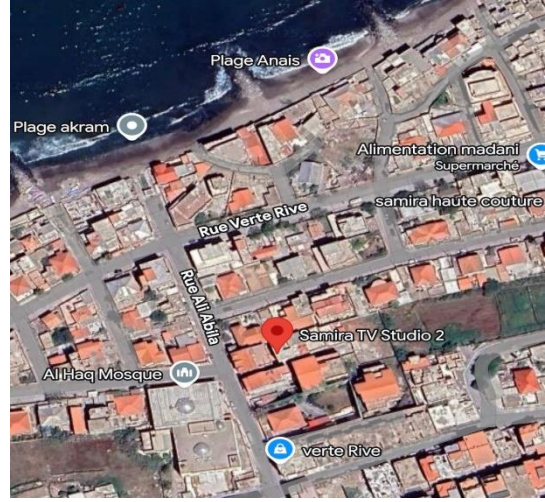
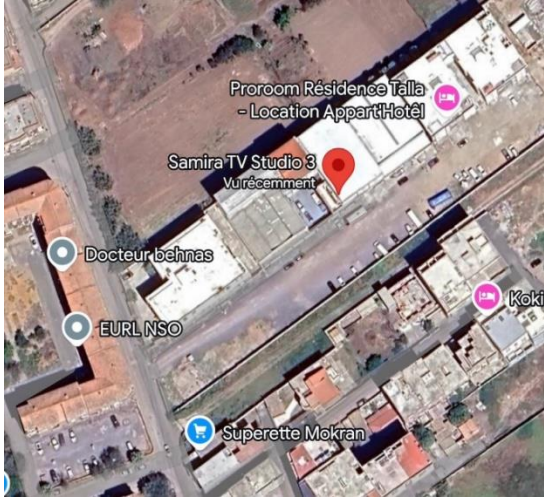
• انستغرام : instagram.com/@samiratvplus

• تيك توك : tiktok.com/@samiratv.officielle


العنوان البريدي: طريق برج البحري، المجموعة العقارية رقم 06، القسم رقم 05، برج الكيفان، الجزائر.

المقر الرئيسي: الجزائر العاصمة، الجزائر

بالإضافة الى مقر الإدارة الذي يختلف عن مقر الإدارة يقع في وسط دائرة برج الكيفان لا يبعد عن الاستديو هات كثيرا



مقر قناة سميرة تيفي
المصدر: غوغل مابيس

الصفحة		Samira TV
شعار الصفحة		
تاريخ التأسيس	2016 ماي	
البلد	الجزائر	
النوع	الطبخ الثقافة، الترفيه	
اللغة	العربية، الدارجة، الامازيغية	
عدد المتابعين	1,88 مليون مشترك	
عدد المنشورات	6 092 الف فيديو	
رابط الصفحة	https://www.youtube.com/@SamiraTvPrincipale	
المشاهدات	538 281 162 vues مليون مشاهدة	

بطاقة تقنية لصفحة سميرة تيفي على شبكة اليوتيوب.

الجدول رقم (04): بطاقة تقنية لصفحة Samira tv.

المصدر: عمل من اعداد الطالبة.

تعتبر قناة سميرة TV على يوتيوب منصة تفاعلية تكمل البث التلفزيوني، حيث تتيح للمشاهدين إمكانية الوصول إلى المحتوى في أي وقت ومن أي مكان. كما تشجع القناة التفاعل مع الجمهور من خلال التعليقات والمشاركة في البرامج والمسابقات المهمة.

تعريف القناة

قناة سميرة TV هي قناة تلفزيونية موضوعاتية تبث برامجها من الجزائر موجهة للعرب والجمهور المغربي ككل (الجزائر المغرب تونس الدول العربية الجالية العربية حول العالم). وهي أول قناة خاصة موجهة للمرأة والتراث حيث انطلقت سنة 2013 كان مبادرة فردية من قبل السيدة سميرة بزواوية، حيث تلقت نجاح في تحقيق مكانة راقية بين القنوات العائلية في الجزائر.

- تهتم بالفن والإبداع في مجال الطبخ وديكور المنزلي والحرف والثقافة الجزائرية.
- تركز على برامج الطبخ، الأشغال اليدوية، الحرف التقليدية، الثقافة والصحة النسائية.
- كما تسعى بشكل خاص إلى الترويج للموروث ثقافي الجزائري في مختلف مكونات عربية، أمازيغية، صحراوي، شعبي، شاوني إلى آخره.

تعد القناة منصة فعالة للحفاظ على الذاكرة الجماعية من خلال تقديم وصفات تقليدية وأزياء وحرف موروثة عبر الأجيال. إضافة إلى ذلك تقدم شبكة برامجية متنوعة تمزج بين الطابع الترفيهي والتثقيفي فهي تركز على الثقافة المحلية. كما توجد جميع حلقات البرامج التي تبث على التلفزيون عبر شبكة YouTube لإتاحة ميزة إعادة المشاهدة وحفظ الفيديوهات.

2. أنواع البرامج في قناة سميرة: TV

تقدم القناة باقة برامجية متنوعة نتكل منها

- برامج الطبخ: تعتبر العمود الفقري للقناة تقدم واصفات جزائرية تقليدية عصريه.

- البرامج الثقافية والتراثية: تهدف إلى احياء العادات والتقاليد الجزائرية. تسلط الضوء على الالبسة، التقاليد، الحرف، الأعراس، الامثال الشعبية. مثل برنامج قعدتنا جزائرية.
- البرامج النسائية الاجتماعية: تناقش قضايا المرأة الجزائرية من زوايا حياتي نفسية صحية وجميلة.
- برامج الاشغال اليدوية والحرف: كل ما يتعلق بالتطريز، التزيين، صناعة الأكسسوارات بحيث تساهم في دعم المرأة الحرفية وتشجيع المشاريع الصغيرة.
- برامج تنمية وواقعية ومسابقات: تهدف إلى تحفيز الشباب والنساء على تحقيق الذات مثل النجم الراح، extrême chef.

كما يجدر الإشارة ان تم إدراج في الأعوام الاخيرة الدراما والمسلسلات الكوميدية في الشبكة البرمجية لسميرة تيفي, رغم انها انطلقت كقناة متخصصة في الطبخ موجهة للمرأة الجزائرية والعربية، فإن السنوات الأخيرة شهدت تحول ملحوظ في طبيعة المحتوى الذي تقدمه، خصوصا خلال شهر رمضان.

يعد هذا التوجه اجتهاد لتوسيع قاعدة جمهورها، ومواكبة المنافسة المتزايدة بين القنوات الجزائرية في مجال الترفيه الرمضاني. المسلسلات التي تعرضها سميرة TV غالبا ما تكون أعمالا عائلية، درامية أو اجتماعية خفيفة، تراعي الذوق العام لمتابعيها، وتتماشى مع رسالتها الأصلية في تقديم محتوى راقي ومناسب للأسرة الجزائرية.

3. اهداف سميرة : TV

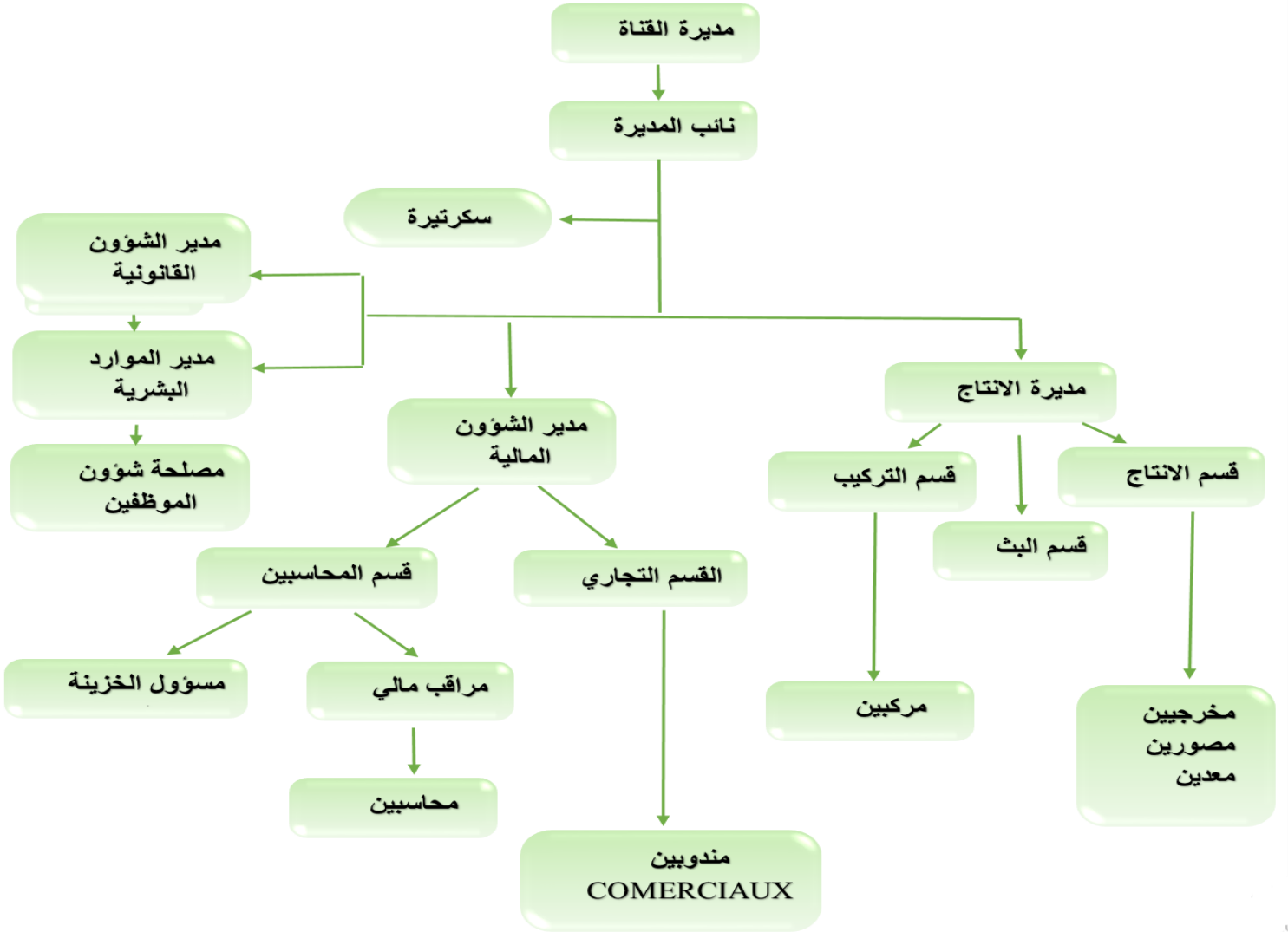
- الحفاظ على التراث الثقافي الجزائري من خلال تقديم الموروث الغذائي، اللباس الحرف والعادات الاجتماعية.
- تمكين المرأة الجزائرية عبر برامج تعليمية وتوجيهية في مجالات متعددة الطبخ، الحرف التجميل، الصحة...

- تعزيز الهوية الوطنية من خلال إنتاج محتوى يعكس تنوع المجتمع الجزائري (العربي، الأمازيغي، الصحراوي)...
- دعم الاقتصاد المحلي عبر الترويج للمنتجات الجزائرية ومبادرات الحرفيين.

4. ممتلكات القناة:

- أربع من الاستوديوهات الجاهزة والفعالة معدة بأدوات تكنولوجية ومعدات تتماشى مع المتطلبات الدولية للإنتاج المستعملة في جميع دول العالم.
- مكاتب وفضاء للاستقبال.
- قاعات أخرى قاعة المحاضرات قاعة التحضير قاعة الاجتماع.
- 25 مكاتب معدة للأنفوغرافيا و تركيب الأفلام.
- كافيتيريا ومطبخ.
- 3 محولات كهربائية.
- ورشة ومستودع.
- عدد العاملين حوالي 150 بمصورين وتقنيين وإداريين يتمتعون بالخبرة والتخصص والإبداع والمهارة.

- يتم اختيار الومضات الاشهارية حسب التقاليد والأعراف الجزائرية المحافظة ويتم رفض كل ما لا يتوافق مع هذه التقاليد وما هو مغل بالأخلاق.



الشكل رقم (05) مخطط توضيحي لهيكل قناة سميرة تيفي

عمل من اعداد الطالبة

5. تعريف برنامج قعدتنا جزائرية

" قعدتنا جزائرية " هو برنامج ثقافي اجتماعي يعرض على قناة سميرة TV ويبث كذلك على شبكة يوتيوب. يسلط الضوء على الموروث الثقافي الجزائري وذلك من خلال جلسات حوارية تفاعلية تعكس الطابع التقليدي للقعدة الجزائرية تنقسم الى فترتين وأحيانا ثلاثة فقرات، ويستضيف في كل حلقة شخصيات من مختلف مناطق الوطن لتقديم وتسلط الضوء على كل من العادات، التقاليد، الأزياء، الأطباق، الفنانين والحرف المحلية.

انطلق البرنامج منذ تسعة سنوات، كل رمضان في كل سنة يسجل موسم جديد. وعلى غرار موسم رمضان، يخصص برنامج " قعدتنا جزائرية " اعداد او حلقات خاصة للمناسبات الوطنية والدينية، مثل المولد النبوي الشريف، رأس السنة الأمازيغية (يناير) وذكرى أول نوفمبر عيد الام وغيرهم. حيث يتم التركيز على طريقة الاحتفال بهذه المناسبات في مختلف المناطق الجزائرية، من خلال استضافة ضيوف من ولايات مختلفة يقدمون التقاليد والعادات الخاصة بمناطقهم.

فعلى سبيل المثال، تختلف طريقة الاحتفال بالمولد النبوي في تلمسان عن وسط البلاد، كما يتم دعوة ضيوف من أصول أمازيغية لتقديم مظاهر الاحتفال بيناير حسب تقاليدهم. ويهدف البرنامج من خلال هذه الحلقات إلى إبراز هذا التنوع الثقافي ونقل العادات للمشاهدين بكل وضوح.

يشارك في البرنامج عدد من الشخصيات الثابتة منذ الموسم الأول، مثل منشطة البرنامج "منال غربي" و "الشيخ المحروسة" الذي يعتبر من ركائز البرنامج، من خلال سرد حكايات ومعلومات قيمة حول التراث وتاريخ الجزائر. وتساهم " الحرير " في كل موسم بتحضير أطباق تقليدية تمثل كل ولاية يتم تناولها في الحلقة. كما ترافق الفرقة الموسيقية الخاصة بالبرنامج جميع الحلقات، إلى جانب المغنين والفنانين.

بطاقة تقنية للبرنامج:

- ✓ اسم البرنامج: قعدتنا جزائرية.
- ✓ النوع: برنامج ثقافي ترفيهي اجتماعي.
- ✓ انتاج: سميرة TV
- ✓ مكان الإنتاج: الجزائر.
- ✓ سنة الانطلاق: منذ تسع سنوات.
- ✓ لغة البرنامج: العربية (بلهجات جزائرية محلية متنوعة).

- ✓ مدة الحلقة: تتراوح بين 55 دقيقة إلى 30: 1 دقيقة تقريبًا.
- ✓ عدد الحلقات: يتغير حسب كل موسم.
- ✓ الهدف: الترويج للموروث الثقافي الجزائري، الحفاظ عليه، وتقديمه في قالب معاصر وجذاب.
- ✓ الفئة المستهدفة: الجمهور الجزائري وجمهور الوطن العربي والاجنبي المهتم بالثقافة والهوية المحلية والجالية الجزائرية في جميع انحاء العالم.
- ✓ البث الرقمي على منصة YouTube عبر القناة الرسمية.

أهداف البرنامج:

أهم أهداف برنامج " قعدتنا جزائرية " حسب اقوال السيدة بشرى من إدارة قناة سميرة تيفي عند قيامي بمقابلة معها يوم 28 ابريل 2025 على الساعة 18: 9 هو الحفاظ على الموروث الثقافي الجزائري من الاندثار أو السرقة، إضافة إلى الترويج له عالميا حتى تتعرف عليه الشعوب الأخرى وتقدره. فالبرنامج يسعى إلى تثمين هذا التراث ونشره على أوسع نطاق ممكن. إضافة الى إبراز التنوع الجهوي والثقافي للجزائر.

عرض وتحليل نتائج الدراسة

1. عرض وتحليل بيانات الدراسة:

وفقا لتساءلنا الرئيسي: ما هو دور يوتيوب في الترويج للموروث الثقافي الجزائري من خلال حصة قعدتنا جزائرية عبر قناة سميرة TV ؟ وسعيا للتحقق من صحة فرضيات الدراسة، تهدف الدراسة الى:

التعرف على كيفية مساهمة صفحة سميرة TV من خلال حصة "قعدتنا جزائرية" على منصة اليوتيوب في نشر التقاليد الجزائرية وزيادة الوعي بالثقافة الوطنية عبر العالم. وإبراز الدور الفعّال الذي تؤديه شبكة YouTube، بفضل مميزاتها وخصائصها التقنية، في تعزيز الموروث الثقافي الجزائري، وتمكينه من الوصول إلى جمهور واسع على المستويين المحلي والدولي.

بيانات العينة:

ستة حلقات من برنامج قعدتنا جزائرية على اليوتيوب خلال الفترة الممتدة من 01 مارس 2025 الى 1 افريل 2025 والذي صادف شهر رمضان المبارك حيث ان البرنامج يسجل موسم جديد كل رمضان. يجدر الإشارة ان اختيار الحلقات تم بشكل عشوائي وذلك عن طريق القرعة.

الجدول 05: بوضوح عينة الحلقات المختارة

التفاعل الرقمي	الرابط	المدة	تاريخ النشر	عدد الحلقات
101k	NESRO 1 ^{ER} LIVRE CUISINE https://youtu.be/wDzVEza-GwY?si=NDsWitsxfB67bTce	1 :11h	03/03/2025	1
17K	/SAHRA GHRBIYA https://youtu.be/DzuijYxGTy8?si=T7lch0HS51UKL4bx	1 :23h	04/03/2025	2
249K	ABDLKR CHAOU https://youtu.be/nayxoKJkErU?si=iR5pac5H8GfsQ4P1	1 :18h	07/03/2025	3
32K	/TIKOUBOUIN https://youtu.be/Bq0nVyqBuNw?si=tM0_rVcvDpkcLJcm	1 :20H	10/03/2025	4
226k	NAILI https://youtu.be/eFC5hO-7rMw?si=QrARz-KxQD-BCZZc	1 :03h	14/03/2025	5
62K	/ DAR AZZ https://youtu.be/wDzVEza-GwY?si=NDsWitsxfB67bTce	1 :15h	15/03/2025	6

المصدر: عمل من اعداد الطالبة.

يعرض هذا الجدول أعلاه البيانات التي سنقوم بتحليلها في دراستنا، والمتمثلة في ستة حلقات البرنامج التي اخترت تحليلها على صفحة سميرة تيفي على اليوتيوب خلال الفترة الممتدة من 01 مارس 2025 إلى 01 أفريل من نفس العام.

ينقسم الجدول إلى 5 أعمدة: عدد الحلقات، تاريخ نشر كل حلقة، المدة الزمنية والرابط الخاص بها نسب المشاهدات.

نلاحظ خلال هذا الموسم الرمضاني، تميّز برنامج قعدتنا جزائرية على قناة Samira TV بتجديد ملحوظ من حيث المواضيع والمحتوى؛ حيث تم التطرق إلى ثقافات وتقاليد لم يتم تناولها في المواسم السابقة، مما اضاف بعدا تنوعيا يعكس ثراء التراث الجزائري بمختلف مناطقه. كما استضاف البرنامج وجوها جديدة من مجالات متعددة، ما ساهم في تنشيط النقاش وإثراء الحوار الثقافي والاجتماعي داخل الحلقات. هذا التوجه الجديد يعكس سعي البرنامج إلى تقديم صورة شاملة وحديثة عن الهوية الثقافية الجزائرية، من خلال إبراز التنوع الجهوي والعادات الخاصة بكل منطقة، وقد أشارت مقدمة البرنامج منال غربي في عدة حلقات ان هذا الموسم هو الموسم الأخير الذي يتم تصويره داخل الاستوديو، معلنين أن الموسم القادم سيشهد انتقال التصوير إلى ولايات مختلفة عبر الوطن، مع التحضير لمحتوى جديد وضخم يهدف إلى الاقتراب أكثر من التراث المحلي في بيئته الأصلية. هذا التوجه يعكس حرص البرنامج على تطوير المحتوى والجهد المبذول للترويج للموروث الثقافي الجزائري، في قالب ترفيهي تثقيفي يجذب جمهوراً واسعاً من المشاهدين، لا سيما في الشهر الفضيل والمناسبات والأعياد.

الحلقة المحللة الأولى

فئات الشكل	البيانات
فئة عنوان الحلقة	أمير الأغنية العاطفية نصرو والممثل مصطفى لعربي والمؤلفة فاطمة الزهراء بوعياذ - قعدتنا جزائرية
فئة لغة التقديم:	مزيج بين الدارجة الجزائرية والفصحى والفرنسية
فئة الديكور	ديكور داخلي يعكس الطابع التراثي الجزائري
طريقة التصوير والإخراج:	تصوير داخلي في الاستديو، إخراج احترافي، توظيف جمالي
فئة الألوان والاضاءة	ألوان دافئة اضاءة ملائمة مع الديكور

الجدول (06): يمثل فئات الشكل للحلقة المحللة الاولى

التعليق على الشكل

نلاحظ اعتماد البرنامج على أسلوب تقديم متنوع سلس يتكون من فقرتين متناسقتين، حيث تم توزيع الحديث بشكل متساوي بين المنشطة منال غربي والضيوف الشاب نصرو ومصطفى لعربي ويامنة والشيخ المحروسة والسيدة فاطمة الزهراء بوعياذ، حيث يعطى لكل منهم مساحة للتعبير عن خبرته أو قصته، مما يخلق حوارا تفاعليا لم يكن رسمي أو جامد كغير الحصص، بل كان يتسم بالعفوية والمرح، مما يجعل المشاهد يشعر وكأنه جزء من اللقاء، وهو أسلوب مهم لكسر حاجز الرسمية في البرامج الثقافية فاستخدام الضحك والمزاح في الحوار يضيف الشعور بالراحة و يجذب اكثر للمشاهدة عكس الأسلوب الرسمي الممل ، مما يسهل تواصل الجمهور ويزيد من جاذبية المحتوى. كما ان المنشطة منال غربي تلعب دور الرابط بين الفقرات، حيث تقدم معلومات وتوضح للجمهور دون أن تهيمن على مجرى الحوار، ما يجعل الانتقال بين المواضيع سلس وغير متقطع وهذا ما ميزها عن غيرها عفويتها.

كذلك عرض التراث الثقافي مبين من خلال الاكل والديكور الجزائري والقعدة العاصمية الجميلة المائدة الممتلئة والمزينة بالحلويات الجزائرية التقليدية تعكس كرم الضيافة عند



الجزائريين، واللقطات الحية من وسط القصبة بين الحراير والبنات التي تعزز الشعور بالحميمية والأصالة.

إضافة الى اللقطات القريبة والتفصيلية لكتاب الطبخ الجزائري بنسخه للسيدة بوعبياد بكل نسخته والأطباق التقليدية هنا تظهر أهمية التفاصيل وتركيز البرنامج على التراث الملموس ونشر الثقافة الجزائرية للمشاهد.



اما بالنسبة للبناء العام للحلقة فيتسم بالتنظيم الجيد الذي يوازن بين أجزاء الحلقة المختلفة، بحيث تتناوب الفقرات بين تقديم الضيوف، الحديث عن التراث الثقافي، تقديم الأكلات والحلويات، واستعراض الفنون التقليدية كالأزياء والحرف محتوى شامل سلط الضوء على كل تفاصيل التراث الثقافي الجزائري. لاحظت ان اللغة المستخدمة في الحوار كانت بسيطة سهلة الفهم والأسلوب محترم بسيط جو عائلي، قريب من الجمهور.



الشكل العام للحلقة يتميز بتنوع أساليب العرض بين الحوار العفوي، التوثيق المرئي، والترويج الثقافي، مع إيقاع متوازن يحافظ على ديناميكية المشاهدة. استخدام الرموز التراثية واللغة القريبة من الجمهور يعزز من فعالية

التواصل ويؤكد على أهمية المحافظة على الهوية الوطنية في قالب ترفيهي وتعليمي في الوقت نفسه.

فئات المضمون

البيانات	فئات المضمون
سهرة جزائرية مليئة بالهوية الثقافية والانتماء	فئة الموضوع:
-لباس التقليدي الجزائري بانواعه، -كتاب الطبخ للسيدة بوعياذ - مأكولات تقليدية جزائرية للضيافة (زلابية البنان والكسرة المعجونة) - موسيقى الراي الجزائري من أداء الشاب نصرو	فئة نوع التراث المعروض:
الجزائر وسط	فئة المناطق الجغرافية التي تم التركيز عليها:
اهتمام والتعريف بالطبخ الجزائري وعادة البوقالة	فئة الرسائل الأساسية في المحتوى:
ضيوف مختصين	فئة المصادر المعتمدة داخل المحتوى:
الشاب نصرو المؤلفة فاطمة الزهراء بوعياذ و الممثل مصطفى لعربي مصممة الأزياء لدار LE FIL D'OR	فئة نوع الضيوف أو المتدخلين:
عدد المشاهدات، 102 ألف عدد التعليقات 417 ايجابية، نوع التفاعل إيجابي داعم 1,2 اعجاب و0 عدم الاعجاب	فئة التفاعل الرقمي:
البوقالة، الطبخ الجزائري، الحوفي، شعر داسين	فئة الكلمات

الجدول (07): يمثل فئات المضمون للحلقة المحللة الأولى

التعليق على المضمون

يتميز مضمون الحلقة بتقديم نموذج متكامل للتراث الثقافي الجزائري حيث استضافت الحلقة الشاب نصرو، والفنان مصطفى العريبي، والسيدة فاطمة الزهراء بو عياد، ومصممة الأزياء فلة دحمان.

لاحظت ان السهرة كانت تحمل رسالة قوية حول أهمية حفظ وتوثيق التراث الجزائري، خصوصا في مجال المطبخ التقليدي العريق وذلك من خلال استضافة السيدة فاطمة الزهراء بو عياد من أوائل من الفوا كتاب الطبخ الجزائري سنة 1978 بالرغم من أنها ليست مختصة في الطبخ هي أمينة أرشيف قامت بهذا الإنجاز العظيم حبا للجزائر و المطبخ الجزائري فهو بمثابة كنز للجزائر لا يقتصر على الوصفات فقط بل تاريخ الوصفات ايضا مصحوبة بصور حقيقية فهو يعتبر تراث من جهة يساعد النساء الجزائريات و من جهة أخرى وزارة الثقافة للحفاظ على التراث الجزائري في ميدان الطبخ و الحلويات.

يظهر من خلال الحلقة ابراز الحلويات التقليدية زلابية البنان والكسرة المعجونة من اعداد الحرير لتعريف المشاهد بالتنوع الموجود بالجزائر ونشر الثقافة، والتحلّيات العصرية الحاضرة في كل حلقة من طرف الشاف ليندا بمنتجات جزائرية فلون نواره. فنلاحظ محاولة المزج بين العصري والتقليدي وهذا شيء مميز بالبرنامج.

من بين الرسائل في الحلقة ابراز النساء في الحلقة كحارسات للتراث، خاصة في مجال الطبخ والشعر الشعبي (البوقالة) والحرف اليدوية. تسليط الضوء على شخصية مثل فاطمة الزهراء بو عياد يبين كيف يمكن للمرأة أن تكون ركيزة في نقل التراث وتوثيقه، ودورها في المجتمع الجزائري كمحافظة على العادات والتقاليد.

نلاحظ ان الحوار بين الضيوف متكامل ومنسجم سواء في المواضيع او التفاعل بين كل من الشاب نصرو والممثل مصطفى لعريبي والمنشطة منال غربي ويامنة والشيخ المحروسة حتى الضيوف يتم اختيارهم بعناية لكي يكون هناك توافق بينهم ومع موضوع الحلقة والنتيجة موضحة ويشعر بها المشاهد ويرتاح.

حيث تطرقت يامنة في فقرتها لقصة البوقالة العادة الجزائرية القديمة المشهورة أضاف الشيخ المحروسة الى حديثها انها مشهورة في وسط الجزائر كل من مليانة مدية بلدية والعاصمة،

اما في تلمسان تسمى **الحوفي** ساهم هذا في زيادة ثقافة المشاهد ونشر التقاليد الجزائرية والتعريف بها.

لاحظت أيضا ان الحلقة تعكس اللمة الجزائرية الاصيلة والأجواء العائلية في رمضان مما يجعل المشاهد يشعر بالانتماء مهما كان موقعه الجغرافي وجذب انتباهي أسلوب المخرج المميز في اختيار اللقطات وتنوعها من خلال تسليط الضوء على تحضير الطعام في غرف جلوس الحراير، او لقطة وضع الحناء للعارضات، وحتى الشاف ليندا بالألبسة التقليدية في المطبخ هذا يخلق حيوية للمشاهد عكس التركيز على زاوية واحدة طيلة الحلقة. ويحمل رسالة تمسك المجتمع الجزائري بالعادات والتقاليد ويسلط الضوء على أهمية الروابط الأسرية والاجتماعية في بناء مجتمع متماسك يحافظ على تقاليده.



كما تألفت الحلقة بموسيقى الراي الجزائري من أداء الفنان نصرو امير الاغنية العاطفية، وعرض

الأزياء التقليدية المتنوعة والتي تمثل مختلف مناطق الوطن، والحوار المتكامل مع الضيوف مصطفى العريبي والشاب نصرو ومنال ويامنة والشيخ المحروسة، حيث تظهر الحلقة كيف يمكن للفن أن يكون وسيلة حية للتعبير عن الهوية الثقافية وتعزيزها. الفن هنا ليس فقط ترفيها، بل أداة توعية وتمثيل للتراث. وهذا ما ضمته الحصة شملت كل تفاصيل الثقافة الجزائرية وجسدتها في برنامج قعدتنا جزائرية، هي بمثابة جسر ثقافي نحو شعوب العالم للاكتشاف والتعرف على الجزائر والموروث الثقافي الجزائري فهي تلعب دور محوري ولها ثقل كبير جدا. تم التطرق الى مقر إقامة نصرو في نيويورك وأجواء رمضان في الغربية والحديث عن الجالية الجزائرية بالخارج بهذا تحرص الحلقة على تعزيز شعور الانتماء لدى الجزائريين في الخارج، وتذكيرهم بهويتهم الثقافية رغم البعد الجغرافي.

تبين لنا رسالة تعليمية واضحة، حيث لا يقتصر البرنامج على الترفيه فقط بل يعمل على نشر المعرفة عن التراث، هناك مزيج بين الضحك المزاح والتثقيف وذلك يظهر من خلال **الشيخ المحروسة** في الشق التاريخي المخصص له في كل حلقة يضيف لمستته الخاصة حول موضوع الحلقة من معلومات تاريخية وحكايات من التاريخ مما يزيد من مصداقية الحوار ويساهم في نشر تاريخ الجزائر ويساعد الجمهور على فهم أعمق لثقافتهم وزيادة وعيهم. في نفس السياق، بعدما تم تكريم السيدة **فاطمة الزهرة بوعياذ** من طرف القناة واهداءها عمرة بمناسبة الذكرى الـ 45 عن تأليف كتابها، تحدث الشيخ المحروسة عن مقولة **مشى وحج على رجليه** من قديم الزمان وشرحها للمشاهد للتثقيف.

نلاحظ تسلسل الأفكار بهدف التعريف بالتراث فضيفة الفقرة الثانية مصممة الأزياء **فلة دحمان** شرحت مجموعة البستها التقليدية المعروضة وكيفية المزج بين الحداثة والاصالة. وفي الختام تطرقت **يامنة** الى معلومة عن **داسين اولت يما** من التوارق وذكرت 'شعر **داسين**' يعتبر رمز من رموز الشعر والجمال والاستقلال في صحراء الجزائر وعن **الايمازاد** هي آلة موسيقية خاصة بالنساء في منطقة الطوارق.

ونلاحظ أيضا انه تقريبا في كل حلقة يتم الإشارة الى شيء من الصحراء للترويج لها والتعريف بها. تبين كذلك نقطة مهمة في كل حلقة يتم استضافة شباب وكبار مبدعين حرفيين في مختلف المجالات ومختلف الولايات مما يعكس محاولة دعم البرنامج للشباب وتشجيع الحفاظ على الصناعات التقليدية والإبداعية الجزائرية.

حيث تم استضافة في هذه الحلقة السيدة **كعباش فاطمة** من الاغواط حرفية في الزرابي التقليدية والسيدة **حبيبة بركان** حرفية في صناعة **الحلي التقليدي والعصري**. كما تم توظيف مصطلحات محلية وتراثية مثل أصل كلمة **"البوقالة"** و **قصتها** و **"داسين اولت يما"** رمز الشعر و **"الزلابية"** مع شرح مبسط يجعل البرنامج مناسب لجميع شرائح الجمهور والاستخدام

المتكرر للقصاص الشعبية والأمثال في كل حلقة (مثل "مشى وحج على رجليه") في هذه الحلقة يربط بين الماضي والحاضر ويغذي روح التراث.

الوعاء الطيني (البوقالة) كرمز ثقافي يتم تكراره ويستخدم لتقديم التراث شفهيًا، ما عزز القيم الثقافية وبرز الهوية الوطنية. الحلقة تقدم صورة شاملة عن التراث الجزائري بكل أبعاده المادية والمعنوية، وتبرز أهمية دوره في تشكيل الهوية الوطنية والحفاظ عليها عبر الأجيال. حيث نلاحظ انها بلغت 102 ألف عدد المشاهدات، مع 417 تعليق ذات طابع إيجابي وداعم، و1.2 ألف إعجاب مقابل غياب تام لعلامات عدم الإعجاب. هذا التفاعل يشير إلى تقدير المتابعين للموضوع التراثي الثقافي المقدم، خاصة أنه يسלט الضوء على جانب مهم من الهوية الجزائرية، أي فن الطبخ، ويبرز دور الإعلام في إعادة إحياء الذاكرة الجماعية من خلال تقديم محتوى يحترم الأصالة ويثير الحنين.

الحلقة المحللة الثانية

فئات الشكل	البيانات
فئة عنوان الحلقة	الصحراء الغربية أخوة أبدية - حميد علال - خديجتو لعروسي - عدالة بنت الدولة - خديجة شيخ - قعدتنا جزائرية
فئة لغة التقديم:	مزيج بين الدارجة الجزائرية والفصحى
فئة الديكور:	الديكور تم إضافة لمسة صحراوية للديكور وتفاصيل مثل قربة الماء والالوانى الطينية والزرايى

طريقة التصوير والإخراج:	تصوير داخلي في الاستديو، إخراج احترافي توظيف جمالي وتنوع في اختيار اللقطات وزوايا التصوير
فئة الألوان والاضاءة	ألوان دافئة ترابية تعكس جو الصحراء اضاءة ملائمة مع الديكور

الجدول (08): يمثل فئات الشكل للحلقة المحللة الثانية

التعليق على الشكل

نلاحظ بداية ان عنوان الحلقة " الصحراء الغربية اخوة ابدية " كان يعكس ما تم تقديمه في السهرة , حيث انه يعتبر اختيار موفق وجاذب للتعرف على عادات وتقاليد البلد الشقيق. كما نلاحظ ان موضوع الحلقة جديد وفريد فكرة جديدة لم نرها ولم تستهلك من قبل تسلط الضوء على الروابط الثقافية والإنسانية بين الجزائر والصحراء الغربية وموقف الجزائر الاخوي والمساند والمعترف بدولة الصحراء الغربية من خلال ابراز العادات والتقاليد المشتركة بين الشعبين، مثل الملابس التقليدية، الطعام، الموسيقى، والشعر. يعرض في الحلقة كيف أن هذه الروابط الثقافية تساهم في تعزيز الأخوة بين الشعبين. بالنسبة الى المدة الزمنية تقريبا جميع الحلقات تتراوح بين ساعة الى ساعة ونصف، اما تقسيم الفقرات مع تداخل الموسيقى وعرض الرقص في البداية اعطي متعة وخفة في نشر المعلومات وجعل المشاهد يستمتع ويتثقف في نفس الوقت دون الشعور بالملل. وهذا ما يميز البرنامج ويوفقه في الترويج للمورث الثقافي باستراتيجيات رائعة وجذابة.



في هذه الحلقة، تم استخدام مزيج من اللغة العربية الفصحى واللهجة الجزائرية والصحراوية. ما عكس قرب المسافات الثقافية واللغوية بين الشعبين. كان أسلوب حوارى بسيط وسلس، المعلومات والحكايات المسرودة كانت واضحة وهذا مهم لكي يسهل على المشاهدين سواء من البلد الشقيق او الجزائر والعرب من الفهم.

نلاحظ استخدام الديكور التقليدي الذي ضم أواني الطين، الزرابي، والألوان الترابية لتوثيق أجواء الصحراء زاد جمال ومصداقية للمشاهد. كذلك المشاهد المصوّرة مثل الرقصات الشعبية، والموسيقى الشعبية تعتبر رموزا ثقافية تعكس التقاليد الصحراوية. وتروج لعاداتهم وتقاليدهم وهي رسالة بانها دولة تتمتع بعادات وتقاليد وثقافة مستقلة بذاتها. حيث نلاحظ ان حركات الكاميرا لم تكن ثابتة غطت كل الاستديو بكل التفاصيل وغطت الأجواء الجميلة التي نقلت للمشاهد وأعطت جودة كما تشعر المشاهد كأنه سافر للمنطقة. كذلك التوازن بين الفقرات الحوارية والفقرات الفنية (الموسيقى، الرقص، عرض الأزياء) أعطى ديناميكية للحلقة، هذا يجعل الجمهور يستمتع ولا يشعر بالملل بالنسبة للألوان دافئة ترابية تعكس جو الصحراء اضاءة ملائمة مع الديكور.

فئات المضمون

فئات المضمون	البيانات
فئة الموضوع:	<ul style="list-style-type: none"> ● حلقة حول الصحراء الغربية البلد الشقيق
فئة نوع التراث المعروض:	<ul style="list-style-type: none"> ● لباس التقليدي الصحراوي الملحفة وحليها والقفطان الجزائري، ● مأكولات تقليدية جزائرية للضيافة مقرون لعما الرخساس

<ul style="list-style-type: none"> • موسيقى الصحراء الغربية، رقص تقليدي للصحراء الغربية، عادات، احتفالات خاصة بالصحراء الغربية 	
<ul style="list-style-type: none"> • الجنوب (الصحراء الغربية) 	فئة المناطق الجغرافية التي تم التركيز عليها:
<ul style="list-style-type: none"> • ابراز مساندة الجزائر لدولة الصحراء الغربية والموقف التضامني تجاه هذا البلد 	فئة الرسائل الأساسية في المحتوى:
<ul style="list-style-type: none"> • السيد حمدي علال الشيخ المحروسة 	فئة المصادر المعتمدة داخل المحتوى:
<ul style="list-style-type: none"> • ضيوف من الصحراء الغربية • السيد حمدي علال الداف • فنانة في الطبل الصحراوي عدالة بنت الدولة • فنانة وممثلة خديجتو محمد لمين لعروسي 	فئة نوع الضيوف أو المتدخلين:
<ul style="list-style-type: none"> • عدد المشاهدات، 17 ألف عدد التعليقات 98 ايجابية، نوع التفاعل إيجابي داغم 318 اعجاب و0عدم الاعجاب 	فئة التفاعل الرقمي:
<ul style="list-style-type: none"> • البلد الشقيق، الصحراء الغربية، القفطان الجزائري، 	فئة الكلمات

الجدول (09): يمثل فئات المضمون للحلقة المحللة الثانية

التعليق على المضمون

نلاحظ ان الحلقة افتتحت بأجواء فنية مستوحاة من الصحراء الغربية، عبر عرض موسيقي قدّمته الفنانة الصحراوية عدالة بنت الدولة، مصحوب برقصة "حليب الناقة" التقليدية، لتجسيد العادات الصحراوية. كما نلاحظ ان المنشطة منال غربي ألقّت افتتاحية مؤثرة "صحراؤنا هي الوطن، في سرّنا وفي العن... يحيى الكفاح والوطن ويحيى شعبنا المجيد"، ما حمل رسالة تضامن وأخوة عميقة تجاه الصحراء الغربية. السهرة تميزت بالطابع الثقافي التاريخي وذلك لاعتمادها على معلومات ثرية لتقاليد وتاريخ هذا البلد الشقيق، حيث شارك في النقاش كل من الضيوف الشاعر ومدير الفنون الشعبية في وزارة الثقافة الصحراوية السيد حمدي علال الداف، والممثلة خديجتو محمد لمين لعروسي، إلى جانب عدالة بنت الدولة المختصة في الطبل الصحراوي، وجميعهم ارتدوا للباس الصحراوي التقليدي: "الملحفة" و"الدراعة"، وأشاروا إلى كونهم لاجئين في مخيمات تندوف.



اختيار الضيوف مدروس بدقة كالعادة تنوع في الضيوف من جهة أخرى، حرصت الجزائر على إبراز تراثها للضيوف وتعريفهم بعاداتنا وتقاليدنا من خلال "الحرير" والشاف ليندا، قدموا أطباق تقليدية كـ"مقرون لعما"، و"كسرة الرخساس"، ما عكس كرم الضيافة والقيم الأخلاقية عند الجزائريين. كذلك روج لثقافة الصحراء الغربية من خلال حديث السيد حمدي علال عن أجواء رمضان في الصحراء الغربية، مبرزا أهمية "حليب الناقة"، وطبق "الحساء"، و"الكسكي بالحليب"، و"تيدغيت" المحضّر من لحم الإبل، إضافة إلى "الشاي الصحراوي"، مشيرا إلى العوامل الثقافية الثلاث التي تميز الهوية الصحراوية: العروبة، الإسلام، والثقافة الإفريقية.

من جهة اللباس، تألفت المنشطة **منال غربي** والعارضات بالقفطان الجزائري بتصاميم وألوان متنوعة، بينما ارتدت **خديجتو وعدالة ويامنة** "الملحفة" و"الدراعة" لتجسيد هوية المرأة الصحراوية، وشرحت **خديجتو** رمزية الأبيض والأسود في الملحفة، والحلي "الخرز" فوق الرأس، والحناء، على أنها تعبير عن الثبات مثل الليل والنهار.



نلاحظ في حديث السيد حمدي عبّر عن شعور الاغتراب والحنين، وألمح إلى نضال الشعب الصحراوي للعودة إلى بلاده. كما دار نقاش بين **خديجتو وعدالة ومنال غربي** حول مسيرتهن الفنية، وتم التعريف بالآلات الموسيقية

ك"الطبل"، و"التيدينيت" التي تشبه "القمبري" في الجزائر، ما يعكس تقاربا ثقافيا بين الشعبي. كما أضاف الشيخ المحروسة لمسته التاريخية في فقرته المخصصة كالعادة التي تزيد من مصداقية الحوار عن التاريخ والنضال الصحراوي. نلاحظ أيضا انها برزت تقاليد جزائرية مثل وضع الحناء، وتقديم فقرة "البوقالة" من طرف يامنة، والتي شرحتها المنشطة **منال للضيوف**، مع ذكر عادة مشابهة في الصحراء الغربية تُسمى "التبراع"، وهي شكل من الشعر الشعبي النسوي هذا ما يبين تقارب الثقافات وان الثقافة ليست لديها حدود. تم تسليط الضوء على المديح صحراوي من طرف **عدالة**، بالتوازي مع عرض أزياء فاخر للقفطان الجزائري بأنواعه وألوانه، من تصميم نبيلة بزواوية، لصالح دار Samira Haute Couture.

في الفقرة الثانية، استضيفت الحرفية الصحراوية **خديجة شيخ مبارك**، المختصة في الحلي التقليدي الصحراوي، حيث سلطت الضوء كل من **الملحفة**، **الإزار**، **الخلاخل**، و**اللثام**، بالإضافة إلى **الدراعة** الرجالية للتعريف بالتراث الثقافي للبلد الشقيق. كما أشار السيد حمدي إلى دور المسرح في المجتمع الصحراوي باعتباره وسيلة علاج اجتماعي، وتحدّثت كل من **خديجتو ومنال** عن تجاربها المسرحية، في حوار سلس متكامل مليئ بالتبادل الثقافي. أما **يامنة** فقد سلطت الضوء على شخصية **أمينة حيدر**، المناضلة الصحراوية، ووصفتها بأنها "امرأة كتبت

حروفها على ورق من ذهب". اختتمت الحلقة بإكرام الضيوف بأطباق جزائرية تقليدية، ثم أداء فني لخديجتو، وعرض أزياء جزائري من تصميم نبيلة بزواوية.



مرورا الى تفاعل الجمهور الرقمي نلاحظ انه جاء معتدلا من حيث عدد المشاهدات الذي بلغ 17 ألف، مع 98 تعليق إيجابي و318 إعجاب دون تسجيل أي عدم إعجاب. هذا التفاعل يعكس تقدير واضح من المتابعين للرسائل السياسية

والإنسانية التي حملتها الحلقة، لا سيما ما يتعلق بالتضامن التاريخي والروحي بين الشعبين، ما يؤكد أن القضايا الوطنية والإقليمية ذات الطابع التضامني تحظى باهتمام شريحة معينة من الجمهور، وإن كانت أقل جذبا من المواضيع الثقافية والفنية. اما بالنسبة للرسالة العامة للحلقة نلاحظ من خلال هذه الحلقة موقف الجزائر الإنساني والأخوي تجاه الصحراء الغربية، حيث تم استخدام الثقافة والفن كأدوات تواصل ناعمة لنقل موقف داعم دون تصادم سياسي، في تناغم بصري وموسيقي مدروس، يعكس وحدة الشعوب ويعزز الوعي الثقافي من خلال الإعلام الهادف.

الحلقة المحللة الثالثة

فئات الشكل	البيانات
فئة عنوان الحلقة	قعدتنا جزائرية - عودة الشاب الشابي مامي بعد 20 سنة من الغياب - عبد القادر شاعو - مهدي ياداس
فئة لغة التقديم:	مزيج بين الدارجة الجزائرية والفصحى
فئة الديكور:	ديكور داخلي يعكس الطابع التراثي الجزائري الأجواء المزينة بلمسات تراثية، فوانيس القعدة على الطريقة الجزائرية التقليدية

طريقة التصوير والإخراج:	تصوير داخلي في الاستديو، إخراج احترافي شامل لكل التفاصيل، توظيف جمالي للقطات
فئة الألوان والاضاءة	ألوان دافئة اضاءة ملائمة مع الديكور

الجدول (10) يمثل فئات شكل الحلقة المحللة الثالثة

التعليق على الشكل

نلاحظ من الناحية الشكلية لحلقة 7 مارس من برنامج **قعدتنا جزائرية** عنوان الحلقة الذي يركز على "عودة الشاب مامي بعد 20 سنة من الغياب"، إذ تم توظيف عنصر الحنين كجاذب جماهيري، يبرز قيمة الضيوف في الذاكرة الفنية الجزائرية. أما لغة التقديم فجاءت خليط بين الدارجة الجزائرية والقليل من الفصحى، ما يعكس رغبة البرنامج في التقرب من المشاهد من خلال الحفاظ على اللهجة المحلية مع الحفاظ على قدر من الرسمية الملائمة لطبيعة الموضوع الثقافي. من جهة أخرى، نلاحظ ان الديكور الداخلي حرص على إبراز الجانب التراثي للقعدة



الجزائرية العاصمية الاصيلة من خلال تفاصيل بصرية دقيقة، مثل استخدام الفوانيس التقليدية ولمسات مستوحاة من "القعدة العاصمية" الدائرية والطاولة في الوسط مليئة بالحلويات التقليدية.

اما من الجانب التقني لاحظت ان الحصة تستمتع بإخراج محترف يتميز بالتحكم في زوايا

التصوير، وتوظيف جمالي للقطات القريبة والبانورامية، مما يساهم في إبراز الضيوف ومكونات الديكور التقليدي وتقييم التراث المبين من خلال التركيز عليه وتسليط الضوء على المأكولات التقليدية والملابس في لقطات قريبة.

اما الإضاءة الدافئة الناعمة التي تميزت بها جميع الحلقات، المتناغمة مع الألوان التقليدية الغنية فهي تعزز الأجواء وتساهم في خلق حالة بصرية متجانسة مريحة للمشاهد تدعم الرسالة الثقافية للبرنامج.



نلاحظ ن الحلقة تدور حول سهرة عاصمية مميزة تعبر عن أصالة الاجواء العاصمة الجزائرية، من خلال الموسيقى الشعبي الحاضرة من طرف عبد القادر شاعو والفنان العالمي مامي واللباس والتقاليد. وقد تم التركيز على ثنائية "التراث والهوية"، من خلال المزج بين التراث المادي واللامادي.

فئات المضمون

البيانات	فئات المضمون
سهرة عاصمية بامتياز	فئة الموضوع:
التراث المادي (لباس التقليدي الجزائري العاصمي الكراكو و القفطان الجزائري.. ، مأكولات تقليدية جزائرية سكسو تعسليت وبريوش) التراث اللامادي (موسيقى شعبي والرأي مامي الذي أخذ الموسيقى الجزائرية خارج حدود الجزائر)	فئة نوع التراث المعروض:
العاصمة البهجة البيضاء المحروسة واجواءها الباهية	فئة المناطق الجغرافية التي تم التركيز عليها:
جمال القعدات العاصمية التقليدية وتنوعها واللمة العائلية	فئة الرسائل الأساسية في المحتوى:
شيخ المحروسة	فئة المصادر المعتمدة داخل المحتوى:
الفنانين عبد القادر شاعو والفنان محمد خليفاتي, مهدي اوجاوت ومصممة الأزياء سميرة بزلاوية	فئة نوع الضيوف أو المتدخلين:

فئة التفاعل الرقمي:	عدد المشاهدات، 251K ألف عدد التعليقات 1317 ايجابية، نوع التفاعل إيجابي داعم 3,6k اعجاب و0 عدم الاعجاب
فئة الكلمات	البهجة , القصة , الحمام

الجدول (11) يمثل فئات مضمون الحلقة المحللة الثالثة

التعليق على المضمون

نلاحظ ان حلقة السابع من مارس من برنامج **قعدتنا الجزائرية** تعد نموذج مميز وفريد من نوعه لسهرة تراثية متكاملة، تمحورت حول إحياء التراث العاصمي الأصيل في إطار فني وثقافي وترفيهي. افتتحت الحلقة بمشهد بصري قوي يعكس الهوية الجزائرية، تمثل في لقطة المنشطة العارضات بلباس تقليدي عاصمي لرفقة العارضات من القصة، مما بين رقي النساء الجزائريات وجمال الجلسات التقليدية.



كما نرى ان الحلقة ضمت شخصيات فنية قوية وناقلة للثقافة الجزائرية، أبرزها الشاب **مامي**، الذي يعد من رموز تصدير الراي الجزائري إلى العالمية، والفنان **عبد القادر شاعوا**، أحد أعمدة الشعبي العاصمي وقامة من قامات الاغنية الشعبية الذي يعتبر بمثابة تراث بحد ذاته، بالإضافة إلى الإعلامي **مهدي أوجاوت**، هذا التنوع أعطى جو مميز وأضاف جمالية للنقاش.

تميزت الحلقة بالحوارات بالعفوية والتفاعلية، مما ساعد على خلق جو غير رسمي يجمع بين الترفيه والتثقيف. كما نلاحظ مساهمة مقدمة البرنامج **منال غربي** في تسيير النقاش بطريقة حيوية، إضافة الى مشاركتها الغنائية مع الفنان **عبد القادر شاعوا**، حيث عكس هذا الطابع



التفاعلي والحيوي للسهرة وجعلها كأنها عرس جزائري تعكس اللمة مع الاحباب. تنوّعت الفقرات لتشمل عرض للمأكولات التراثية الجزائرية كـ"كسكس تعسيلت" و"البريوش"، من تقديم "الحرير"، إلى جانب تقديم فني مباشر جمع بين **الشعبي والراي**، بأغاني تعبّر عن الذاكرة الجماعية الجزائرية، مثل قصيدة "القهوة والآتاي الفاهم". "بلادي هي الجزائر" و "القصبة انا وليدها". فالحلقة روجت للعادات والتقاليد العاصمية الجزائرية وعرفت "البهجة البيضاء"، وقدمتها في صورتها التراثية الكاملة.

نلاحظ ان الحلقة أبرزت كذلك جوانب من التراث المادي المرتبط بلباس المرأة الجزائرية، عبر عرض أزياء راقية من تصميم **نبيلة بزاوية**، التي قدّمت مجموعة تعكس تنوع الألبسة التقليدية الجزائرية من الكاراكوا، **الففظان الجزائري**، **البلوزة الوهرانية**، وغيرها بلمسات تقليدية وعصرية. تطرقت المصممة إلى رمزية هذه الملابس وتاريخها.

ومن خلال الحلقة نلاحظ بعدها الإنساني كذلك، لم تقتصر على الترويج للثقافة فقط، بل سلطت الضوء أيضا على العمل الخيري والتوعوي، من خلال مبادرة "لكل طفل لعبة وابتساما" التي تحدثت عنها **مهدي**، ما يبرز توجه البرنامج نحو نشر الوعي المجتمعي والتضامن. كما اختتمت الحلقة بعرض الحرف التقليدية التي تعد جزءا لا يتجزأ من التراث الجزائري، مثل

الفخار والرسم على الزجاج، تأكيداً على أهمية الحرفيين في الحفاظ على الهوية الثقافية. وتشجيعاً للصناعات الإبداعية والتقليدية للبلاد.

بهذا، جمعت الحلقة بين الموسيقى، اللباس، الطبخ، الحرف، والعمل الخيري، لتقدم صورة ثقافية متكاملة تعبر عن غنى التراث الجزائري، في قالب عصري، تفاعلي. كما نلاحظ ان الحلقة حققت تفاعل رقمي لافت، حيث تجاوزت 251 ألف مشاهدة، وبلغ عدد التعليقات 1317 تعليقا إيجابيا، إلى جانب 3.6 ألف إعجاب دون تسجيل أي عدم إعجاب، ما يعكس رضا الجمهور الكبير عن مضمون الحلقة. يبرز هذا التفاعل الاهتمام الواسع بالمحتوى الثقافي والتراثي، خاصة بفضل حضور أسماء فنية وازنة مثل الشاب مامي وعبد القادر شاعو، وطبيعة السهرة العاصمية العائلية الغنية بالأغاني، الأزياء، والمأكولات التقليدية. كما يظهر هذا التفاعل فعالية البرنامج في الترويج للتراث الجزائري بطريقة جذابة وعفوية، عززت ارتباط الجمهور بهويته الثقافية.

الحلقة المحللة الرابعة

فئات الشكل	البيانات
فئة عنوان الحلقة	فرقة تيكوباوين - الممثل فوزي بن براهيم - فتيحة أوتشرنان ومراد ماضي - قعدتنا جزائرية
فئة لغة التقديم:	مزيج بين الدارجة الجزائرية والفصحى والفرنسية
فئة الديكور:	الديكور داخلي قعدة جزائرية تراثية تقليدية
طريقة التصوير والإخراج:	تصوير داخلي في الاستديو، إخراج احترافي وجودة عالية في اختيار اللقطات وزوايا التصوير
فئة الألوان والاضاءة	ألوان دافئة اضاءة ملائمة مع الديكور الصحراوي والجزائري

الجدول (12): يمثل فئات الشكل للحلقة المحللة الرابعة

التعليق على الشكل

نلاحظ ان من عنوان الحلقة انها تميزت بجو صحراوي أصيل، حيث استخدمت الموسيقى التقليدية الصحراوية كخلفية صوتية افتتاحية، ما ساهم في خلق أجواء دافئة ومعيرة عن هوية السهرة. كان الترحيب بالضيوف بسيط حيوي، يعكس الطابع الودي والعائلي للبرنامج. كما ان فرقة **تيكوباوين** أضافت لمسة تقليدية حية وسافرت بنا الى صحراء الجزائر، اذ تعكس الهوية الثقافية للموسيقى الجزائرية الصحراوية.

نلاحظ خلال الحلقة استخدمت لغة عربية مبسطة بلهجة جزائرية و صحراوية والقليل من الفرنسية، مما خلق قربا وجدانيا من الجمهور، خاصة **الجالية الجزائرية** في الخارج. الأزياء التقليدية للضيوف والعارضات تحمل رسائل ثقافية رمزية وتعبّر عن الانتماء للموروث.

نلاحظ انه تم استخدام الكاميرا بطريقة تركز على تفاعل الضيوف، وتنوع اللقطات بين الضيوف، الشاف، الحرائر، العرض الغنائي والعرض البصري، ما جعل المتلقي يشعر وكأنه يتجول داخل أجواء جزائرية أصيلة. مع تنقلات سلسلة بين المتحدثين والمشاركين، ما أعطى للمشاهد إحساسا وكأنه حاضر داخل القعدة.

كما أن الإضاءة والديكور يعكسان الطابع الثقافي الجزائري الصحراوي من حيث الألوان والرموز البصرية، مما يعزز من الهوية الجغرافية والثقافية للحلقة منذ اللحظات الأولى.

تقنيا، أُخرجت الحلقة باحترافية عالية، عبر زوايا تصوير تحاكي أجواء الصحراء من حيث الديكور والإضاءة وتمنح المشاهد شعورا بالمشاركة الحقيقية، مما يعكس قدرة البرنامج على تقديم محتوى ترفيهي وثقافي في آن واحد، ويكرّس دوره في التعريف بالثقافة الجزائرية وترسيخها محليا وعالميا.

فئات المضمون ماذا قيل

البيانات	فئات المضمون
سهرة صحراوية جزائرية، الجالية الجزائرية في الخارج كندا	فئة الموضوع:
لباس التقليدي الجزائري الصحراوي، مأكولات تقليدية جزائرية للضيافة الخفاف والرخصاس موسيقى عالمية لفرقة تيكوباوين	فئة نوع التراث المعروض:
الجنوب (صحراء الجزائر)	فئة المناطق الجغرافية التي تم التركيز عليها:
اهتمام الجالية الجزائرية بالتراث الثقافي والسعي للترويج للموروث الثقافي ونشره. دعم السياحة الجزائرية خاصة الصحراوية	فئة الرسائل الأساسية في المحتوى:
الشيخ المحروسة ويامنة	فئة المصادر المعتمدة داخل المحتوى:
-فتيحة اوتشران باحثة انثروبولوجية ومختصة في الثقافة الجزائرية خارج الجزائر في كندا -فرقة تيكوباوين، الفنان سعيد تيكوباوين وفرقته العالمية الممثل فوزي بن ابراهيم	فئة نوع الضيوف أو المتدخلين:
عدد المشاهدات، 32 ألف عدد التعليقات 59 ايجابية، نوع التفاعل إيجابي داعم 313 اعجاب و0 عدم الاعجاب	فئة التفاعل الرقمي:
الة القمبيري، لباس الجوالي، القنطري، القندوز	فئة الكلمات

الجدول (13): يمثل فئات المضمون للحلقة المحللة الرابعة

التعليق على المضمون

تبين من خلال هذه الحلقة انها تتدرج ضمن التوجه العام للبرنامج الذي يهدف للترويج للتراث الثقافي الجزائري، وقد خصصت هذه الحلقة للتعريف بالصحراء الجزائرية، من خلال تقديم محتوى غني متنوع، يجمع بين الموسيقى، الأزياء، المأكولات، الصحراوية جعلت المشاهد

يكتشف ويستمتع ويتتقف كأنما سافر الى صحراء الجزائر الخلافة فقط من منزله أينما كان موقعه الجغرافي.

نلاحظ انها تمت الافتتاحية بأنغام صحراوية من أداء فرقة تيكوباوين الغنية عن التعريف تتسجم مع الطابع العام للسهرة، مما ساهم في خلق طاقة صحراوية تحاكي الجلسة وتشعر المشاهد بالانتماء لها. كما تميزت الحلقة بالانسجام حيث تنقسم إلى فقرتين رئيسيتين كالعادة، شملت كل منهما فقرات فرعية لكل من الشيخ المحروسة ويامنة تتناول عناصر ثقافية، تاريخية وتراثية، ما يبرز الطابع الشامل للبرنامج وقدرته على الدمج بين الترفيه والترويج الثقافي والسياحي وتعزيز الهوية الوطنية. وتميزت هذه الحلقة عن باقي الحلقات لأنها جمعت بين الترويج للثقافة الصحراوية محليا ودوليا، خصوصا في كندا. فشهدت الحلقة توفيق في اختيار ضيوف هذه السهرة الفريدة حيث استضافت الحلقة شخصيات مميزة في مختلف الميادين لهم دور في الترويج للموروث الثقافي داخل وخارج الوطن.

كما نلاحظ حضور واحدة من الذين يروجون الثقافة الجزائرية بقوة ويعرفون بالبلاد خارج الوطن السيدة فتيحة اوتشران باحثة في الأنثروبولوجيا الثقافية ومنشطة حصص ثقافية وعضوة في جمعية حماية التراث الثقافي في كندا وفرقة تيكوباوين صوت الصحراء المحبوب عالميا، والممثل المسرحي فوزي بن براهيم الذي ينقل الثقافة من خلال الفن، والمصمم مراد ماضي صاحب (دار الأنفال) الذي قدم خلال السهرة عرض أزياء لمجموعة تعكس التنوع الصحراوي والافريقي يجمع بين الأصالة والحداثة، ويجسد الروح الصحراوية الإفريقية.



حيث تم التركيز في الحوار على جهود الجالية في الترويج للسياحة الصحراوية الجزائرية بين المنشطة **منال غربي والضييفة فتيحة اوتشران المقيمة بكندا**، من خلال حديثها عن المعرض المنظم من طرف منظمة التي هي عضوة فيها **مفاتيح الثقافة الجزائر كندا** في شهر ماي من هذا العام الذي تشرف عليه هي و اشارت انه سيكون موضوعه **التراث الجزائري الصحراوي خاصة و السياحة الصحراوية** يبرز من خلاله اللباس التقليدي، الحلي، المأكولات، والديكور الصحراوي و الحرف الجزائرية، الموسيقى الصحراوية وغيرها بمشاركة فاعلين ثقافيين كبار من الجزائر وكندا بهدف تعزيز السياحة الصحراوية و التعريف بالموروث الثقافي الجزائري خارج الوطن و وضع شراكة بين الجزائر و كندا تعد هذه خطوة نحو تطوير و تعزيز السياحة في الجزائر .

اما عن حديث المنشطة **منال** مع الممثل المسرحي **فوزي بن براهيم** فقد أشار انه قام بعرض مسرحي في نوفمبر الماضي شمل الثقافة الرقص الجزائري والموسيقى وكان هناك محور من العرض حول الصحراء فنلاحظ ان هناك اهتمام كبير يدور حول الترويج للصحراء والسياحة حيث تم تقييم الالات الموسيقية الصحراوية واللباس التقليدي الصحراوي. كما نقلت من خلال الحلقة مشاهد تفاصيل الاكلات الصحراوية التي أعدتها "الحرائر"، حيث تم عرض أطباق تقليدية مثل "الخفاف" و"الرخساس"، للتعريف بالمنطقة من كل النواحي ام بالنسبة الى فقرة **يامنة** سلطت الضوء وشرحت للمشاهد كل تفاصيل عن الأعراس الصحراوية وعن عاداتهم وتقاليدهم وذكرت كيف يتم الاحتفال في الصحراء سبعة أيام الافراح مع تقديم شروحات عن اللباس والعادات مثل: الألبسة الصحراوية "القنطري"، "الجوالي"، و"القندوز". التطرق الى حكايات عن التراث مما يساهم في نشره والتعريف به وحفظ التراث غير المادي.

اتسمت الحلقة كباقي الحلقات بالانسجام في الحوار والتفاعل بين المنشطة **منال وضيوفها**، حيث تم توزيع الكلام بسلاسة، دون تكرار أو إطالة، مما حافظ على انتباه المشاهد وساهم في الاستفادة من المعلومات المقدمة. حيث تطرقت المنشطة **منال غربي والمصمم مراد ماضي**

الى نقطة مهمة في الحديث عن بعض تصاميمه فصرح انها تشمل افريقيا ككل وان هناك تفاصيل من بلدان أخرى فأكدت منال على نقطة أهمية التفريق بين الإلهام وسرقة الهوية. وكانت رسالة إلى ضرورة محاربة سرقة التراث، والتفريق بين الإلهام والنسب مثل ما يفعل بعض الدول بنسب تراث غيرهم إليهم.

تحدثت المنشطة منال غربي والضيف سعيد تيكوباوين عن أنواع الموسيقى المختلفة الموجودة في الصحراء وعلقوا بالتنوع الموجود في الصحراء والجزائر ككل رغم اقتراب المناطق. والإشارة الى التنوع الثقافي الرهيب الموجود في الجزائر وكأنها قارة بين ولاية وولاية تختلف العادات والتقاليد وتنوع وبالتالي نرى أنه يتم الترويج للمرورث الثقافي الجزائري بكل طرق الفن والإبداع والموسيقى اختيار جد جميل للتعريف في الجزائر وخيراتها.

اذ نلاحظ ككل مرة دور "الشيخ المحروسة" المحوري في نشر تاريخ الجزائر بطريقة مميزة وذلك يظهر من خلال مداخلته حول المهرجان الثقافي الإفريقي الأول سنة 1969، حيث عاد بنا الى الماضي وسرد الاحداث وذكر موقف الجزائر في دعم حركات التحرر، مقتبسًا مقولة مريم ماكيبا الشهيرة "أنا حرة في الجزائر" وقصتها. كانت هناك حركة الانفصال فلما تحررت الجزائر تحررت معها 14 دولة والجزائر رمز التضامن ولم الشمل يحمل هذا الخطاب بُعدًا رمزيًا يعزز صورة الجزائر وموقفها الداعم للقضايا العادلة والرسالة من كلامه الجزائر قبله للأحرار قبله للقضايا العادلة، وهذا يوضح موقف الجزائر دائما وأبدا الداعم للإنساني والتضامني وإن الجزائر دائما تقف عادلة تجاه القضايا الانسانية.

كما تعكس الحلقة قدرة البرنامج ودوره المحوري في بناء جسر بين الجزائر وجاليتهما في الخارج، وتعزيز الهوية الثقافية بطريقة سلسلة، احترافية، وعفوية في آن واحد.

في الاخير يتم تعريف بالحرفيين المتواجدين في الحلقة سيد أحمد عبادات le baron déco

والنحت على المواد الصلبة شريف نويوة كل حلقة يجمعون الفنانين ويعرفون موروث ثقافي ويروجون له. ومنه فالحلقة شاملة وملمة بالعادات والتقاليد عكست جو الصحراء، اما بالنسبة للتفاعل الرقمي فحققت تفاعل إيجابي من حيث نوعية الردود، حيث بلغ عدد الإعجابات 313 مقابل غياب تام لردود الفعل السلبية، مما يعكس تقبل الجمهور للمحتوى الثقافي المعروض. غير أن عدد المشاهدات (32 ألف) والتعليقات (68) وكانت تعليقات ملحوظة من الجالية الجزائرية لكن بالرغم من هذا يبرز تفاعل محدود نسبي، وهو ما قد يفسر بطبيعة الموضوع المتخصص أو الفئة المستهدفة من الجمهور. التفاعل الرقمي هنا يعكس اهتمام نوعي أكثر من كونه كمي، مما يدل على أن الحلقة لامست فئة مهتمة بالثقافة الصحراوية والهوية الوطنية والخاص الجالية الجزائرية، حتى وإن لم تحظ بانتشار واسع.

الحلقة المحللة الخامسة

فئات الشكل	البيانات
فئة عنوان الحلقة	قعدتنا جزائرية: فاطنة البندرة ، شاف فارس ، كمال شرشار ، شاف شهرزاد
فئة لغة التقديم:	مزيج بين الدارجة جزائرية والفصحى والفرنسية
فئة الديكور:	الديكور يعكس الطابع التراثي الجزائري النابلي مع جلسة جزائرية
طريقة التصوير والإخراج:	تصوير احترافي، مع تنوع في اللقطات وزوايا التصوير
فئة الألوان والاضاءة	ألوان دافئة اضاءة ملائمة مع الديكور

الجدول (14): يمثل فئات الشكل للحلقة المحللة الخامسة

التعليق على الشكل

تتولت الحلقة منطقة أولاد نايل المعروفة في عدة ولايات الهضاب العليا في الجزائر من أولاد جلال جلفة بوسعادة وغيرهم. حيث تم توظيف ديكور داخلي تقليدي يحاكي البيئة



الثقافية الخاصة بمنطقة أولاد نايل، من خلال المفروشات التقليدية، والإضاءة الدافئة التي تضيف على المشهد أجواء رمضان مريحة وبسيطة. يساهم هذا التوظيف الجمالي في تعزيز إحساس الانتماء والدفء الثقافي.

أما لغة التقديم، فهي مزيج بين الدارجة الجزائرية والفصحى، لغة حوارية بسيطة سلة مفهومة، وتساهم في توسيع قاعدة المتلقين عبر خلق لغة هجينة يفهمها جمهور واسع، خاصة فئة الشباب المتصلين بالوسائط الرقمية. بالنسبة لطريقة التصوير والإخراج جاءت احترافية من حيث زوايا الكاميرا، وتوزيع الإضاءة، والتنقل السلس بين الفقرات والضيوف، مما منح الحلقة إيقاع بصري جذاب وبعيدا عن الملل. كما يجدر الإشارة الى ان جودة التصوير تجذب نسب مشاهدات أكبر وتساهم في الترويج للموروث أكثر والأعجاب به والاهتمام بالمعلومات المقدمة، مع الحفاظ على بساطة الشكل احترامًا لطبيعة المحتوى التراثي. كل هذه العناصر جعلت من الشكل البصري والإخراجي داعما قويا للرسالة الثقافية المرجوة، حيث تم تقديم التراث في قالب جمالي يمزج بين الحداثة والأصالة.

فئات المضمون

البيانات	فئات المضمون
حلقة نايلية (حول أولاد نايل)	فئة الموضوع:
لباس التقليدي الجزائري النايلي، مأكولات وحلويات تقليدية جزائرية الرفيس والطمينة عرض غنائي لالا فاطمة البندارة من تقاليد الغناء النايلي الأصيل	فئة نوع التراث المعروض:
تسليط الضوء على منطقة أولاد نايل بالهضاب العليا	فئة المناطق الجغرافية التي تم التركيز عليها:
الحفاظ على التراث الجزائري، تعزيز الهوية الوطنية، ودور التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة التراثية والحفاظ عليها	فئة الرسائل الأساسية في المحتوى:
الشيخ المحروسة المختص في التاريخ ويامنة	فئة المصادر المعتمدة داخل المحتوى:
الشاعر الجزائري كمال شرشار الفنانة فاطمة البندرة الشاف فارس والشاف شهرزاد سفيرة التراث الجزائري خارج الوطن	فئة نوع الضيوف أو المتدخلين:
عدد المشاهدات، 299K ألف عدد التعليقات 476 ايجابية، نوع التفاعل إيجابي داعم 2,6K اعجاب و0 عدم الاعجاب	فئة التفاعل الرقمي:
الة البندير، الشنتوف، الزمالة، المحزمة، البلانوس، الخيمة الحمراء	فئة الكلمات

الجدول (15): يمثل فئات المضمون للحلقة المحللة الخامسة

التعليق على المضمون

نلاحظ ان الحلقة 15 مارس من برنامج "قعدتنا جزائرية" خصصت سهرتها للتراث النايلي، من خلال زيارة ثقافية إلى منطقة أولاد سيدي نايل، اختيار الموضوع كان موفق هي منطقة توجب الترويج لها والتعريف بها فهي غنية بالعادات والتقاليد، يعد عرش أولاد نايل

الأكبر ضمن القبائل العريقة في الجزائر. حيث تتميز بتراث غني يجمع بين اللباس التقليدي المميز مثل الزي النايلي والريشة، والغناء الأصيل، جسد هذا من خلال " قعدتنا جزائرية "، في هذه الحلقة سافرت بالمتلقين الى أجواء نايلية. وقد استضافت الحلقة مجموعة من الضيوف البارزين، منهم: الفنانة فاطمة البندارة المختصة في الغناء النايلي والعزف على البندير، الشاف فارس جيدي، والشاعر كمال شرشارو الشاف شهرزاد إلى جانب الوجوه الدائمة في البرنامج مثل الشيخ المحروسة، شاف ليندا، يامنة، والحراير.



نلاحظ في الفقرة الأولى، تناول الشيخ المحروسة البعد التاريخي لقبيلة أولاد سيدي نايل بأسلوبه المميز، موضحاً أن أصول هذه القبيلة تعود إلى ولي صالح نال البركة من

سيدي أحمد بن يوسف الراشدي، لأنه تتلمذ على يديه في مدينة مليانة. كما فسر تسمية مدينة الجلفة، وأشار إلى رمزية الخيمة الحمراء والبرنوس في هوية هذا العرش، وهو ما يعد تعريف واضح بالتراث الثقافي المحلي وتاريخه .

أضاف على كلامه، الشاعر كمال شرشار إلى أن جمهور الشعر في المنطقة يفوق جمهور الموسيقى، وقدم قصيدة اجتماعية مرفقة بقطعات تصويرية احترافية أظهرت مشاهد من إعداد الأطقم التقليدية، والحناء، والبخور من قبل الحراير. هذا ميز الحلقة بتكامل واضح بين



الضيوف، حيث ساهم كل منهم بخبرته في إثراء المحتوى الثقافي، مما أضاف توازناً وعمقاً معرفياً وسلاسة في تقديم المعلومات. كما تحدث الشاف فارس جيدي عن أكالات تقليدية مشهورة مثل الزفيطي، المقروط،

والسُمبوسة. واختتمت الفقرة الأولى بعرض أزياء تقليدي نايلي من تصميم دار Chic Rahmouni، مرفوق بأنشودة مؤثرة عن الأم من أداء فاطمة البندارة.

أما في الفقرة الثانية، فقد تم استقبال الشاف شهرزاد التي ارتدت اللباس القبائلي المعاصر وشرحت دلالاته، إلى جانب المصممة مريم رحموني التي عرضت بعض قطعها التقليدية وفسّرت رمزية الإكسسوارات، بينما شرحت فاطمة البندارة معاني الرقصات الناييلية مما ساهم في التعرف على عادات وتقاليد المنطقة بالتفاصيل. كما تمّت الإشارة إلى تأثير دار الأزياء



العالمية "شانيل" باللباس النايلي في تصاميمها الأخيرة، وتمّ التعريف بعدد من الحلي التقليدية مثل: الشنتوف، الزمالة، الجبين، والمحزمة .

واصلت الشاف شهرزاد حديثها عن تجربتها مع الزفيطي، رفيس تولغا، كما قدّمت لمحة عن برنامجها الجديد "لمسة لريم" على قناة سميرة TV ، الذي يستحضر الحنين إلى الطفولة والماضي، ويعكس استراتيجيات حديثة للحفاظ على التراث ونقله للأجيال الجديدة. وشددت على أهمية وسائل التواصل الاجتماعي في نشر الثقافة الجزائرية، وضرورة التكاتف لإيصال الرسالة التراثية الى العالم وبهدف توثيق الموروث الثقافي في كل مجالاته والحد من للنهب والسرقة الذي تتعرض له الثقافة الجزائرية.

وفي ختام الحلقة، تم تقديم الحرفي **مدلسي سيد محمد**، المتخصص في الزليج والفخار، ثم اختتمت السهرة بمشهد احتفائي يتضمن مديحًا دينيًا، عرض أزياء نايلي، وزغاريد الحرير، في أجواء تعبر عن غنى التراث وأصالته.

ويلاحظ أن البرنامج يحرص في كل مرة على اختيار منطقة مختلفة من ربوع الوطن لتمثيلها، مع اختيار الضيوف بعناية وبتناسق واضح، وهو ما أكدته السيدة بشرى من إدارة قناة سميرة TV، في مقابلة أجريتها معها يوم 22 أبريل 2025 على الساعة 18: 9، حيث صرّحت أن اختيار ضيوف البرنامج يتم على النحو التالي: "البدأ باقتراح موضوع الحلقة حسب الجهة المعنية، سواء كانت من الجنوب، الغرب أو الشرق الجزائري، ثم نختار الضيوف بناء على صلتهم الوثيقة بتراث تلك المنطقة، من فنانيين، حرفيين، أو خياطين. نحرص على أن يمثل كل ضيف الهوية الثقافية المحلية، سواء عبر الطابع الموسيقي، الحرف التقليدية، أو الأزياء والأطباق."

كما بلغت الحلقة نسبة المشاهدات 299 ألف، وهو مؤشر واضح على الجاذبية البصرية والموضوعية التي يحملها التراث النايلي لدى الجمهور. ويظهر عدد التعليقات (476) ونسبة الإعجاب 2.6 ألف مقابل 0 عدم إعجاب دائما يعكس هذا التجاوب الإيجابي وتقدير المتابعين لهذا الموروث الثقافي الأصيل. هذا النوع من التفاعل يعكس نجاح الحلقة في الترويج للتراث النايلي وربط الجمهور بعمق الهوية، سواء من خلال الموسيقى أو اللباس النايلي الاصيل أو الرموز الثقافية الأخرى، وهو ما يعزز حضور التراث المحلي في الفضاء الرقمي بطريقة فاعلة وجاذبة.

الحلقة المحللة السادسة

فئات الشكل	البيانات
فئة عنوان الحلقة	قعدتنا جزائرية - خبيب كواس Khoubai ، عدلان فرقاني، نبيلة والي ، عزي فؤاد
فئة لغة التقديم:	مزيج بين الدارجة الجزائرية والفصحى
فئة الديكور:	الديكور يعكس الطابع التراثي الجزائري القسنطيني بتفاصيل النحاس والمجبود
طريقة التصوير والإخراج:	تصوير داخلي في الاستديو توظيف جمالي لزوايا التصوير وتنوع في اللقطات مع ابراز التراث القسنطيني
فئة الألوان والاضاءة	ألوان ناعمة اضاءة مريحة ملائمة مع الديكور

الجدول (16): يمثل فئات الشكل للحلقة المحللة السادسة

التعليق على الشكل

تميّزت الحلقة السادسة عشرة من برنامج "قعدتنا جزائرية"، والتي حملت موضوع "السهرة القسنطينية"، ببنية شكلية منسجمة تقوم على تنوع الفقرات وتتسق الإيقاع العام للحلقة، ما ساهم في شدّ انتباه المتلقي طيلة مدة البث تم حضور ضيوف من قسنطينة للتعريف بتراثهم أكثر. كما اعتمدت الحلقة لغة عربية مبسطة ممزوجة بالدارجة الجزائرية، بما يحقق التوازن بين الرسمية وسهولة الفهم، ويقرب المضمون واستهداف الجمهور العربي العريض.

أما على مستوى الإخراج، فقد استُخدمت عناصر بصرية وديكورات مستوحاة من البيئة القسنطينية كاللباس التقليدي، والمأكولات، والموسيقى الحية، مما أعطى طابع رمزي يعكس هوية مدينة الجسور المعقدة. وقد ساهم تنوع الضيوف واختلاف تخصصاتهم (فنية، سياحية، إعلامية، تصميم...) في خلق ديناميكية حوارية وتعدد في وجهات النظر، مع حفاظ المقدمة منال غربي على نسق تفاعلي منظم وسلس بين الفقرات. كما عكست الفقرة الفنية والموسيقية،

إضافة إلى عرض الأزياء الجذاب، ساند المضمون الثقافي وأغناه وعرف المتلقي بتقاليد المدينة.

فئات المضمون

فئات المضمون	البيانات
فئة الموضوع:	التراث القسنطيني
فئة نوع التراث المعروض:	اللباس التقليدي الجزائري القسنطيني، مأكولات تقليدية جزائرية للضيافة زلابية قلان الغزال والمثقبة بالعسل موسيقى المألوف القسنطيني
فئة المناطق الجغرافية التي تم التركيز عليها:	شرق الجزائر مدينة الجسور المعقدة قسنطينة
فئة الرسائل الأساسية في المحتوى:	اهتمام الجالية الجزائرية بالتراث الثقافي و السعي للترويج للموروث الثقافي و نشره و السياحة الجزائرية خاصة الصحراوية
فئة المصادر المعتمدة داخل المحتوى:	يامنة والشيخ المحروسة
فئة نوع الضيوف أو المتدخلين:	صانع المحتوى السياحي خبيب كواس الفنان عدلان فرقاني مصمم الألبسة التقليدية عزي فؤاد الاعلامية نبيلة والي
فئة التفاعل الرقمي:	عدد المشاهدات، 62 ألف عدد التعليقات 183 ايجابية، نوع التفاعل إيجابي داعم 183 اعجاب و0 عدم الاعجاب
فئة الكلمات	المجبود، ققطان القاضي الجزائري، القندورة القسنطينية، المألوف، البوغي

الجدول (17): يمثل فئات المضمون للحلقة المحللة السادسة

التعليق على المضمون

بافتتاحية جمالية فخمة دالة على فخامة التراث الجزائري طلت المنشطة منال غربي رفقة العارضات مبرزين التراث القسنطيني وموضوع السهرة. حيث سلّطت الحلقة الضوء على شخصيات تمثل مختلف جوانب التراث القسنطيني. من ضمن الحضور الفنان عدلان فرقاني،

أحد أبرز الضيوف، حيث تحدث عن امتداد فنه العائلي في مجال المألوف، مبرزاً ارتباط هذا الفن بالموسيقى الأندلسية، ومساهمته في الحفاظ عليه كجزء من الموروث الثقافي الجزائري. حضوره بالزي التقليدي الرجالي عزز هذا الخطاب الثقافي البصري.



من جانبه، قدم **خبيب كواس** تجربة متميزة كمؤثر رقمي ومروج سياحي، مشيراً إلى دمج بين الطبخ والسياحة في برنامجه على قناة **سميرة TV**. وقد ذكر في حديثه الجنوب الجزائري، ومدينة **سيفار** تحديداً، نلاحظ تكرار الحديث عن الجنوب الجزائري هذا يبرز نية الترويج للسياحة الصحراوية كمورد مهم للهوية الوطنية والاقتصاد الثقافي.

أما بالنسبة للإعلامية **نبيلة والي**، فقد أثنت على دور الشباب في استمرارية التقاليد والتمسك بالهوية، في حين أبرز **فؤاد عزي**، كمصمم أزياء وابن دار **عزي الشهيرة**، أهمية الحفاظ على الرموز البصرية في اللباس التقليدي، وتحدث عن رمزية **"فرخ الطاووس"** في الثقافة القسنطينية، كعنصر زخرفي يرمز لرقى العائلات الجزائرية في تصاميمه الموجهة للنساء والرجال.

تحدث المصمم **عزي** مع **المنشطة منال غربي** و**يامنة** التي ترتدي **قفطان القاضي الجزائري** عن أصل **قفطان القاضي** وأشاروا أنه كان لباس رجالي ولجماله أصبح لباس نسوي للمرأة الجزائرية.

كما تزين وسط الدار بعرض الأزياء الراقي لدار عزي الذي يعكس رقي وجمال النساء الجزائريات والذي شمل القندورة القسنطينية، قفطان القاضي المجدود، و"الشعرة" و الحلي الجزائري من تاج الفتلة و السخاب و المحزمة.

نلاحظ ان الحلقة غنية بالموروث الثقافي وتنوعه مما ساهم في التعريف بكل ما تحتويه قسنطينة من عادات وتقاليد.



أما فقرة الحلويات التقليدية، فقد شكلت امتدادا للتقاليد والعادات الجزائرية، حيث قدمت خالتي فلة وجميلة أنواعا متنوعة من الحلويات التقليدية، مثل زلابية قرن الغزال، والمثقبة بالعسل، لتعزيز المطبخ الجزائري.

نلاحظ كذلك مناقشة أنواع الموسيقى الجزائرية الأخرى من طرف منال وعدلان فرقاني من خلال تسليط ضوء على (الشعبي، الحوزي المحجوز الزندالي العروبي...) بهدف التعريف بالتنوع الموسيقي الوطني. حيث توجه الحلقة رسالة فخر واعتزاز وترسيخ للهوية الثقافية، كما تؤكد على دور الإعلام والشباب في توثيق ونشر هذا الموروث محليا ودوليا. كما قدمت "يامنة" حكاية "البوغي"، كقصة حب شعبية مشهورة في قسنطينة، بين الشاعر جاب الله فقير وفتاة غنية، وهو ما يعكس أهمية الرواية الشفوية والأساطير التراثية القديمة في تعزيز الهوية الثقافية. هذا التوظيف للحكاية الشعبية اضاف بعد تاريخي وثقافي للحلقة، وجعل البرنامج منصة لاستعادة الذاكرة الشعبية.

أمّا الشيخ المحروسة، فقد خصص تدخله للجانب الروحي والعلمي للمدينة، من خلال التذكير بعدد الزوايا والمساجد، مثل جامع "سيدي لخضر" الذي درّس فيه العلامة عبد الحميد ابن باديس، وهو ما يعكس مكانة قسنطينة كمركز علمي ديني. وتوج حديثه بمعلومة هامة حول إدراج القندورة القسنطينية ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي لليونسكو سنة 2024، في خطوة تاكد الاعتراف الدولي بالتراث الجزائري.

واختتمت السهرة بتقديم حلويات جزائرية عصرية، مثل "فلون" و"الجوزية القسنطينية"، ثم اختتام بعرض أزياء وأداء تراثي موسيقي، مما أضاف جمال قسنطيني. ونلاحظ تسجل الحلقة تفاعل معتدل بلغ 62 ألف مشاهدة و183 تعليق وإعجاب، ما يدل على استقبال إيجابي واهتمام معتبر بهذا الموروث. وفقا لنظرية الغرس، فإن تكرار حضور عناصر التراث القسنطيني في المحتوى كاللباس التقليدي المتمثل في القندورة، الحلويات التقليدية، والموسيقى المحلية المألوف يعزز من ترسيخ صورة ذهنية متماسكة لهذا التراث في وعي المشاهدين. كما يساهم هذا التناول الإعلامي في الترويج للهوية القسنطينية، وإعادة إحيائها ودعم استمرارها للأجيال القادمة.

نتائج الدراسة:

- أوضحت الدراسة ان البرنامج نجح في أن يكون نافذة حقيقية للتعريف بالموروث الثقافي الجزائري في مختلف مجالاته (الاكل التقليدي، الديكور الجزائري..)، من خلال تسليط الضوء على التنوع الجغرافي والرمزي للموروث الثقافي من شمال البلاد إلى جنوبها ولم يقتصر على التعريف بالموروث فنيا أو رمزيا فقط، بل وظّف التراث كأداة للترويج السياحي للمناطق الجزائرية، خاصة الصحراء الجزائرية التي تكرر الحديث عنها في الحلقات، والأماكن التاريخية، أي ان جميع الحلقات حملت رسائل

واضحة تؤكد على الاعتزاز بالهوية الثقافية الوطنية، ودعت إلى الحفاظ على التقاليد، وضرورة توثيقها للأجيال القادمة .

● كشفت الحلقات المدروسة أن البرنامج يعتمد على استراتيجيات بصرية وتقنية دقيقة مثل الإضاءة الناعمة والمريحة، التصوير متعدد الزوايا لإبراز كل تفاصيل القعدة وفي نفس الوقت التنوع في اللقطات لكي لا يمل المشاهد، والمونتاج الاحترافي حرص على تقديم التراث في إطار فني حديث وجذاب.

● من النتائج المستنتجة ان حصة "فعدتنا جزائرية" ساهمت في بناء جسر ثقافي بين الوطن والجاليات الجزائرية في الخارج، من خلال عرض التراث بطرق معاصرة تلامس اهتمامهم وتدعم انتمائهم الوطني، وكذلك الشعوب الأخرى للتعرف أكثر على ثقافة الجزائر. وذلك بالاعتماد على تقديم محتوى ثقافي شامل ومتعدد الأبعاد يشمل مختلف عناصر التراث الجزائري، مثل المطبخ، الأزياء، الموسيقى، الشعر الشعبي، الحرف اليدوية، والتراث الإنساني، مما ساهم في الترويج للموروث الثقافي الجزائري بشكل متكامل واصل.

● افرزت الدراسة تميز البرنامج بأسلوب تقديم حوارى عفوي وبسيط، ساهم في جذب الجمهور وعزز من تفاعلهم مع المواضيع التراثية لاعتماده الدارجة الجزائرية ممزوجة بلغة عربية مبسطة جعل الحوار سهل الفهم وموجّها لجمهور واسع داخل وخارج الجزائر، مع الحفاظ على الطابع الثقافي.

● أظهرت نتائج الدراسة ان الحلقة بمثابة متحف سمعي بصري مفتوح من خلال تمييزها بهندسة عربية مميزة (اقواس، زخرفات، نافورة وسط الساحة، زليج جزائري زرابي

تقليدية، الحمام...) حيث تحول القعدة الجزائرية إلى منصة ثقافية واقعية فهي مزيج بين البساطة والعمق، بين الترفيه والوعي، بين الحاضر والذاكرة.

• أبرزت نتائج الدراسة الأداء الديناميكي للمنشطة منال غربي، التي تضيف طابع تفاعلي من خلال حواراتها العفوية ومشاركاتها الغنائية، ما يساهم في خلق أجواء مرحة ومميزة. وهذا ضمن المميزات التي جعلت البرنامج يحظى بتفاعل إيجابي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

• اتضح من خلال نتائج الدراسة ان للبرنامج دورا إعلاميا حيويا يتجدد في كل موسم لتوثيق التراث الثقافي وحمايته من النسيان أو السرقات الثقافية، وتبين من خلال الاختيار المميز للمواضيع والضيوف فهو يحرص على تمثيل مختلف المناطق والثقافات الجزائرية، مما يعزز من شمولية التغطية والترويج لعادات وتقاليد كل منطقة ويبرز ما تتمتع به الجزائر.

• أظهرت نتائج الدراسة أن اعتماد البرنامج على منصة يوتيوب ساهم في توسيع نطاق انتشاره والوصول إلى جمهور عريض، مع إتاحة التفاعل المباشر مع المتلقين، هذا عكس فعالية الإعلام الرقمي في دعم ونشر الثقافة. وقد بينت نتائج الدراسة أن جميع الحلقات المحللة تميزت بتفاعل إيجابي، خالي من النقد أو التعليقات السلبية، وهو ما يشير إلى جودة المحتوى ورضا الجمهور. كما كشفت إحصاءات المشاهدات عن تفاوت ملحوظ في نسب الإقبال على الحلقات؛ إذ تراوحت المشاهدات بين 17 ألف و249 ألف مشاهدة. وسجلت الأرقام كما يلي:

• الحلقة الأولى: 101 ألف مشاهدة.

• الحلقة الثانية: 17 ألف مشاهدة.

• الحلقة الثالثة: 249 ألف مشاهدة.

- الحلقة الرابعة: 32 ألف مشاهدة.
- الحلقة الخامسة: 226 ألف مشاهدة.
- الحلقة السادسة: 62 ألف مشاهدة.

يعكس هذا التفاوت تأثير عناصر متعددة مثل جاذبية الموضوع، طبيعة الضيوف، شهرتهم أو ارتباطهم بالثقافة الجزائرية. حيث تبرز الحلقة الثالثة، التي شهدت أعلى نسبة مشاهدة، كنموذج ناجح من خلال حضور ضيوف بارزين مثل الفنان القدير عبد القادر شاعوا قامه من قامات الاغنية الشعبية، والمطرب محمد خليفاتي المعروف بالشاب مامي، مما ساهم في خلق سهرة مميزة وممتعة نالت اهتمام واسع وتفاعل جماهيري كبير.

2. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الأولى:

تسعى صفحة سميرة TV من خلال حصة قعدتنا جزائرية عبر يوتيوب إلى نشر التقاليد الجزائرية وزيادة الوعي بالثقافة الوطنية عبر العالم."

اظهرت نتائج الدراسة صحة هذه الفرضية، حيث ساهمت حصة قعدتنا جزائرية من خلال طريقة عرضها للتراث وشموليتها لعادات وتقاليد مختلف مناطق الوطن في إبراز مظاهر متعددة من الثقافة الجزائرية للجمهور الواسع. وقد مكّنت منصة يوتيوب من تحقيق انتشار أوسع بفضل سهولة الوصول إليها، خاصة من قبل الجالية الجزائرية في الخارج. وفي هذا الصدد، أكدت السيدة بشرى من إدارة قناة سميرة TV "ان YOUTUBE أصبحت وسيلة أكثر فعالية في إيصال المحتوى مقارنة بالتلفزيون التقليدي، وذلك لتوفرها مجانا وغير محدودة زمنيا ومكانيا، خصوصا في المناطق التي تتطلب اشتراكات لمشاهدة القنوات التلفزيونية." وأضافت أن المنصة تسمح بنشر الموروث الثقافي الجزائري على نطاق أوسع، ما يساهم في تعريف الجمهور العالمي به . كما أشارت إلى أن التفاعل مع الجمهور عبر التعليقات حيث

يساعد الفريق في تحسين المحتوى وتطويره وفقا للملاحظات التي يتلقاها، ما يعزز من فعالية البرنامج في إيصال رسالته الثقافية وتوسيع دائرة تأثيره.

بناء على هذا، يتضح أن منصة YouTube لعبت دورا محوريا في دعم أهداف البرنامج في الترويج للموروث الثقافي، مما يؤكد صحة الفرضية الاولى.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضية الثانية:

تؤدي منصة YouTube من خلال مميزاتها وخصائصها التقنية دورا فعالا في تعزيز الموروث الثقافي الجزائري وتتيح إيصاله إلى جمهور واسع محليا ودوليا.

تبين لنا من نتائج الدراسة أن منصة YouTube تلعب دور مهم وفعال في نشر الموروث الثقافي الجزائري. حيث أكدت السيدة بشرى من إدارة قناة سميرة TV أن "شبكة YouTube تعد وسيلة أكثر فاعلية داعمة للتلفزيون التقليدي في إيصال المحتوى الثقافي. ويرجع ذلك إلى توفرها وسهولة الوصول إليها مجانا، خصوصا في المناطق التي تتطلب اشتراكات لمشاهدة القنوات التلفزيونية"، هذا يفتح الباب أمام جمهور أوسع من مختلف الفئات والمناطق. وأضافت السيدة بشرى أن "YouTube تتيح للمشاهدين حرية اختيار الحلقات التي يرغبون في مشاهدتها، مع إمكانية إعادة المشاهدة في الوقت المناسب لهم، وهذا يساعد في نشر الموروث الثقافي الجزائري على نطاق أوسع، ويعزز من تعريف الجمهور العالمي به".

وبالتالي فان الفرضية الثانية التي كانت كالاتي: تؤدي منصة YouTube من خلال مميزاتها وخصائصها التقنية دورا فعالا في تعزيز الموروث الثقافي الجزائري وتتيح إيصاله إلى جمهور واسع محليا ودوليا صحيحة.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة، التي تناولت دور وسائل التواصل الاجتماعي، ويوتيوب على وجه الخصوص، في الترويج للموروث الثقافي الجزائري، ومن خلال تحليل محتوى برنامج "قعدتنا جزائرية" على قناة سميرة TV ، تم التوصل إلى أن الإعلام الرقمي أصبح أداة فعالة في إعادة إحياء التراث وتقديمه بطريقة عصرية ومحبة للجمهور، خصوصا فئة الشباب.

أظهر البرنامج اهتماما واضحا بعرض العادات والتقاليد الجزائرية من مختلف المناطق، مع التركيز على التنوع الثقافي، من خلال فقرات تتناول اللباس التقليدي، الطبخ، الفنون، الحرف، والتقاليد الشفوية مثل البوقالة. كما ظهر اتقان الاستخدام الجيد للوسائل السمعية البصرية (الصورة، الصوت، الإخراج) كعامل قوة لجذب المتابعين وتقديم التراث في قالب ترفيهي وثقافي وفي ابهى حله.

وقد بينت نتائج التحليل أن البرنامج يساهم في الترويج للهوية الثقافية ونشر الوعي بقيمة التراث وترسيخه، خاصة من خلال تفاعل الجمهور عبر المشاهدات والتعليقات. كما يمكن اعتباره نموذجا ناجحا لاستثمار الإعلام الرقمي في خدمة الثقافة الوطنية.

بناء على هذا، يمكن القول إن الترويج للتراث عبر يوتيوب يمثل فرصة حقيقية لإبراز صورة الجزائر الثقافية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ. مراجع كتب عربية:

- ابن منظور، لسان العرب، مجلد 2، جزء 6 (بيروت: دار صادر)، 4132-4136.
- ابن منظور، لسان العرب، ص 91.
- أحمد حسن محمود هتمي، كتاب العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ص. 84-86.
- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، الأردن، عمان، ص. 90، 92، 96.
- أمين رضا، الإعلام الجديد، دار الفجر، 2015، ص. 129.
- حسن محمد ناصر، وسائل الإعلام الجديدة: أسس التغطية والكتابة والتصميم والإخراج في الصحافة الإلكترونية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 2011، ص. 135.
- محمد عباس إبراهيم، الثقافة الشعبية: الثبات والتغيير (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2009)، ص 68.

• محمد جمال الفار، معجم المصطلحات الإعلامية (عمان: دار أسامة، 2014)، ص 124.

• موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية، ترجمة حسن زيتوني (الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، 2006)، 298.

• يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، الطبعة الأولى (الجزائر: طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، 2007)، ص 9، والصفحات 7، 9-10، 41-42، 44، 46، 48-49، 51-52، 54-55، 56-60، 61-63، 67-68، 70-75.

• عامر قنديلجي، البحث العلمي ومصادر استخدام المعلومات التقليدية والإلكترونية (عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2008)، ص 175.

ب. رسائل وأطروحات عربية:

• عبد الكريم صالح باحاج، «استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي»، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، 2013، ص. 70.

- شيرين محمد كدواني، «استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية على الإنترنت وعلاقتها بالتحول الديمقراطي في مصر»، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة السيوط، كلية الأدب، 2015، ص. 118.

ج. المقالات العلمية:

- إيمان هنشيري، "الموروث الثقافي الجزائري: الواقع والآفاق"، حوليات التراث، جامعة مستغانم، عدد 17 (2017): 106-100.
- سميرة بن يحيى والطاهر بلعيور، أثر محتوى قنوات اليوتيوب على ثقافة الاستهلاك لدى المرأة العاملة في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من النساء العاملات بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل (جيجل: جامعة جيجل، 15 يوليو 2021)، 590.
- علي خليل شقرة، الإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، ص. 92، 96.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني (عمان: دار الصفاء، 2015)، 67-69.
- خالد سعود صالح، "الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: تحديات وفرص"، أعمال المؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، 13-15 ديسمبر 2011.

- خالد نهاد نبيل محمد الأسدودي، المواقع الإباحية على شبكة الإنترنت وأثرها على الفرد والمجتمع، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، وحدة خدمات الإنترنت، 2002، ص. 97-100.
- يحيى سعد، "المنهج الوصفي التحليلي في البحث العلمي"، نُشر في 26 فيفري 2021، موقع دراسات، <https://drasah.com/> تاريخ الاطلاع: 28 مارس 2025، الساعة 12:00.
- العلاء سائحي ومحمد مصطفى فلاح، "الآليات الوطنية لحماية التراث الثقافي الجزائري"، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المدرسة العليا للأساتذة بالأغواط، جامعة الجزائر 2 (2022): 259-260.
- محمد اسباعي، "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بالموروث الثقافي المادي واللا مادي: صفحة فيسبوك موروثنا ولاية أدرار نموذجاً"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 10، عدد 1 (2023): 172.
- سعيد يقطين، الرواية والتراث السردية: من أجل وعي جديد بالتراث (الدار البيضاء: دار رؤية)، 226.
- ياسر هاشم عماد الهياجي، "دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه"، مجلة جامعة الملك سعود، عدد 34 (2016): 92-94.

د. مصادر إلكترونية وعامة عربية:

- وزارة الثقافة الجزائرية، « التراث الثقافي غير المادي »، الموقع الرسمي،

<https://www.m->

[culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82](https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%82)

[/D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%86%D9%81%D8%A9-](https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D9%86%D9%81%D8%A9-%)

[/D8%B6%D9%85%D9%86-](https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%B6%D9%85%D9%86-%)

[/D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-](https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%)

[/D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A/%D8%A7%D9%](https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%)

[84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-](https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AB-%)

[/D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A-](https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%82%D8%A7%D9%81%D9%8A-%)

[/D8%BA%D9%8A%D8%B1-](https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%BA%D9%8A%D8%B1-%)

- ([/D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A](https://www.m-culture.gov.dz/index.php/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%AF%D9%8A) تم الاطلاع في 10 افريل

).2025

- وزارة الثقافة الجزائرية، مقابلة مع السيد بوتلجة رشيد، نائب مدير تأمين الممتلكات،

الجزائر، [21 افريل 2025].

- الجزيرة - الجزائر، منشور فيسبوك، 4 مارس 2018،

<https://www.facebook.com/AJA.Algerie/photos/a.12366563830>

- ([49801/1596830777032358/?type=3&locale=ar_AR](https://www.facebook.com/AJA.Algerie/photos/a.12366563830) تم الاطلاع في

).19:10 الساعة 2025/04/10

- منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، "الموقع الرسمي"،

<https://www.unesco.org>

- "التراث العالمي". منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة - اليونسكو .

<https://www.unesco.org/ar/world-heritage> اطلع عليه في 15 فبراير

21:05، 2025

- دستور الدولة الجزائرية لسنة 1963، الموقع الرسمي لمجلس الأمة،

<http://www.majliselouma.dz/ar/%D9%84%D9%88%D8%A7%D>

[8%A1-](#)

تم ([%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9](#)

الاطلاع في 25 أبريل 2025).

- محمد جابر خلف الله، «توظيف تطبيقات الويب (2.0) في التعليم»، مدونة الأزهر

التربوية، https://azhar2015.blogspot.com/p/blog-page_66.html تم

الاطلاع عليه في 25 أبريل 2025.

هـ. مراجع كتب ومقالات أجنبية:

- Boyd, Danah, and Nicole Ellison. "Social Network Sites: Definition, History, and Scholarship." *Journal of Computer-Mediated Communication* 13, no. 1 (2007): article 11.
- Gerbner, George, et al. "The Demonstration of Power: Violence Profile No. 10." *Journal of Communication* 29 (1979): 177-196.
- Karjaluoto, Eric. *A Primer in Social Media*. A smashLAB White Paper. USA, 2008.
- Sautter, Dane, and Ellen Sautter. *Find a Job Through Social Networking*. 2nd ed. USA: Just Works, 2011.

الملاحق



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

استمارة تحليل المضمون

تم إعداد هذه الاستمارة في إطار إنجاز مذكرة ماستر تخصص صحافة سمعية بصرية ورقمية، بقسم الصحافة، بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للموروث الثقافي الجزائري-دراسة وصفية تحليلية لحصة (قعدتنا جزائرية) على قناة Samira TV في يوتيوب."

تحت إشراف الدكتور

محمد بوهوالي

من إعداد الطالبة:

صفاء بن سليمان

السنة الجامعية:

2024-2025

أولاً: البيانات العامة للحلقة

عنوان الحلقة

تاريخ بث الحلقة على يوتيوب: (اليوم - الشهر - السنة)

رابط الحلقة

ثانياً: الفئات الشكلية (كيف قيل؟)

❖ مدة الحلقة: أقل من 60 دقيقة/ من 60 إلى 90 دقيقة

❖ لغة التقديم: اللغة العربية الفصحى/الدارجة الجزائرية/مزيج بين الفصحى والدارجة/ فرنسية

❖ فئة الديكور:

-تقليدي جزائري (زربية، أدوات نحاسية...)

-ديكور رمضاني (فوانيس، قناديل...)

-ديكور خاص بالمنطقة الجغرافية (عاصمي، قسنطيني...)

-ديكور متنوع حسب الحلقة

❖ فئة طريقة التصوير والإخراج :

-تصوير داخلي في استوديو/تصوير خارجي في أماكن تراثية

-إخراج كلاسيكي/إخراج عصري (كاميرا متحركة، زوايا مبتكرة...)

❖ فئة الألوان والإضاءة:

-ألوان ترابية/ألوان دافئة أو تقليدية

-الإضاءة قوية ومباشرة /الإضاءة ناعمة ومريحة

ثالثاً: الفئات المضمونية (ماذا قيل؟)

- ❖ فئة الموضوع الحلقة: سهرة عاصمية /سهرة قسنطينية /سهرة شاوية /سهرة قبائلية/سهرة تلمسانية / سهرة صحراوية /سهرة مزابية /أخرى....
- ❖ فئة نوع التراث الثقافي اللامادي المعروض: طقوس رمضان/أمثال شعبية/فنون أداء (غناء، بوقالة، موسيقى)/ مأكولات وحلويات تقليدية/عادات وتقاليد اجتماعية أخرى.....
- ❖ فئة المناطق الجغرافية الجزائرية الممثلة: منطقة الشمال/منطقة الشرق/منطقة الغرب/منطقة الجنوب/تنوع جهوي وطني شامل
- ❖ فئة الرسائل الرئيسية في المحتوى: الترويج للموروث الثقافي/دعم الهوية الوطنية/التعريف بالتنوع الثقافي/الترويج السياحي/الاجتماعي رسائل اخرى.....
- ❖ فئة المصادر المعتمدة داخل الحلقة: شهادات شخصية (ضيوف)/ مختصين في الثقافة / لا توجد مصادر واضحة
- ❖ فئة نوع الضيوف أو المتدخلين: حرفيون/طباخون/ باحثون في التراث ومؤرخون/إعلاميون/صحفيون مصممون/فنانين ومطربون
- ❖ فئة التفاعل الرقمي على يوتيوب: عدد المشاهدات/عدد الإعجابات/عدد التعليقات
- ❖ فئة الكلمات او العبارات التراثية البارزة في الحلقة (ان وجدت):



المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام
ECOLE NATIONALE SUPÉRIEURE DE JOURNALISME
& DES SCIENCES DE L'INFORMATION D'ALGER

دليل المقابلة

تم إعداد هذه المقابلة في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص صحافة سمعية بصرية ورقمية، بقسم الصحافة، بعنوان: "دور شبكات التواصل الاجتماعي في الترويج للموروث الثقافي الجزائري - دراسة وصفية تحليلية لحصة قعدتنا جزائرية على قناة سميرة TV عبر YouTube" وستوجّه إلى السيدة بشرى من إدارة قناة سميرة TV، حول البرنامج "قعدتنا الجزائرية" بصفتها من الشخصيات الفاعلة في إنتاج وتسيير هذا البرنامج الثقافي.

تحت إشراف الدكتور

محمد بوهوالي

من إعداد الطالبة:

صفاء بن سليمان

السنة الجامعية:

2024-2025

1. ما هو الهدف الأساسي من برنامج "قعدتنا الجزائرية"؟
2. كيف يتم اختيار المواضيع المطروحة في الحلقات؟
3. من هو الجمهور المستهدف لهذا البرنامج؟
4. هل تلقيتم تفاعلاً من الجمهور على اليوتيوب؟ وكيف يؤثر ذلك على تطوير المحتوى؟
5. هل تعتبرون اليوتيوب وشبكات التواصل الاجتماعي وسيلة فعالة للوصول إلى جمهور أوسع مقارنة بالتلفاز التقليدي؟
6. ما هي العناصر التي تحرصون على إبرازها لتمثيل التراث الثقافي الجزائري بأصالة وحدثا؟



الملحق(06)



الملحق(05)



الملحق(07)



الملحق(09)



الملحق(08)



الملحق(11)



الملحق(10)



الملحق(13)



الملحق(12)



الملحق(15)



الملحق(14)



الملحق (17)



الملحق (16)



الملحق (18)



الملحق(20)



الملحق(19)



الملحق(22)



الملحق(21)



الملحق(24)



الملحق(23)



الملحق(26)



الملحق(25)



الملحق(28)



الملحق(27)



الملحق(30)



الملحق(29)



الملحق (32)



الملحق (31)



الملحق (34)



الملحق (33)



الملحق (36)



الملحق (35)



الملحق (38)



الملحق (37)

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

اهداء

ملخص الدراسة

خطة البحث

3 الإطار المنهجي.....
4 1. اشكالية:.....
5 التساؤلات الفرعية:.....
5 2. الفرضيات:.....
5 3. تحديد المصطلحات:.....
5 اهم المفاهيم:.....
5 الثقافة :.....
6 الموروث الثقافي:.....
6 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي :.....
7 يوتيوب Youtube :.....
8 الترويج:.....
8 4. أسباب اختيار الموضوع.....
8 الأسباب الموضوعية.....
9 الأسباب الذاتية.....
9 5. أهداف الدراسة:.....
9 6. أهمية الدراسة.....
10 7. منهج الدراسة:.....
10 8. أدوات الدراسة:.....
11 الملاحظة العلمية:.....
11 تحليل المضمون:.....
12 فئات التحليل:.....
12 a. فئات الشكل:.....
13 b. فئات المضمون:.....
14 c. المقابلة:.....
14 9. مجتمع وعينة البحث:.....
14 مجتمع البحث:.....

15	العينة:	15
16	مجالات الدراسة	10
16	الدراسات السابقة: المقال الأول:	11
18	الخلفية النظرية	12
18	نظرية الغرس الثقافي	18
19	المفاهيم الأساسية لنظرية الغرس الثقافي:	19
20	تطور نظرية الغرس الثقافي:	20
20	فروض نظرية الغرس:	20
22	الإطار النظري	
25	الفصل الأول: مدخل لشبكات التواصل الاجتماعي	
25	1. مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:	
28	2. نشأة و تطور شبكات التواصل الاجتماعي:	
29	3. أهمية شبكات التواصل الاجتماعي:	
29	1.3. التواصل الشخصي:	
29	2.3. الدور التعليمي:	
30	3.3. الاستخدامات الإخبارية:	
30	4.3. الاستخدامات الدعوية:	
30	المبحث الثاني ماهية شبكة يوتيوب	
30	1. تعريف شبكة اليوتيوب:	
31	2. ظهور ونشأة شبكة اليوتيوب	
33	3. مميزات اليوتيوب التقنية:	
34	4. سلبيات موقع اليوتيوب	
38	تمهيد للفصل	
39	الفصل الثاني تعريف وأهمية الموروث الثقافي الجزائري	
39	المبحث الأول تعريف الموروث الثقافي	
39	1. ماهية الموروث الثقافي	
39	الموروث الثقافي:	
39	الثقافة	
40	2. مفهوم الموروث الثقافي:	
41	عناصر الموروث الثقافي الجزائري	
41	أولاً: الموروث الثقافي المادي	
42	1. الموروث الثقافي غير المنقول(الثابت):	
43	2. الموروث الثقافي المنقول:	
43	ثانياً: الموروث الثقافي غير المادي (المعنوي)	
44	1. أهمية الموروث الثقافي	
45	1.1. الأهمية التاريخية للموروث الثقافي	
45	2.1. الأهمية الجمالية للموروث الثقافي	

45	3.1. الأهمية الاقتصادية للموروث الثقافي
46	2. الموروث الثقافي الجزائري المحفوظ في اليونسكو: UNESCO
48	الممارسات والمعارف المرتبطة بـ"الإمزداد" لدى مجتمعات الطوارق في الجزائر ومالي والنيجر.
54	نماذج عن الموروث الثقافي الجزائري
55	3. المنظمات الدولية الخاصة في الحفاظ على الموروث الثقافي
58	4. الهيئات والمؤسسات الوطنية لحماية الموروث الثقافي الجزائري
58	الهيئات والمؤسسات الوطنية لحماية الموروث الثقافي الجزائري
59	الهيئات المركزية وتلك التابعة لوزارة الثقافة والفنون
59	المؤسسات تحت الوصاية المركزية:
59	المراكز الوطنية:
61	الإطار التطبيقي
64	1. بطاقة تقنية لقناة سميرة تي في:
67	2. انواع البرامج في قناة سميرة: TV
68	3. اهداف سميرة: TV:
69	4. ممتلكات القناة:
71	5. تعريف برنامج قعدتنا جزائرية
71	بطاقة تقنية للبرنامج:
72	أهداف البرنامج:
73	عرض وتحليل نتائج الدراسة
74	1. عرض وتحليل بيانات الدراسة:
74	بيانات العينة:
77	الحلقة المحللة الأولى
77	التعليق على الشكل
79	فئات المضمون
80	التعليق على المضمون
83	الحلقة المحللة الثانية
87	التعليق على المضمون
89	الحلقة المحللة الثالثة
94	الحلقة المحللة الرابعة
100	الحلقة المحللة الرابعة
106	الحلقة المحللة السادسة
107	التعليق على المضمون
110	نتائج الدراسة:
113	2. نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات
116	قائمة المراجع
124	الملاحق
136	فهرس المحتويات

فهرس الجداول والاشكال

فهرس الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
46	العناصر المدرجة في قوائم التراث الثقافي الغير مادي	01
49	نماذج عن الموروث الثقافي الجزائري المصنفة ضمن التراث العالمي التاريخي	02
53	نماذج متنوعة عن الموروث الثقافي الجزائري	03
65	بطاقة تقنية لصفحة سميرة تيفي على اليوتيوب	04
74	عينات الحلقات المختارة للتحليل	05
77	فئات الشكل للحقة لحللة الاولى	06
79	فئات المضمون للحقة المحللة الاولى	07
83	فئات الشكل للحقة المحللة الثانية	08
85	فئات المضمون للحقة المحللة الثانية	09
89	فئات الشكل للحقة المحللة الثالثة	10
91	فئات المضمون للحقة المحللة الثالثة	11
94	فئات الشكل للحقة المحللة الرابعة	12
96	فئات المضمون للحقة المحللة الرابعة	13
100	فئات الشكل للحقة المحللة الخامسة	14
102	فئات المضمون للحقة المحللة الخامسة	15
106	فئات الشكل للحقة المحللة السادسة	17
107	فئات المضمون للحقة المحللة السادسة	18

فهرس الاشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
31	شعار شبكة اليوتيوب	01
41	مخطط توضيحي لتقسيمات التراث الثقافي	02
52	خريطة توضح مواقع التراث العالمي الجزائري	03
57	هيكل تنظيمي للمؤسسات التي تحمي الموروث الثقافي الجزائري	04
69	مخطط توضيحي لهيكل قناة سميرة تيفي	05